

مجلس الوزراء يقر قطع الحساب معدلا لعدم قوننة إنفاق السنيورة

اتفاق هاش على البواخر [4]

قضية



أزمة البنزين
مفتعلة

10

14

تريو آل غانم آخر تانغو
على LBC والأرضية تسترجع
«الشيف»

20

قمة بغداد تدعم مقترحات
أنان والمالكي يطرح «البحرين
مقابل سوريا»

24



مروان البرغوثي... القيادة
من الأسر: 10 أعوام سجن
تدفعه إلى صدارة المشهد

أنان خلال زيارته دمشق قبل أسبوعين (أبوظبي - ف ب)

خطة أنان الحكاية الكاملة

[18 - 19]

توضيح من شركة الجواد صور
في إطار البحث حول اللحوم الفاسدة التي تعم البلاد، يهيم
الشركة التوضيح والتأكيد ان مطاعمها تعمل بأفضل الشروط
والمعايير الصحية من حيث النظافة والسلامة العامة .



الجمهورية اللبنانية

بلدية صور

صور في ٢٠١٢/٣/٢٢

إفادة

تفيد بلدية صور بانها تقوم دورياً بالكشف على جميع المطاعم المدينة عبر لجنتها
الصحية . وقد قامت بزيارة تفقدية لمطعم الجواد بكل أقسامه وتبين لها بأن المطعم
المذكور يتمتع بكل الصفات المطلوبة ويقوم بتطبيق كافة الشروط الصحية والبيئية ،
وقد تكرر الكشف عدة مرات قبل وبعد ما حدث في بيروت من مشاكل غذائية وكانت
النتيجة في مطعم الجواد إيجابية دائماً .

وبناء عليه أعطيت هذه الإفادة .

بلدية صور

لجنة الصحة

الدكتور نزيه بوردوي

نائب رئيس بلدية صور

صلاح صيراي

01-759500

للإشتراك في
الخبّار

سنة \$165
ستاتن \$300
3 سنوات \$400

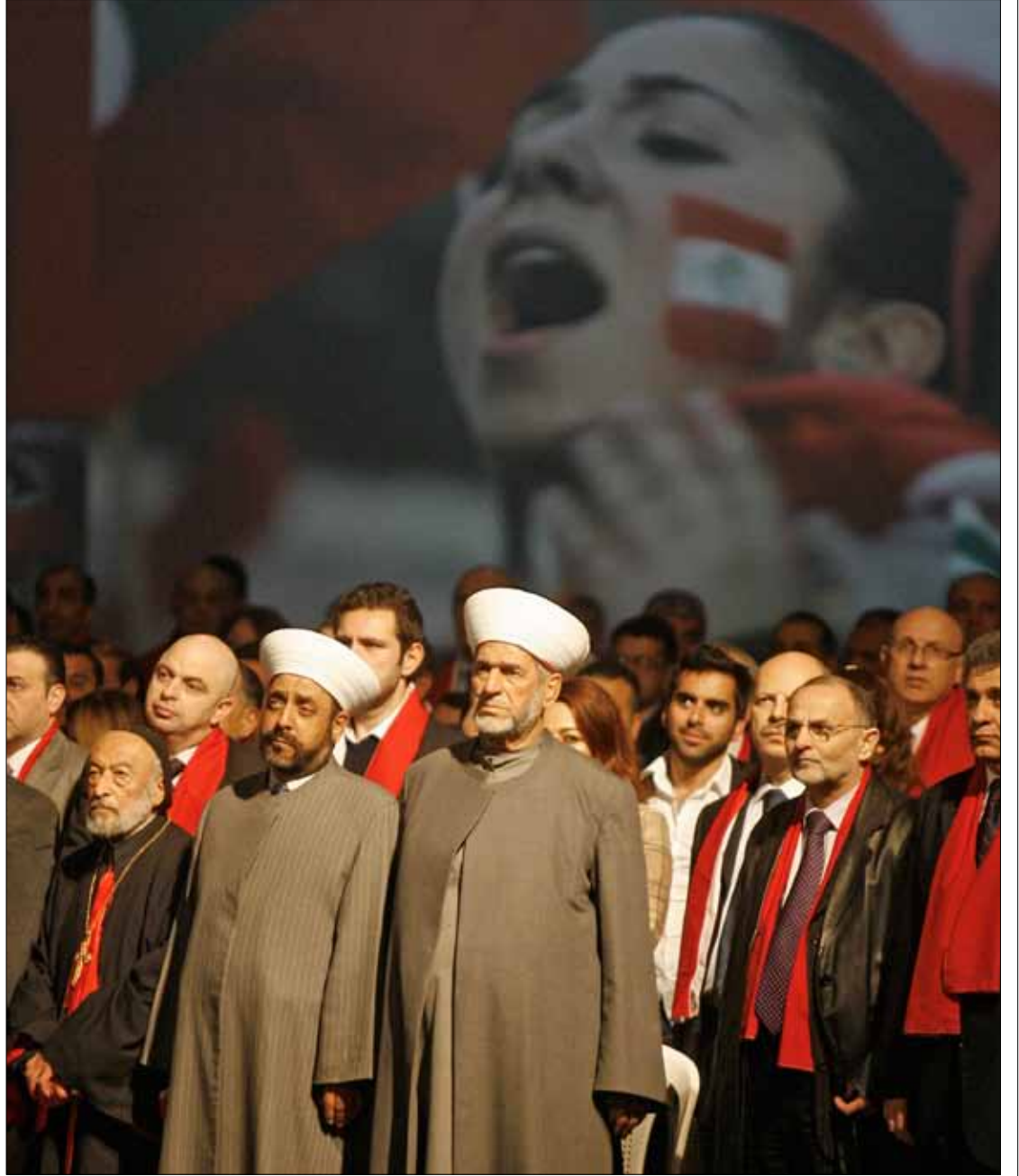
الاسلام
01-759500

تقرير

«انتقلاب» على فارس سعيد

في «ثورة الأرز» بدأت ماكينة الإصلاح مناقشاتها، وطموح للتغيير يراود أدمغتها. بعد الفضائح التي أحضرها معه المهرجان الأخير في البيال، في 14 آذار 2012، لم يعد أمام «مجلس قيادة الثورة» سوى إعادة بناء صفها ومحاسبة المقصرين. وقد يكون من بين هؤلاء «المقصرين» النائب السابق فارس سعيد، رغم نفيه لذلك

رأى مستشارو الحريري أن الذكرى السابعة فضيحة شكلاً ومضموناً (أرشيف)



نادر فوز

قوى 14 آذار تلملم نفسها. بعد «فضيحة» البيال في الشكل، تحاول ثورة الأرز ترتيب بيتها الداخلي. وبعد «فضيحة» البيال في المضمون أيضاً، تسعى إلى إعادة صياغة ركائز مشروعها ذي العناوين المعروفة والمتكررة منذ سبع سنوات. الفضائح المتلاحقة كشفت هذه القوى، في حجمها وتأثيرها وإمكانيات خوضها المعركة السياسية، الأمر الذي دفع قياداتها إلى التوقف قليلاً والتفكير في أسباب المنحى الانحداري المستمر. والقيادة، أي تيار المستقبل والقوات اللبنانية وحزب الكتائب، بحثت في الأحوال التنظيمية وقررت أن «التغيير لازم».

هذا التغيير انطلق أمس خلال الاجتماع الأسبوعي للأمانة العامة لقوى 14 آذار، فكلّف كل من النائبين مروان حمادة ودوري شمعون والنائب السابق إلياس عطا الله، «القيام بكل الاتصالات اللازمة داخل قوى 14 آذار وخارجها لوضع الآليات الإصلاحية داخل 14 آذار قيد التنفيذ». وهي آليات موضوعة منذ عام 2010 مع «وقف التنفيذ»، وبالتالي ليس لهذا التكليف سوى هدف شكلي محدد وضع هذا الثلاثي في الواجهة.

إذا الأمر جدي، وفي ثورة الأرز البيات لـ«الإصلاح» وطموح إلى «التغيير». كيف نبتت هذه الفكرة في الأدمغة التنظيمية والسياسية القيادية لـ 14 آذار؟ الجواب واضح: فضائح البيال.

وفي ما يخص هذا الموضوع، بالإمكان العودة إلى يومي الإثنين والثلاثاء 12 و 13 آذار الجاري. الساعات التي سبقت الذكرى السابعة لـ«الثورة» حلت بنحو كارثي على هذا الفريق، أو على الأقل على منظمي هذه الذكرى؛ إذ حلّ خلاف تنظيمي بين اليسار الديمقراطي وحلفائه تحديداً في الأمانة العامة، وكما يقول المطلعون «على خلفية اكتشاف النائب السابق إلياس عطا الله أنّ المنسق

النائب السابق فارس سعيد يشطب اسم الأول عن لوائح الدعوات لحضور الاجتماعات السياسية في بيت الوسط». يومها، سارع ثلاثي القيادة ساعياً إلى إيجاد مخرج، من دون أن ينجح نتيجة الكثير من العوامل، منها ما هو متعلق في أن قيادة اليسار الديمقراطي تغيرت وبات جيل الشباب يحكمها، ومنها ما هو شخصي لدى «الفريق» إلياس «المضروب من بيت أبيه».

هذه الأزمّة لم تمنع قيام الذكرى السابعة، ولو أنها تركت تأثيراتها على أجواء الحاضرين. لكن ما عكّر أجواء القيادة الفعلية لـ 14 آذار، كما يروي زوّار دائمون لمركز الأمانة العامة، مهرجان البيال بحد ذاته. المهرجان أتى ضعيفاً في السياسة، فـ«كزّ» المعارضون وثيقة تيار المستقبل، وعملوا على تخفيف سقفاً السياسي. والحضور صورته الكاميرات، فتقلت كيف عمل المنظمون على سحب الكراسي للتخفيف من حجم فضيحة عدد المشاركين. وفي ما يخص من تحدث باسم «المجتمع المدني»، كانت



حملة الحريري
سعيد مسؤولة فضائح
مهرجان البيال الأخير

حمادة وشمعون
وعطا الله سيتولون
التفاوض مع الحلفاء



تقرير

«مصالحة» بين جمعيات مساعدة النازحين السوريين وهيئة الإغاثة

منذ اليوم الأول لوصول النازحين السوريين إلى لبنان، نشب جدال على خلفية سياسية بين تيار المستقبل وهيئة العليا للإغاثة التي اتهمت بالتقصير. أخيراً، سجّل تعاون بين الهيئة ومنتقديها، فهل ما حصل تصحيح خطأ، أم هدنة بانتظار المقبل من الأيام؟

عبد الكافي الصمد

شكل اللقاء الذي عقد في فندق «كواليتي - إن» في طرابلس مساء أول من أمس، وحضره ممثلون عن ائتلاف 28 جمعية تعنى بإغاثة النازحين السوريين في لبنان مع الأمين العام للهيئة العليا للإغاثة العميد إبراهيم بشير، فرصة لتلاقي الجمعيات والهيئة والتنسيق بينهم بعد فترة جفاء شهدت تبادلاً للاتهامات السياسية.

حملات الاتهام ضد هيئة الإغاثة ورئيس الحكومة نجيب ميقاتي، التي تتبع الهيئة لسلطته مباشرة، قادها نواب في تيار المستقبل. وهؤلاء اتهموا ميقاتي والهيئة بالتقصير في تقديم المساعدات للنازحين السوريين لأسباب سياسية.

رئيس جمعية الإرشاد الخيرية، المحسوبة على الجماعة الإسلامية، حبيب الشامي الذي كان حاضراً في

اللقاء، أوضح لـ«الأخبار» أن جمعيته ترى نفسها مساعداً في مجال إغاثة النازحين، «ولسنا الطرف الأساسي؛ فمسؤولية كهذه، أمر ينبغي أن تتحمله الدولة لا جمعيات خيرية، نظراً إلى كبر عدد النازحين وتزايدهم يومياً».

في المقابل، يلقت الأمين العام لهيئة الإغاثة إلى أن «ضبط المساعدات التي تقدم للنازحين السوريين، وإنهاء حالة الفوضى القائمة، هي التي دفعت الجمعيات إلى التعاون معنا، بعد انزعاج الجهات العربية والدولية المانحة مراراً من طريقة عمل الجمعيات، وتحول بعض تلك الجهات إلى التعاون مع هيئة الإغاثة حصراً».

لكن فتح صفحة من التعاون بين الهيئة والجمعيات في هذا المجال، لم يلغ بقاء تباين بين الطرفين في موضوع أعداد النازحين تقريبا؛ إذ يوضح الشامي أن «خلافنا مع الهيئة هو قولها إن النازحين السوريين لا يزيدون على 7 آلاف، بينما

هم مسجلون عندنا، وعددهم يقارب 25 ألف نازح».

يردّ بشير على هذا التباين بقوله إن «تكبير أعداد النازحين يعود إلى دمج بعض الإحصاءات بين النازحين الفعليين والعمال السوريين المقيمين في لبنان، الذين استغل بعضهم حملات الإغاثة للاستفادة منها». ولم يمانع بشير في «القيام بحملة تدقيق لحصر أعداد النازحين على نحو أفضل».

أكثر من نقطة كانت لافتة في البيان المشترك الذي صدر بعد الاجتماع، وهو الثاني بعد اجتماع تمهيدي أول عقد الأسبوع الماضي في مكتب بشير. وأبرز هذه النقاط اتفاق الطرفين على «إقامة مراكز إيواء، نظراً إلى الأعداد الكبيرة للنازحين الذين يتوافدون إلى الأراضي اللبنانية، بما يتلاءم مع أمن لبنان واستقراره».

وترك أمر بتّ مراكز الإيواء هذه إلى وقت لاحق لدراستها بنحو مُعمّق. لكن قرن

تنفيذ هذه الخطوة بـ«ما يتلاءم مع أمن لبنان واستقراره» فُسّر رفضاً غير مباشر لإقامة مخيمات للنازحين السوريين.

يوضح بشير أن رفض إقامة مخيمات للنازحين السوريين في لبنان «يعود إلى أن سكنهم في منازل وشقق أفضل من الناحية الإنسانية، فضلاً عن أن ضبط المخيمات سيكون صعباً من الناحية الأمنية، ونحن لا نريد تكرار تجربة المخيمات الفلسطينية في لبنان مرة ثانية».

هذا الرأي يوافق عليه الشامي، الذي يشير إلى أن «جميع الحاضرين في اللقاء رفضوا فكرة إقامة مخيمات بعد تقديم التبريرات لهم، خشية تحولها إلى أمر واقع».

مصادر معنية بعمليات الإغاثة، فسرت مبادرة الجمعيات بأنها ناتجة «من غياب مؤشرات على سقوط وشيك للنظام السوري، وظهور مؤشرات على إمكان التوصل إلى تسوية سياسية في

«إصلاح وتغيير» في 14 آذار

واجبات



غياب الاجتماعات بإصدار بيانين في الفترة الممتدة بين 14 و28 آذار. في الأول، واجب تعزية الشعب المصري بوفاة بابا الكنيسة القبطية شنودة الثالث. وفي البيان الثاني، «واجب» الترحيب بالوثيقة السياسية لجماعة الإخوان المسلمين في سوريا.

غابت الأمانة العامة لقوى 14 آذار عن اجتماعاتها الأسبوع الماضي. يقول بعض من فيها إن الغياب حصل «بسبب سفر عدد من الزملاء»، بينما يربط بعض آخر الأمر بالأزمة التي حلت على هذا الفريق نتيجة «فضائح» الببال. وعوض عدد من أعضاء الأمانة

المقبلة، بحيث «تبحث هذه الأحزاب عن جسم تنظيمي موحد ومتماسك تفعل من خلاله حضورها بين الناس وتخوض فيه استحقاقها الانتخابي». أما من جهة ثلاثي الأمانة العامة، مروان حمادة ودوري شمعون وإلياس عطا الله، فيسكون على عاتقه الإمساك بالآليات التي سبق أن جرى التوافق عليها عام 2010 وإعادة مناقشة الحلفاء بها. مهمة سهلة تضاف إليها إدارة نقاش مع الهيئات النقابية والمهنية ونخب المثقفين والصحافيين لمعرفة مطالبهم وقراءاتهم في هذه الهيكلية الجديدة.

وبالتالي كيف يمكن القوى الحزبية أن تدير بنفسها مشروع مشاركتها القرار مع شخصيات مستقلة لا قيمة تمثيلية لها، بالحد الأدنى انتخابياً؛ إذا ثمة أمور تدور بين «سادات تاور» ومعرب وبكفيا، عنوانها العلني «إقامة مجلس وطني» للمعارضة، وفي طياته تصورات قد تحوّل هذا الإطار إلى «هايد بارك» يعبر فيه من يشاء عن مكنوناته وأرائه من دون أن يكون لهذا التعبير أي أثر أو ثقل.

وهذه الخطوة التي اتخذتها هذه الأطراف الثلاثة، يربطها البعض باقتراب موعد الانتخابات النيابية بالدرجة الأولى «المجتمع المدني» في 14 آذار، أي الكادر الذي على الأمانة العامة ومنسقتها التواصل معه. نتيجة لذلك، ختم الحريري اتصاله، مشيراً إلى أن التغيير قادم إلى الأمانة العامة، وأنه لم يعد ثمة مجال للتقصير في أداء المهام. بدت الأجواء مشحونة في المعارضة. وينقل مطلقون أن فارس سعيد غادر بيروت متوجّهاً إلى قريته قرطبا التي لازمها لأيام «في محاولة لاستيعاب الأمور ودراستها». وفي غضون ذلك، تضيف الرواية ذاتها، أن النائب السابق سمير فرنجية، تلقى نهاية الأسبوع الماضي دعوة للحضور إلى باريس للقاء الرئيس الحريري لتبادل الأفكار والآراء، فحصل ذلك «بينما كانت العلاقة لا تزال متوترة بين قيادة 14 آذار وسعيد». عاد فرنجية يوم الاثنين إلى بيروت، ومعه أبرز الخطوط العريضة لإعادة هيكلة تنظيم قوى المعارضة، بعد أن توافق عليها والرئيس الحريري. جرى تأكيدها في اجتماعات طائفة بين معرب وبكفيا و«سادات تاور»، ليعرضها المجتمعون أسس خلال الاجتماع الأسبوعي للأمانة العامة.

ينفي سعيد حصول أي اتصال مع الحريري، رغم تأكيد مسؤولي تيار المستقبل لذلك. ينفي سعيد ذلك ويؤكد تفاؤله بالورشة الإصلاحية التي انطلقت في المعارضة، مضيفاً مازحاً: «إذا نشرت الرواية، فسأقاضي». يتحدث سعيد بكل ثقة عما تحتاحه قوى 14 آذار في هذه المرحلة لمواكبة الربيع العربي ومسيرة حرية الشعوب العربية. بغض النظر عن ذلك، ثمة ما يدعو إلى القلق داخل فريق المعارضة. فالأحزاب المتحكّمة بالقرار، أي القوات والمستقبل والكتائب، تدير بنسقتها «مشوار» إعادة الهيكلة داخل الأمانة العامة؛ بينما من المفترض أن تكون الأخيرة «سيّدة نفسها»، فتمثل من هم منتتمون إلى الأحزاب ومن هم مستقلون. وبحسب التصوّر القديم - الجديد لهذه الأمانة العامة، من المفترض أن يكون دورها الأساسي على شكل مجلس وطني «يتحقق فيه التفاعل اللازم بين المجتمع المدني والقيادة السياسية» لـ 14 آذار، ويجري إشراك الشريحة غير الحزبية في 14 آذار بالقرارات والتوصيات.

ردود الفعل سلبية أكثر مما كان يتخيّله القيمون على المهرجان. سرعان ما انعكست هذا الأجواء داخل 14 آذار، وانطلق نقاش حاد بين المعارضين لتقويم خطواتهم بين «النجاح» و«الفشل» و«الفشل الذريع». امتدّ هذا النقاش وتجاوز حدود بيروت ووصل إلى منزل الرئيس سعد الحريري في باريس. بعد ساعات على انتهاء المهرجان كان الجو ملتهباً بين المعارضين، فوجد مستشارو الرئيس ما يشغلهم غير التوترة وصحة «رجل» الرئيس وتوزيع الأدوار في خطة إعادة الهيكلة المالية في مؤسساته. طال وقت النقاش في ما بينهم، وتقرّر أن ما يجري «غير صحي ويجب إيقافه عند حذو»، بحسب ما قال أحد المطلعين على جلسات التداول.

وبعد أكثر من أسبوع على بدء ذلك التقويم داخل فريق الحريري، أصدر المستشارون توصياتهم، التي ناقشها الرئيس مع أبرز حلفائه بواسطة وكيله في بيروت، رئيس كتلة المستقبل النائب فؤاد السنورة. ويقول المطلعون إن رئيس الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية لم يسجل أي مانع لإعادة ترتيب البيت المعارض، «لا بل دفع الأمر إلى الأمام». أما حزب الكتائب، ف«أنته من الله» فرصة مناقشة الشأن التنظيمي لـ 14 آذار بجديّة مع الحلفاء. أدلى الكتائبون، وأولهم النائب سامي الجميل ومن حوله، بدلوه في ما يخص آلية إدارة الأمور في الأمانة العامة وعرضوا الأسباب التي دفعتهم إلى مقاطعة الأمانة العامة لهذه القوى والانسحاب من اجتماعاتها منذ 2010.

أمام هذه الأجواء، يضيف من تابع المستجدات في فريق 14 آذار، أن الرئيس سعد الحريري أخذ الأمر على عاتقه وقرّر تحميل منسق الأمانة العامة، النائب السابق فارس سعيد، مسؤولية فضائح الببال 2012. ويقول هؤلاء إن الحريري اتصل بسعيد قبل ما يقارب الأسبوع، «ووجه له الملاحظات اللازمة بشأن أدائه في إدارة الأمانة العامة». ومن تلك الملاحظات: مسؤولية اهتزاز العلاقة بحركة اليسار الديموقراطي. مسؤولية فشل الببال عبر اختيار المتحدثين، ومسؤولية الفشل في التعبئة، وخصوصاً أن المهرجان كان يستهدف

دمشق، فارتأى اعتماد ما يشبه الهدنة من خلال هذه الخطوة، بانتظار ما ستسفر عنه المرحلة المقبلة من تطورات». **استياء في وادي خالد!**

من جهة أخرى، برز في وادي خالد (روبير عبد الله) موقف لافت لخصه بيان صادر عن مخاتير سبع قرى من الوادي، وإلى جانبهم «تجمع شباب وادي خالد الوطني»، يميزون فيه بوضوح بين استقبال «أهالي وادي خالد النازحين السوريين، من دون أي خلفية سياسية أو طائفية»، وبين القبول ب«حصول تجاوزات على الحدود». وأعلن هؤلاء رفع الغطاء عن منفذي أي عمل «لسنا مسؤولين عنه بتاتا، بل هي مسؤولية أمن بلدنا الذي نعيش على أرضه وتحت رايته». ويبدو أن بعض أهالي الوادي بدأوا يضيّقون ذرعا بما يجري عبر الحدود من ممارسات وصفها أحد المقربين

من موقّعي البيان، بأنها «تخطّت الاعتبارات الإنسانية المرتبطة بعمليات النزوح، وبدأت تنقل على الواقع الأمني والمعيشي للسكان». وطالب بيان المخاتير «الدولة اللبنانية بإقامة أماكن لجوء خاصة بالنازحين السوريين». وفي رسالة «طمانة وحسن نية» تجاه الدولة السورية، على حدّ وصف أحد المخاتير، تمنى الموقعون «للسوريا كما لوطننا لبنان ولكل الدول العربية الأمن ودوام الاستقرار».

وأوضح رئيس «تجمع شباب وادي خالد الوطني»، محمد سليمان الأسعد، أننا «لا نطالب بإقامة مخيمات لاجئين كما يطالب البعض ممن يستغلون قضية النازحين، بقدر ما نطالب هؤلاء بعدم تحميل وادي خالد وزر استغلال هذه القضية». وتساءل الأسعد: «لماذا لا يعمد الوافدون إلى وادي خالد لتسييس قضية النازحين، إلى استقبالهم في قراهم وبلداتهم؟».

في الواجهة

من ليس له حاضر
ليس له تاريخ

لطالما قبل لنا إن من ليس له تاريخ ليس له حاضر، فما العبرة من التاريخ؟ روايات وقصص لأحداث مهمة وحروب مصيرية أسهمت في بناء وطن واستقلال وحرية، أو أدت إلى اندثار وحدة وطنية وزرعت بذور الطائفية وأودت فتنة جهنمية. فأي تاريخ نريد أن بدرسه عن ظهر قلب أبناؤنا؟ أم نخجل من البوح به حتى أمام أترابنا؟ فالحقيقة الساطعة قد ننع من نورها حيناً إلا أنها أحياناً تتحول إلى ضوء حارق يلفح حاضرنا كالنار في الهشيم. منذ اثنين وعشرين عاماً نض «الطائف» على وجوب «إعادة النظر في المناهج التعليمية وتطويرها بما يعزز الانتماء والانصهار الوطنيين، والانفتاح الروحي والثقافي وتوحيد الكتاب في مادتي التاريخ والتربية الوطنية». ولكن هل أن الأوان لكتابة كتاب تاريخ ستمنه السياسة قبل أن يولد؟ ليثهم باسروا كتابة هذا التاريخ فور عودتهم من الطائف بدل أن يتحول إلى إرث ثقيل بين الحكومات، ليستحيل في هذا الزمن مهمة مستحيلة وينضم إلى مجموعة النأي بالنفس والسحب من التداول.

سنة بعد انتخابه، لا يزال البطيرك الماروني الأكثر إثارة للجدل. في موقع بكركي أو في مواقفه. لم يعد الصرح على صورة سلفه. البعض يصف الثوابت الجديدة بجرعة زائدة، والبعض الآخر بانقلاب غير محسوب، والبعض الثالث يراها تدفع إلى مواجهة. لكن البطيرك لا يتزحزح عنها

نقولاً ناصيف

لم يؤل الالتباس الذي أحاط ببيان القمّة الروحية المسيحية - الإسلامية في بكركي، الأحد، إلى صدمة للبطيرك الماروني مار بشارة بطرس الراعي بسبب تحفظ شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ نعيم حسن عن الفقرة المتعلقة بسوريا في البيان الختامي، مرتين على التوالي: أولى عند قراءته، وثانية بعد صدوره. لم يكن في الإمكان أفضل ممّا كان للمرجعيات الدينية على الأقل كي تخوض في المسألة السورية، فشكلت هذه مصدر تباين مرده إلى مقاربة مختلفة لكل من تلك المرجعيات حيال هذه المسألة، اختلط فيها الموقف السياسي بالإرصاد الديني.

دوافع أخرى سوى الفقرة تلك سببت

الحشهد السياسي

تسوية البواخر: ميقاتي يلاحق 1,7 سنت

تجاوزت الحكومة مطبّ بواخر الكهرباء الذي أنذر بزيادة الشرخ بين مكوناتها، بعدما توصلت إلى تسوية تقضي بالموافقة على مشروع وزير الطاقة معدلاً، وبشروط رئيس الحكومة التي أجّلت التنفيذ إلى ما بعد أيلول المقبل

تجاوز مجلس الوزراء أمس قطوعاً سياسياً من خلال إقرار مشروع وزير الطاقة جبران باسيل، استخراج بواخر إنتاج الكهرباء، لكن بشروط الرئيس نجيب ميقاتي. على الطريقة اللبنانية، تمت التسوية التي «أرجأت الخلاف، من دون أي ضمان لأن تبصر النور قريباً»، على حد قول مصادر وزارية «وسطية»، بعدما صار مؤكداً أن البواخر لن ترسو في المياه اللبنانية «قبل أيلول المقبل»، على حد تأكيد رئيس الحكومة نجيب ميقاتي لـ «الأخبار» ليل أمس. وتوقع ميقاتي ألا تنخفض ساعات التغذية الكهربائية اليومية في الصيف المقبل عن «13 إلى 14 ساعة يومياً، بعد

الالتباس، كانت قد رافقت انعقاد القمّة الروحية وأبرزها العجلة في الاتفاق عليها، ثم العجلة في تحديد المكان، ثم العجلة في وضع البيان، ثم العجلة في إعلانه. وهكذا طبعت العجلة القمّة من غير أن تؤثر كثيراً في نتائجها. طرح انعقاد القمّة للمرة الأولى إبان زيارة البطيرك أبرشية بيروت للموارنة، في شباط، في نطاق تحركه على أبرشيات الكنيسة، عندما اقترح موعداً في 25 آذار، في الذكرى الأولى لحبريته وعيد البشارة. حكى بداية عن انعقاد القمّة في مدرسة سيدة الجمهور في مناسبة عيد البشارة. تبين لاحقاً أن من غير الملائم انعقادها في المدرسة، غير المعنية بتوجيه الدعوة إليها ورعايتها، فانتقلت القمّة إلى بكركي.

بدورها انتقلت العجلة إلى البيان فأعد، ولم يُتج لرؤساء الطوائف الإسلامية الاطلاع عليه مسبقاً وإبداء الملاحظات، رغم أن التحفظ صدر عن شيخ العقل وحده دون مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان اللذين لم يدونا أي اعتراض على الفقرة السورية في البيان الختامي. في وقت لاحق من المفاوضات، سجّل القاضي عباس الحلبي اعتراضه على الفقرة المتعلقة بالمسألة السورية، عندما طالب بإدراج تأييد مبادرة الجامعة العربية (22 كانون الثاني 2012) في البيان الختامي بسبب تضمينها مطالبة الرئيس بشار الأسد بالتخفي وتوجيه الاتهام بممارسة العنف إلى النظام دون أفرقاء المعارضة المسلحة. كانت بكركي قد لاحظت أن رئيس

الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط لم يكن يرغب في مشاركة شيخ العقل في القمّة. وخلافاً لمسودة البيان التي أعدها الصرح، الرامية إلى تأييد مبادرة الموفد الدولي - العربي كوفي أنان التي تحظى بدورها بتأييد الجامعة العربية، قرن الحلبي الموافقة عليه بحصر التأييد بمبادرة الجامعة أو في أحسن الأحوال إيلائها صدارة التأييد. لم يُجار قباني وقبلان وجهة النظر الدرزية التي طرحها الحلبي، رغم تحييدهما بياناً ختامياً بعيداً عن التسييس. إلا أن شيخ العقل أصرّ على هذا الموقف ملوّحاً بالانسحاب إن لم يؤخذ به، متبنيّاً رأي الحلبي بقوله للمجتمعين إنه يمثل الطائفة في لجنة الحوار المسيحي - الإسلامي، وهو يؤيد ما يقوله.

حتى ذلك الوقت كان الحلبي قد أجرى أكثر من اتصال هاتفي بجنبلاط. في مستهل القمّة الروحية حذرت المرجعيات الإسلامية الثلاث بياناً ختامياً ذا منحى روحي يتجنب الموقف السياسي. إلا أن الخوض في موضوعي سوريا وإسرائيل أخرجاه عنه، عندما طلبت المرجعيات الثلاث تلك تسمية إسرائيل بـ «العدو». فقدت المناقشة عندئذ منحها الروحي كي تتحول سياسية بحتة. إلا أن البيان الختامي صرف النظر عن تأييد مبادرات الجامعة العربية وأنان، واكتفى بموقف عام من المسألة السورية اقتصر على إدانة العنف وسقوط الضحايا والدعاء بحفظ أمن سوريا ووحدتها. لم يترك هذا الخلاف أثره على الغداء الذي تبع القمّة الروحية. لكن شيخ العقل أصدر في ما بعد بيان التحفظ.

الرئيس سعد الحريري بعرض يقضي بالحصول على 4,8 سنتات أميركية لقاء إنتاج الكيلووات الواحد (من دون كلفة الوقود). وفي الاقتراح الذي قدمه باسيل في ورقته إلى مجلس الوزراء الحالي، وضع كلفة نسبية للتشغيل هي 5,2 سنت، فيما العرض الذي تقدمت به الشركة وفازت على أساسه بالمناقصة هو 6,5 سنت للكيلووات، أي بفارق 1,7 سنت عن عرضها الأول.

وقال رئيس الحكومة لـ «الأخبار» بعد جلسة أمس إنه لم يتراجع عن خطته، «فانا أريد الكهرباء والحفاظ على المال العام في الوقت عينه، وحصلت على الاثنین معاً. ففي يدي العودة إلى المناقصة إذا لم تنجح مفاوضاتي مع الشركتين». وأحصى ميقاتي ما ربحه من هذا المشروع، وخلاصته أن كلفته الإجمالية «انخفضت من 900 مليون دولار إلى أقل من 400، بالأسعار الحالية، أي قبل التفاوض». وقال ميقاتي إنه لا يزال متمسكاً بوعده بالحصول على طاقة كهربائية لـ 24 ساعة يومياً، «بعد 12 شهراً من توقيع عقود إنشاء معامل (1500 ميغاوات)».

في وقائع جلسة أمس، وبعد الاتفاق على الصيغة النهائية، كان ميقاتي يعلن تحفظه على السير بالتسوية التي جرى التوصل إليها، فتدخل الوزير علي حسن خليل وأدلى بمداخلة لفت فيها إلى تناقض هذا التحفظ مع كون القرار الذي

لم تفضي قمّة بكركي إلى أزمة، ولا سببت صدمة لدى البطيرك الذي يواجه منذ انتخابه، قبل سنة، أكثر من تحفظ وردود فعل من أفرقاء لبنانيين، مسيحيين خصوصاً، على مواقفه



سيصدر عن مجلس الوزراء لا يعني أبداً توقيع عقود مع الشركتين الفائزتين بالمناقصة، بل على التفاوض معها، فافتتح ميقاتي بوجهة نظر خليل، إلا أنه اشترط العودة إلى مجلس الوزراء بعد انتهاء التفاوض مع الشركتين. لكن وزراء جبهة النضال الوطني تحفظوا على القرار بعدما أعلن الوزير وائل أبو فاعور أنهم ضد التفاوض، مطالبين بإعادة المناقصة.

كذلك أقر مجلس الوزراء أمس مشاريع قوانين قطع حساب الأعوام 2006 إلى 2010، بعد تعديل الصيغة المحالة عليه من وزارة المال. وكان تكتل التغيير والإصلاح وقوى 8 آذار قد أعلنوا اعتراضهما على هذه المشاريع، رغم أن الصيغة النهائية كانت قد صدرت بموافقة رئيس لجنة المال والموازنة النائب إبراهيم كنعان، الذي سرعان ما سحب تأييده لهذه الصيغة بعدما أحييت على مجلس الوزراء أما التعديلات التي أدخلت على نص المشروع أمس، فتهدف بحسب أكثر من وزير إلى «عدم منح صك براءة لحكومات الرئيس فؤاد السنيورة التي أنفقت مبالغ مالية كبيرة زيادة على القاعدة الاثني عشرية». وثبّت هذا الأمر في مشروع أمس من خلال العودة إلى أرقام موازنة عام 2005 كأساس للإنفاق. وتحفظ وزير العمل سليم جريصاتي «شكلياً» على إقرار المشاريع.

أياً بأنه على حق

من سوريا بداية، عندما أعلن - بعيد انتخابه - استعداده زيارتها وتفقد الأبرشيات المارونية الثلاث في دمشق وحلب واللاذقية ومقابلة الرئيس السوري، ثم إبان أزمتهما بدءاً من

زيارته باريس في أيلول 2011 وصولاً إلى الأمل القريب. منذ موافقه الأولى، نطّر بعض أفرقاء 14 آذار إلى بكركي على أنها تجري إعادة تموضع موقعها السياسي الذي

الراعي ينتظر إيضاحات جعجع قبل استقباله (أرشيف)



خبروه في ظلّ سلف الراعي، البطريك مار نصر الله بطرس صفير، وهو انحيازه إلى قوى 14 آذار وتحولّه رأس حربة في النزاع الداخلي على سلاح حزب الله والعلاقات مع سوريا، فضلاً عن دعمه حصول قوى 14 آذار على الغالبية النيابية، وتحذيره عشية انتخابات 2009 من فقدان لبنان هويته في حال خسارتها إياها.

على أبواب خلوة بعيدة عن الأضواء يعتزم الراعي الانصراف إليها مع الأساقفة لتقويم السنة الأولى من حبريته، يضع مواقفه في القواعد الآتية:

1 - لم تخرج بكركي عن ثوابتها؛ لأن البطريك هو من يضع الثوابت. لكل مرحلة ثوابتها المرتبطة بالتحديات التي كانت تواجهها الكنيسة المارونية في دفاعها عن الكيان والوجود المسيحي فيه. على مّ حقبهم، طبعت حبرية أسلافه تهديدات وخيارات وتحديات كان على الكنيسة تقدّم الصفوف في المواجهة، فاختلف البطريك مع رؤساء الجمهورية وزعماء وأصّر على خياراته ودافع عنها وأحالتها ثوابت مرحلته، آخرهم صفير عندما قاد منذ عام 2000 معركة إنهاء الاحتلال السوري بعد جلاء الاحتلال الإسرائيلي. في نهاية المطاف كان الجميع يعودون إلى الصرح كي يستظلوه بعد أن اختلّفوا مع البطريك، وكي يتصالحوا مع أنفسهم أولاً.

2 - تمثّلت إعادة التموضع التي أجراها الراعي في إخراج بكركي من الموقع الذي كانت قد لزمته في السنوات الأخيرة عندما انحازت إلى قوى 14 آذار. بالتأكيد، خسرت قوى 14 آذار المرجعية التي اعتادتها

البطريك ليس في وارد التراجع عن أي من مواقفه

تحفظ شيخ العقل عن بيان القمة الروحية بعد تدخل جنبلاط

واتهمه بتقويض الوجود المسيحي. ثم استدرك كلامه غير المألوف، والقاسي، كي يعزوه - في معرض اعتذار غير مباشر - إلى عتبه عليه. مع ذلك لم تنقطع علاقة بعض نواب كتلة القوات بالصرح، وذهب إليه بعضهم أكثر من مرة لشرح دوافع موقف جعجع، من غير أن يتردد في القول إنه غالى أكثر ممّا ينبغي في مواقفه.

والواضح أن بكركي تنتظر من جعجع إيضاحات إضافية قبل أن تستقبله. وهو سيكون في حاجة إلى استقباله إياه كلما اقترب من انتخابات 2013.

4 - ليس في وارد البطريك، وخصوصاً الرئيس ميشال عون، لم يربحها إلى جانبه. اتخذ البطريك الموقع الوسطي بين الطرفين، وسعى إلى جمع الزعماء المتناحرين أكثر من مرة.

3 - لا يزال البطريك على صلة مباشرة بأفرقاء أساسيين في قوى 14 آذار من الذين لا يريدون استثناء أنفسهم من العلاقة مع بكركي، كالرؤساء أمين الجميل وفؤاد السنيورة وسعد الحريري الذين تطبع الحرارة علاقته بهم. بعدما أوفد نائبه البطريك المطران بولس صيّاخ لتمثيله في احتفال إعلان تيار المستقبل وثيقته السياسية، خابر الراعي السنيورة والحريري وهنأهما. بيد أن بعض أفرقاء 14 آذار أخرج نفسه من بكركي بعدما اعتاد أن تكون كلمته وحدها المسموعة في أركانها في مرحلة سابقة. كان البطريك قد تبلى عبارة

لترتيب مواقفها والاختباء وراءها. إلا أن قوى 8 آذار، وخصوصاً الرئيس ميشال عون، لم يربحها إلى جانبه. اتخذ البطريك الموقع الوسطي بين الطرفين، وسعى إلى جمع الزعماء المتناحرين أكثر من مرة.

3 - لا يزال البطريك على صلة مباشرة بأفرقاء أساسيين في قوى 14 آذار من الذين لا يريدون استثناء أنفسهم من العلاقة مع بكركي، كالرؤساء أمين الجميل وفؤاد السنيورة وسعد الحريري الذين تطبع الحرارة علاقته بهم. بعدما أوفد نائبه البطريك المطران بولس صيّاخ لتمثيله في احتفال إعلان تيار المستقبل وثيقته السياسية، خابر الراعي السنيورة والحريري وهنأهما. بيد أن بعض أفرقاء 14 آذار أخرج نفسه من بكركي بعدما اعتاد أن تكون كلمته وحدها المسموعة في أركانها في مرحلة سابقة. كان البطريك قد تبلى عبارة

قالها نائب ماروني سابق في قوى 14 آذار لأحد الأساقفة شكياً: «لم يعد لنا شيء في بكركي».

كذلك حال القوات اللبنانية ورئيس هيئتها التنفيذية سمير جعجع الذي هاجم الراعي في أثناء زيارته مصر،

علم وخبر

9 مليارات دولار من حزب الله

أصدر قاضي مقاطعة جنوب نيويورك في الولايات المتحدة الأميركية حكماً يلزم بموجبه حزب الله دفع أكثر من 9 مليارات دولار أميركي لشركات تأمين دفعت تعويضات عن أحداث 11 أيلول 2001. وقال أحد محامي المدعين إن هذا القرار يسمح بالحصول على أموال مجمدة في الولايات المتحدة باسم مكافحة الإرهاب.

جريساتي ونقابة أوجيرو

استقبل وزير العمل سليم جريساتي وفد نقابة عمال أوجيرو بغياب رئيس النقابة عاطف مكرزل. وأعضاء مجلس النقابة مقربون من المدير العام لأوجيرو عبد المنعم يوسف، ولديهم مشكلة مع مكرزل؛ لأنه رفض إجراء انتخابات للنقابة بغياب وزارة العمل، في الفترة التي شغل فيها الوزير شربل نحاس الوزارة. وكانت الانتخابات قد تأجلت بسبب شكوى تقدم بها موظفون محسوبون على التيار الوطني والحزب الشيوعي وحزب الله وحركة أمل، «بسبب تدخل الإدارة السافر» كما يقولون.

أبو مازن وقّع و«اللينو» عمّم

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قراراً يقضي ببدء عملية الدمج للأذرع العسكرية لحركة فتح في لبنان، ضمن «الأمن الوطني الفلسطيني» بقيادة اللواء صبحي أبو عرب. بعد وصول القرار قام القائد العام للكفاح المسلح محمود عيسى «اللينو»، بالتعميم خطياً على تشكيلات الكفاح المسلح التزام عملية الدمج. وقالت أوساط «اللينو» إن مسؤول الساحة اللبنانية في فتح عزام الأحمدم اتصل به، واتفق الرجلان على السير ضمن التصور الذي كان قد وضعه «اللينو». وعن اللجنة الخلفية التي رفض «اللينو» المشاركة فيها، تنقل أوساط «اللينو» أنه أجل البحث بهذه اللجنة إلى حين إتمام عملية الدمج، وبعدها «لكل حادث حديث».

ما قل ودك

قال مسؤولون في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي إن قراراً سيصدر خلال أيام لتعيين العميد ديب الطيلي قائداً لشرطة بيروت، خلفاً للعميد المتقاعد أحمد حنينة.



ويشغل الطيلي منذ أشهر قليلة منصب قائد منطقة الجنوب الإقليمية في الدرك، علماً بأنه أحد أبرز المرشحين لخلافة اللواء أشرف ريفي بعد تقاعد الأخير في نيسان 2013.

رئيس الجمهورية اقترح أسس التسوية التي اقرت في خلوة بعدا الثلاثية

تعديلات مشروع قطع الحساب لم تمنح السنيورة صك براءة

السيارات العاملة على المازوت الأخضر، والموافقة على توقيع اتفاقية غير حصرية لاستحصال معالجة وتسويق وترخيص بيانات المسح الزلزالي (لتحديد وجود نطف في البر اللبناني). وتقرر عقد جلسة لمجلس الوزراء يوم الثلاثاء المقبل.

جلسة مناقشة عامة

من جهة أخرى، أكد النائب مروان حمادة بعد اجتماع هيئة مكتب المجلس ورؤساء اللجان النيابية ومقرريها برئاسة الرئيس نبيه بري، عزم الأخير على عقد جلسة مناقشة عامة للحكومة، متوقفاً أن تكون قبل 18 نيسان المقبل لثلاثة أيام مع تغطية تلفزيونية.

سليمان والأسد

ويتوجه سليمان قبل ظهر اليوم إلى بغداد لترؤس الوفد اللبناني إلى القمة العربية. في موازاة ذلك، أكد الرئيس السوري بشار الأسد حرصه «على الوفاق الوطني وضرورة العمل على ما يؤمن راحة اللبنانيين سياسياً وأمنياً واقتصادياً» وفق ما نقل عنه النائب السابق فيصل الداود الذي التقاه في دمشق أمس. وإشارة الداود إلى أن الأسد «مطمئن إلى الوضع في سوريا التي تتجه نحو الاستقرار وتحقيق الإصلاحات وما يلبي طموحات الشعب السوري».

وأقر المجلس في جلسته التي دامت حتى منتصف الليل عدداً من المشاريع، أبرزها: مشروع قانون استيراد السيارات العاملة على المازوت الأخضر والغاز وإجراء مناقصة لشراء 250 باصاً. إعفاء الصادرات الصناعية اللبنانية من 50 في المئة من ضريبة الدخل، دفع التعويضات المترتبة لأصحاب العقارات المشغولة من قبل قوات الأمم المتحدة الموقّعة في لبنان، تعيين أنطوان جبران رئيساً لإدارة الموظفين في مجلس الخدمة المدنية، تعيين نتالي يارد رئيسة لإدارة الأبحاث والتوجيه في المجلس ذاته، تعيين السيدة منى عواد مديرة عامة رئيسة لفرع الشؤون الوزارية في المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء، الموافقة على قانون استيراد واستعمال

محاكم

صدر القرار الظني في ملف الـ53 كلغ كوكايين. القضية التي أثارَت جدلاً، وأتهم فيها أحد القضاة بتقاضى رشوة بمليون دولار. كما نُسب إلى مكتب مكافحة المخدرات تليفق التهمة فيها عبر دس كميات الكوكايين المضبوطة، باتت أمام محكمة الجنايات، وفي ما يأتي حيثيات القرار الظني الذي صدر منذ أيام والخلفيات التي واكبتها

ملف الـ53 كلغ كوكايين الظن بثلاثة متهمين أجانب

رضوان مرتضى

أربع وعشرون صفحة أفردتها قاضي التحقيق في جبل لبنان رامي عبد الله لقراره الظني في قضية «توقيف عصابة تتاجر بالمخدرات ضبط بحوزتها 53 كلغ من مادة الكوكايين موضبة في حقيبتين سفر»، وانتهت وفقاً لمطالعة النيابة العامة الاستئنافية بالظن بثلاثة موقوفين بجناية الاتجار بالمخدرات وترويجها، فيما منعت المحكمة عن ثلاثة آخرين، أبرزهم نقولا ن. ورغم الضغوط السياسية التي رافقت تحقيقات القاضي، جاء القرار على قدر عالٍ من الدقة. فقبل نحو ثمانية أشهر، ضبطت الشرطة القضائية كمية ضخمة من المخدرات، وأوقفت عدداً من المشتبه فيهم، بينهم أربعة بحملون جنسيات أجنبية. الكمية المضبوطة التي يصل ثمنها إلى عدة ملايين من الدولارات أثارَت بلبلة كبيرة. وأسهمت في مفاقتها آنذاك نُفَر التحقيق التي سمحت بتعدد الروايات في القضية. فقد بدا رجال الأمن عاجزين عن إثبات تورط «تجار المخدرات»، فيما تحدث آخرون عن «طبخة» نسقت مع جهاز أمني أجنبي للإيقاع بالهولندي روبرت ك. المشتبه في تورطه في تجارة السلاح عالمياً.

في تلك الأثناء، انتشرت شائعة تفيد بأن قاضي التحقيق في جبل لبنان بيتر

موقوفات التحقيق

علمت «الأخبار» أن المحققين في مكتب مكافحة المخدرات المركزي واجهوا العديد من المعوقات خلال توليهم التحقيق في قضية الـ53 كلغ كوكايين، باعتبارها تندرج ضمن الجرائم المنظمة. العقبة الأولى كانت مسألة دانا الاتصالات التي لم يُسمح لهم بالإطلاع عليها عندما كانت العملية جارية. أما العقبة الثانية، فتمثلت في قصر أمد فترة الاحتجاز في مراكز التوقيف المحددة بحسب قانون أصول المحاكمات الجزائية بيومين تمّدد مرة واحدة، إذ إن هذه المدة بحسب مصدر مطلع على التحقيقات لا تكفي للتحقيق في جرائم بهذا الحجم، لا سيما أن الموقوفين يتمتعون بدرجة عالية من الاحتراف. وهناك مسألة التنصت على هواتف المشتبه فيهم التي يجيزها القانون، لكنها غير مطبقة لاعتبارات سياسية، إذ إن إجازة التنصت، لو أتحت، كانت، على الأقل، ساعدت في كشف مصدر الشحنة. وذكر المسؤول نفسه أن هويات أصحاب أرقام الهواتف الخارجية التي جرى التقدم بطلب لمعرفة لم تصل حتى الآن.

العقيد عادل مشموشي لجهة حياكة مكيدة للإيقاع بـ«المجرمين المفترضين»، وأشارت هذه الرواية إلى أن القيمين على مكتب المخدرات تولوا دس 53 كيلو غراماً من الكوكايين للصق التهمة بـ«الموقوفين الأبرياء» لغايات مشبوهة. واستند ناقلو هذه الرواية في استنتاجاتهم إلى فقدان السيارة التي ضبطت فيها المخدرات، لا

جرمانوس قبض رشوة قيمتها مليون دولار مقابل إخلاء سبيل أحد المشتبه فيهم المدعو نقولا ن. هذه الشائعة دفعت بالقاضي جرمانوس إلى التنحّي عن القضية لتأكيد نظافة كفه، فانتقل الملف إلى القاضي عبد الله. في موازاة ذلك، بدأ الحديث عن دور اضطلع فيه مكتب مكافحة المخدرات المركزي بشخص رئيسه

الظني الذي أصدره عبد الله أن المدعى عليه راضي ش. كان يقود سيارة رينو حمراء ضبطت المخدرات في صندوقها في منطقة الكسليك، تأيّد ذلك باعتراف راضي نفسه، فأفاد بأنه تسلّمها من المدعو جرجي وسلّمها إلى شخص إنكليزي قبل أن يتسلّمها ويُلقى القبض عليه بتاريخ 2011/7/29، أي يوم ضبط المخدرات، وفي

بل ذهبوا إلى القول إنه لا وجود للسيارة أصلاً. لكن المنطق، بحسب أميين وقضاة، يضع ذلك في خانة المستحيلات، إذ من أين يمكن مكتب المخدرات أن يحضر كوكايين يتجاوز سعره عشرة ملايين دولار. ويكمل هؤلاء، لو افترض صحة ذلك، فإن عدة كيلوغرامات كانت تكفي للتليفقة. انطلاقة ممّا سبق، أظهرت حيثيات القرار

توقيفات القائم: لبنانيون وسوريون وصواريخ وهاون

إليان - راهم حمية

سيطر الهدوء أمس على منطقة مشاريع القاع عند الحدود اللبنانية - السورية، وبدت بيوت محلة الجورة المعبودة خالية، بعد الصخب الذي عاشته منذ يومين. لا حركة في الجانب اللبناني وكذلك السوري، فأبناء المحلة تركوا منازلهم باتجاه بلدتهم عرسال. وبعد الحديث عن توغلات للجيش السوري واعتداءات منه على الأهالي الأمنيين في المحلة، يبدو أن الجيش اللبناني تمكن

من دحض كل ذلك، بتوقيف فوج الحدود البرية التابع له عشرة أشخاص من سكان المحلة (العراسلة) وعدد من السوريين، وضبط كمية كبيرة من الأسلحة الثقيلة التي كانوا ينقلونها في سياراتهم. وفي التفاصيل أنه على أثر حادثة إطلاق النار الذي وقع أول من أمس في محلة الجورة - ساقية جوسيه في منطقة مشاريع القاع، نفذت وحدات من فوج الحدود البرية في الجيش اللبناني عمليات دهم لعدد من المنازل في محلة الجورة، وتمكنت من توقيف عشرة

أشخاص لبنانيين وسوريين، فضلاً عن كمية كبيرة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة، إضافة إلى ذخائر مختلفة. وبحسب مصدر أمني، جرى توقيف مجموعة يشتبه في أنها كانت تهزّب الأسلحة إلى داخل الأراضي السورية، وأن التحقيقات ستظهر مدى علاقتهم بما حصل على الحدود منذ يومين.

والجدير ذكره أن أربعة من الموقوفين العشرة لبنانيون من بلدة عرسال، هم الشقيقان حسن وإبراهيم ع. وإبراهيم

ر.، وعبد الكريم ر.، في حين أن الستة الآخرين هم سوريون وهم: حسين ح. وهو مصاب، ويوسف س. وبلال م. ومحمود أ. ومحيي الدين ز. إضافة إلى شاب آخر لم يُتعرّف بعد إلى هويته. وعلمت «الأخبار» أن الأسلحة ضبطت في السيارات التي كانت تنتقل في محلة الجورة بعد حادثة إطلاق النار في المشاريع، إحداها من نوع «تويوتا» زرقاء اللون عثر فيها على عدد من الصواريخ وهاون وعدد من قذائف الهاون، في حين ضبطت في سيارتي بيك - أب من نوع «هيونداي» أسلحة رشاشة متوسطة وخفيفة مع ذخائرها.

وتعليقاً على عملية توقيف أربعة من أبناء بلدته، رأى رئيس بلدية عرسال علي الحجيري، في اتصال مع «الأخبار»، أن نقل الشباب للأسلحة «ليس له علاقة بالثوار»، وأن ما يقومون به لا يمكن وضعه «إلا ضمن خانة الاتجار بالأسلحة، وهي التجارة الرائجة والأكثر ربحاً، وتمثل عنصر إغراء لكثير من الشبان، خصوصاً أن سعر طلقة الكلاشنيكوف وصل إلى ثلاثة آلاف ليرة». ورأى الحجيري أن المنطقة الحدودية تعيش «حالة فوضى عارمة»، نافياً معرفته بغالبية الموقوفين العراسلة، ومرجحاً أن «التحقيقات ستفضي إلى إطلاقهم باستثناء شابين فقط بجرم تجارة الأسلحة»، في حين أكد عدم معرفته بالسوريين وماهية عملهم.

وبحسب عدد من أهالي مشاريع القاع، فإن محلة الجورة تعتبر من المعابر غير الشرعية التي يجري التهريب منها، إضافة إلى كونها المعبر الذي يمر من خلاله بعض الجرحى السوريين الذين ينقلون إلى مستشفيات البقاع وطرابلس. ويؤكد هؤلاء أن عمليات التهريب توقفت فعلياً بعد انتشار الجيش اللبناني، وتوقيف أشخاص في المحلة، في الوقت الذي رصدت فيه حركة دخول عمال سوريين عبر معبر جوسيه الشرعي الحدودي.

من جهتها، أصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش بياناً تناولت فيه عملية التوقيف، فأشارت إلى أنه على أثر حصول إطلاق نار على الحدود اللبنانية - السورية يوم (أول من) أمس، قرب محلة الجورة، منطقة مشاريع القاع، نفذت قوى الجيش انتشاراً واسعاً في المنطقة حيث أوقفت سيارتي «بيك أب» نوع «هيونداي» وفان نوع «تويوتا» فيها عشرة أشخاص، خمسة منهم لبنانيون وآخرون من التابعة السورية، وضبطت داخل السيارتين المذكورتين كميات كبيرة من الأسلحة الثقيلة والمتوسطة والخفيفة والذخائر العائدة إليها، وكمية من الاعتدة والألبسة العسكرية. وقد جرى تسليم الموقوفين والمضبوطات إلى المراجع الأمنية والقضائية المختصة لإجراء المقتضى.



أوقف الجيش 10 أشخاص وضبط كمية كبيرة من الأسلحة الثقيلة (أرشيف - هيثم الموسوي)

أخبار القضاء والأمن

توقيف مطلوب في بعلبك بعد إصابته

دهمت دورية من قوى الأمن الداخلي، أمس، مكان وجود أحمد ذ. (37 عاماً) في بلدة عدوس - بعلبك، المطلوب ببلاغ بحث وتحزّ بجرم سحب سلاح وتهديد، ففرّ من أمام الدورية في سهل عدوس بعدما كان يزرع البطاطا، ما استدعى إطلاق النار عليه وإصابته. إثر ذلك، نقل المصاب إلى أحد مستشفيات المنطقة للمعالجة، وسط إجراءات أمنية مشددة.

بريطانيا تدعم المحكمة الدولية بمليون استرليني

أعلن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج، أمس، تقديم بلاده دعماً للمحكمة الخاصة بلبنان، من خلال تقديم مبلغ مليون جنيه استرليني، وذلك برفع إجمالي مساهمات المملكة المتحدة إلى 3,3 ملايين جنيه استرليني منذ عام 2009. وبحسب البيان الصادر عن المكتب الإعلامي للسفارة البريطانية في لبنان، فإن هيج أشار في بيان خطّي قدّمه إلى البرلمان إلى أن ذلك الدعم «يتماشى مع الأولوية الاستراتيجية لوزارة الخارجية بحماية الأمن القومي لبريطانيا، من خلال مكافحة الإرهاب والعمل على خفض الصراعات».

إدخال جريخين سوريين إلى طرابلس وتل شيحا

نقل عناصر من الصليب الأحمر اللبناني في بعلبك، أمس، الجريح السوري م. أ. ع. إلى مستشفى طرابلس الحكومي، بعدما كان قد أدخل إلى لبنان عن طريق بلدة عرسال البقاعية. كما نُقل الجريح السوري خ. م. أ. إلى مستشفى تل شيحا في زحلة لمتابعة العلاج، بعد وصوله أولاً إلى مركز الصليب الأحمر.

قضية العجبر في الاجتماع العسكري الثلاثي

عقد الاجتماع الدوري العسكري الثلاثي اللبناني - الإسرائيلي - اليونيفيل، أمس، في أحد مقارّ الأمم المتحدة في منطقة رأس الناقرية، والذي ترعاه قوات اليونيفيل، بمشاركة كبار الضباط في الجيش اللبناني وجيش العدو الإسرائيلي للبحث في الأمور المتعلقة بالخروق على الخط الأزرق ومسألة انسحاب جيش العدو من شمال العجبر.

ضبط مواد غذائية فاسدة في النبطية

عثر في مكب للنفايات بين بلدتي أرنون ويحمر الشقيف في النبطية، أمس، على كمية كبيرة من المواد والعبوات والكريمات التي تستخدم في التجميل النسائي منتهية الصلاحية. وفيما لم يعرف مصدر البضاعة ولا هوية من رماها في المكب، حضرت إلى المكان دوريات من الأجهزة الأمنية المختصة وهيئة حماية المستهلك، وأجرت كشفاً عليها، وكلفت بلدية يحمر الشقيف بطمرها وإقفال التحقّق لعدم وجود أي ضرر منها على سلامة المواطن وصحته. كما دهمت دورية من هيئة حماية المستهلك مخزناً على طريق النبطية الفوقا، وسطّرت محضر ضبط مواد غذائية وتموينية منتهية الصلاحية تقدّر بعدة أطنان موجودة فيه.



... وسيارات مراقبي حماية المستهلك معطلة

بسبب عدم تجديد وزارة الاقتصاد عقود التأمين على بعض السيارات التابعة لها، وتحديدًا تلك المخصصة للمراقبين في هيئة حماية المستهلك، المستخدمة في تنقلاتهم ومراقبتهم للمخازن والمحال والمتاجر، أوقف التنقل بهذه السيارات، أمس، ما شكّل عبئاً إضافياً على المراقبين الذين باتت عملية تنقلهم تقع على مسؤولياتهم الشخصية، ولا سيما أن تكاليف هذا التنقل تكلفهم أضعاف ما تخصصه الوزارة لهم كبذل تنقل.

توقيف سارقين في حاروف

أوقف عناصر من المديرية الإقليمية لأمن الدولة في النبطية، أمس، شخصين كانا يروجان ويبيعان مسروقات في بلدة حاروف - النبطية، وهما ع. م. (48 عاماً) وع. ط. (26 عاماً). وتبين لاحقاً أنهما كانا يروجان لبيع مواد مسروقة وجدت معهما، وهي عبارة عن 40 هاتفاً خلويّاً، زجاجات عطور جديدة وعدة خروضات وبطاريات.

باراغوانث يحاضر في «تدويل النظام القضائي»

يلقي رئيس المحكمة الدولية الخاصة في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري، القاضي ديفيد باراغوانث، محاضرة بعنوان «لبنان وتدويل النظام القضائي»، بدعوة من رئيس جامعة الحكمة الأب كميل مبارك، في الثانية عشرة ظهر الاثنين 2 نيسان المقبل، في قاعة المحاضرات في الجامعة - فرن الشباك.

ضغوط سياسية رافقت التحقيقات (أرشيف - هينم الموسوي)

ذلك، رأى القاضي عبد الله أن ذلك يشير إلى أن المدعى عليه روبرت ك. نقل كمية المخدرات وسلّمها إلى المدعى عليه راضي ش.

أما المدعى عليه الإيرلندي شون ب. فقد جاءت أقواله متناقضة مع أقوال المدعى عليه روبرت ك.، إذ أفاد الأول بأنه أمضى نهار الجمعة، وهو يوم ضبط المخدرات، برفقة الثاني في بيروت، فيما أفاد روبرت بأنه أمضى نهاره برفقة شون في الكسليك. لكن تبين من تحليل الاتصالات الجغرافي لرقم الهاتف الخاص بالمدعى عليه الهولندي روبرت أنه كان في الكسليك. كذلك ضبط في حوزته جهازاً هاتف خلوي وآلة لعدّ النقود، إضافة إلى أجهزة هاتف خلوية أخرى من نوع

غياب الأدلة القاطعة برا المدعى عليه نقولا ومنع عنه المحاكمة

بلاكبيرري ونوكيا كانت مخبأة في شجرة حيث جرى توقيفه. وتعرّف عناصر مكتب مكافحة المخدرات إلى شون ب. باعتباره الشخص الذي صعد برفقة المدعى عليه راضي ش. على متن السيارة الحمراء. من هنا، رأى قاضي التحقّق أن مشاهدة المدعى عليه شون برفقة راضي وتسليمهما سيارة الرينو إلى روبرت، يحملان على الظن في قيام شون ب. بالاشتراك مع روبرت بتسليم المخدرات إلى المدعى عليه راضي ش. استناداً إلى ما سبق، قرر قاضي التحقّق رامي عبد الله اعتبار فعل المدعى عليهم أحد الشهود الذي قال إن غابي المذكور كان حاضراً في الورشة الخاصة بشقيقه نقولا.

الشرطة السياحية في بيروت... لا ضي سويسرا

بكن غريباً أن تشي ملامح وجه العسكري، الذي طلب إليه متابعة القضية، بالاستغراب والدهشة. هو لم يعد مثل هذه الشكاوى. وبعد عدة اتصالات، ذهب العسكري إلى صاحب المحل وفاتحه بالأمر. صودف وجود قريب للآخر في المحل، فراح يصرخ بـ«السائحة» في حضور العسكري، قائلاً لها: «رحتي جبتي لنا الشرطة كرمال تلفون! شو مفكرة حالك بسويسرا؟». حاول رجل الأمن إسكاته، لكن من دون جدوى، فرد عليه اللبناني الغاضب: «نحن ما منخاف لا من دولة ولا من درك». على أي حال، انتهت المفاوضات إلى تعهد صاحب المحل بإصلاح الهاتف خلال أيام. لكن مرّت الأيام من دون حصول «السائحة» على حقها. ملّت أخيراً، وهي تقول اليوم: «للقضية في المبدأ وليست في قيمة التلفون. عندما يتوقف الناس هنا عن عد بلادهم غير قادر على أن يكون مثل سويسرا، عندما يصبح لديهم طموح، يومها فقط يمكن أن يحصل تطور... لن أظيل مكوثي هنا، سأغادر على أقرب طائرة».

يُذكر أن عديد الشرطة السياحية في لبنان، بحسب القانون، يفترض أن يكون 256 شرطياً، لكن لا يوجد حالياً سوى 50 فقط، نتيجة النقص الذي تعانیه قوى الأمن الداخلي عموماً. اللافت أن عديد هذه الشرطة، المتدني جداً، مكلف توفير الأمن لأكثر من 10 آلاف مؤسسة سياحية، في بلد يقال إن سياحته هي نقطه مباشرة، فسحب يده من الموضوع، معتبراً بأن «خللاً ما قد حصل أثناء التصليح». ذهبت إلى صاحب محل آخر، فأخبرها أن الأول قد «خرّب» الهاتف كلياً، وبالتالي «أصبح للكب». عند ذلك، وبما أنها دخلت لبنان عبر جواز سفرها الأوروبي، راحت تسال عن مكان الشرطة السياحية، بغية التقدم بشكوى ضد صاحب المحل. لم يفلح بعض اصداقائها بإقناعها بعدم جدوى هذه الشرطة في لبنان، لكنها بقيت مصرة على الأمر. بالنسبة إليها، هكذا تُعالج عمليات «الغش» في أوروبا. اتصلت على الخط الساخن للشرطة السياحية، وأخبرتهم بما حصل معها. طبعاً، كان لا بد من توصية أحد المعارف لدى الشرطة، بغية تقبلهم فكرة أن سائحة لجأت إلى قوى الأمن لتحصيل حقها. لم



ما يتعلق بالمدعى عليه الهولندي روبرت ك.، فقد تحدثت الحثيات عن تعرّف زوجته اللبنانية ص. ق. إلى زوجها من خلال صورة عرضها المحققون لشخص أصلع يقود سيارة حمراء، وهي السيارة نفسها التي ضبطت فيها المخدرات. كذلك تعرّف شقيق زوجة الموقوف، علي ق.، على روبرت بنسبة ستين في المئة. وبناءً على

تقرير

محمد نزاك

كانت فتاة صغيرة عندما غادرت لبنان. لم تعش ما يكفي في بلاد الأرز لـ«البننة» أفكارها. ظلت صورة «وطن النجوم» تداعب خيالها، لأكثر من 20 عاماً قضتها في أوروبا، أصبحت خلالها مواطنة أوروبية بموجب جنسية. قبل مدة، جاءت إلى لبنان، في زيارة حنين إلى الوطن، لتكتشف، بعد أيام، أنها تقف على أرض «لا أمان فيها». خلال أيام قضتها في بيروت، كان عقلها، لا إرادياً، يقارن بين «حقوق الإنسان» في أوروبا و«عيش الوحوش» في لبنان. هالها أن يردد الجميع على مسمعاها عبارة «دبر راسك». قالها لها أقاربها مراراً لجعلها تياس من «البوليس» الذي يحضل الحقوق، لكن من دون جدوى... لم تستطع تقبل الفكرة. خلال وجودها في لبنان، احتاج هاتفها الخلوي الأجنبي إلى برمجة خاصة، لكي يمكن تشغيله على الشبكة اللبنانية. دخلت إلى محل في منطقة النويري، يدعى صاحبه بتقديم خدمة البرمجة و«فتح الكود». أعطته الهاتف وعادت في اليوم التالي لتسلمه... ولكن من دون الأرقام المحفوظة عليه. فقد محا «المصلح» كل التطبيقات المضافة إليه. أكثر من ذلك، اكتشفت بعد مغادرتها المحل أن الهاتف ما عاد يعمل، لا على الخط الأجنبي ولا على الخط المحلي. راجعت صاحب المحل

تحقيق

ترتاح المرأة أكثر مع جسدها
عندما يغيب موضوع الإنجاب
(مروان طحطج)

«النصيب» يأتي بعد الخمسين

زينب مرعي

حطت طائرة الكاتبة في باريس، فكان جيل هناك، يستقبلها في المطار. جيل، كان طبيب الأعصاب الفرنسي الذي أبدى اهتماماً طبياً خاصاً بحالة عزة آغا ملك، وكان من المفترض أن يساعدها على حل أزمة فقدان حاسة الشم لديها.. أو هكذا اعتقدت، إذ كما يقول المثل الفرنسي القديم «الإنسان يقترح، والله يتصرف». فعندما نكون على طريق فقدان حاسة الشم لدينا، آخر ما نتوقعه هو أن يداهمننا «النصيب». هكذا كانت الكاتبة، وهي في الستين من عمرها، تلتقي لأول مرة في المطار طبيبها وزوجها المستقبلي.

منال (اسم مستعار)، أيضاً، لم تكن تنتظر. كانت قد تخلت عن فكرة الزواج كلياً بعدما تخطت «سن الزواج» بوضوح، لكنها تنبّهت إلى النقاط الكثيرة المشتركة التي تجمعها بزميلها، في رحلة نظمها عدد من أصدقائها. تتورد السيدة الخمسينية خجلاً لدى تلقيها التهئة، فهي تزوجت منذ سنة وثمانية أشهر فقط. عندما يعبر لها الناس عن مفاجاتهم بالحدث، تخبرهم بأن دهشتها، هي نفسها، كانت أكبر، لكن القدر شاء أن يفاجئها كما تقول. الأستاذة الجامعية كانت «متألّمة» مع

الزواج بعد سنّ الخمسين
ليس شائعاً في مجتمعا،
وخصوصاً بالنسبة إلى النساء.
وزواج الرجل الخمسيني بامرأة
قريبة من سنّه هو أمر شبه
مستحيل، بما أنه يبحث غالباً
عن الأصغر سنّاً. لكن لا شيء
ثابتاً، إذ يحدث أن يطرق
«النصيب» باب إحداهن بعد
تخطيها الخمسين من عمرها
ليغيّر حياتها. هذه هي حال
سيدتين تحكيان عن الحب
والمشاركة، اللذين يصبحان
أجمل مع العمر، طالما أن
القلب ما زال ينبض

الخوف خوفان: اللحوم المبرّدة والصلاحية

أسامة القادري

تقلّب سمية عطا علبة «التونا»، لتطلع على تاريخ التصنيع ومدة الصلاحية. تحدّق بالتاريخ ملياً، للتأكد من أن محتوى العلبة «صالح للأكل». تضعها في «الشاربو» وتنتقل إلى علبة أخرى تنيش تاريخها أيضاً. لم تكن هذه السيدة لتتبع أسلوب الرقابة هذا لولا فضيحة المواد الغذائية الفاسدة. فد «أجمل» ما في تلك الفضيحة أنها نبهت سمية وغيرها من البقاعين إلى موضوع كان قد فاتتهم طويلاً: الرقابة الذاتية. وبما أن أجهزة الدولة الرسمية غير قادرة على مواجهة هذا الكم الهائل من الفساد، فقد قرّر المواطنون المواجهة بأنفسهم. فاليوم، لم يعد هؤلاء يهتمون لسعر السلعة، بقدر اهتمامهم بتاريخ إنتاجها ومدة

صلاحيتها ومصدر اللحوم «المجلّدة».. إن فكروا أصلاً بشرائها. ما فعلته المرأة في السوبرماركت الكبير والمعروف في شتورا، فعله أيضاً المواطن جورج سعد. فهذا الأخير وجد نفسه مضطراً «لقراءة مكونات العلبة وتاريخ صنعها وصلاحيتها»، خوفاً من أن تكون فاسدة ومزورة تواريخها، مستذكراً «فضيحة تزوير تواريخ المواد الغذائية المعلبة، في أحد معالم البقاع، في 19 أيار من العام 2010». لكن، هذا الخوف من تزوير الصلاحية لا يوازى أبداً الخوف من الأسماك واللحوم المبرّدة التي «قطعها» عن المنزل. فقد تحوّل الخوف رعباً بمجرد المرور من قسم اللحوم والأسماك المبرّدة في السوبر ماركت، كأنها سموم». هكذا، ضاع الرجل بين «فضيحة منيحة من جهة، لأنها خلّطنا نخبته على حياتنا



أجمل ما في الفضيحة التوعوية على الرقابة الذاتية (الأخبار)

نفوق الدجاج من جبيل إلى الشمال

جوانا عازار

كأنه لا يكفي المستهلك اللبناني أزمة الأطمعمة الفاسدة التي تشغل باله فينكفي عن شراء اللحوم والدجاج المجلد حتى يصل به الأمر إلى حد عدم القدرة على ذبح الدجاج الطازج الذي يربيه وأكله. فقبل أيام، استفاقت أمل ضومط، ابنة بلدة جدابيل الجبيلية، على نفوق عدد من الدجاج التي تهتم بتربيتها. نفوق سرعان ما تحوّل بعد يوم واحد إلى حالة جماعية. لكن ضومط لم تكن الوحيدة التي خسرت هذا العدد الكبير من الطيور بل كانت هناك حالات مشابهة كثيرة لا سيما في

المنطقة الممتدة من جبيل وصولاً إلى شمال لبنان وفي البلدان المجاورة مثل سوريا والأردن. أما السبب الأساسي فكان انتشار فيروس الطاعون، أو ما يسمى بالإنكليزية Newcastle Disease Virus NDV.

هكذا، ضرب الفيروس الدواجن مسبباً لها الوفاة السريعة، فحسر أصحاب المزارع والمواطنون أعداداً كبيرة من الطيور، كما يؤكد لـ«الأخبار» المهندس الزراعي المهتم بهذا القطاع جو إبراهيم. ويقول إن الفيروس كان قوياً فأنهك مناعة الطيور، وجعلها أكثر عرضة للإصابة بأمراض وفيروسات أخرى مثل الإنفلونزا وغيرها، ما أدى إلى

حدوث هذه الوفيات السريعة. ويرى إبراهيم أن الطاعون هو بؤابة لإصابة الطيور بأمراض أخرى، موضحاً أنه حتى لو أعطيت الطعم الخاص قبل إصابتها بالمرض، فإن ذلك لن يكون كافياً لتوفير الحماية لها، على حد تعبيره. أما سبب انتشار الفيروس بهذه الصورة فيعزوه إبراهيم إلى كون تربية الدواجن تتراد وتتركز في هذه المنطقة بالذات حيث الكثير من المزارع، ما يجعل المرض يتفشى بصورة سريعة. الأهم أن فيروس الطاعون لا ينتقل بالطعام إلى الإنسان، إذ إن نوع الفيروس الذي يصيب الدواجن تحديداً لا يصيب الإنسان، على حد قول المهندس الزراعي.

لا ينتقل الطاعون
بالطعام من الطيور
إلى الإنسان

تطهير المكان مجدداً والانتظار فترة أطول من أجل التأكد من سلامته، ليعود بعدها المزارعون إلى تربية الطيور. صحيح أن الطريق طويلة، يقول إبراهيم، إلا أنها كفيلة بوضع حد لانتشار الفيروس على نحو أكبر. يذكر أن الطاعون يصيب الدواجن عموماً، لكن الدجاج هو الأكثر عرضة للإصابة، يليه البط وبعد ذلك الأوز. كذلك من المحتمل أن يصيب الفيروس الطيور الداجنة والبرية جميعها. أما نسبة الإصابة، فتختلف بحسب نوع الفيروس، وأيضاً تبعاً لقوة الجهاز المناعي والحالة الصحية للحيوان فضلاً عن العوامل المحيطة الأخرى.

مفترقات

التيار الوطني الحر يقاطع انتخابات (LAU)

قرر طلاب التيار الوطني الحر مقاطعة انتخابات الجامعة اللبنانية الأميركية، غداً الجمعة، داعين طلاب الفريق الآخر إلى التحلي بقليل من الثقة بالنفس والأخلاق الديموقراطية وخوض انتخابات عادية يهني فيها الخاسر الراجح، والإدارة إلى تقديم نموذج صالح للطلاب عبر ابتعادها عن التطرف السياسي لمصلحة فريق دون آخر كي لا تكون انحدرت إلى مستوى يضعها في خانة الأفسد بين الإدارات». ورأت لجنة الشباب والشؤون الطلابية في التيار الوطني الحر «أن قرار إدارة الجامعة اللبنانية الأميركية في شأن إجراء الانتخابات الطلابية مشبوه». واستغربت «تحديد 30 الجاري يوماً انتخابياً، فيما طلابنا غائبون بداعي السفر، إضافة إلى وضع الإدارة شروطاً غير منطقية مثل منع توزيع البيانات والزام المرشحين بمغادرة الجامعة يوم الانتخابات، الرابعة بعد الظهر أي قبل صدور النتائج، فضلاً عن تجاوزات أخرى في حق العمل الانتخابي الديموقراطي».

انتخابات اختيارية وبلدية فرعية في 6 أيار

حدد وزير الداخلية والبلديات، العميد مروان شربل، 6 أيار المقبل موعداً للانتخابات الاختيارية والبلدية الفرعية في عدد من البلدات هي: بقعوتة، وعجلتون (قضاء كسروان)، بياقوت (قضاء المتن)، سلفايا وعبيه - عين درافيل (قضاء عاليه)، بريح وعلمان ومزرعة البرغوتية (قضاء الشوف)، و19 بلدة في (قضاء عكار) هي: جبرائيل، القنطرة، تكريت، البيرة، جرمانيا - الرامه، وادي خالد، بني صخر، الدغلة، المجدل، الشقوف، العماير - رجم عيسى، القرنة، كروم عرب، صهر القنبر، الفرض، غزيلة، بربرة، عدبل ومنجز. بلدة القطين (قضاء المنية - الضنية)، بان وبزوعون (قضاء بشري)، أردو وحرف أردو وبيت عوكر وبيت عبيد ورشعين (قضاء زغرتا)، دير بلا وشاتين (قضاء البترون)، رشديين (قضاء الكورة)، الفاكهة - الجديدة ونبعا المحفارة ونبعا القدام ونبعا الدموم، ومقراق وحوش النبي (قضاء بعليك)، الشواغير الفوقا والشواغير التحتا (قضاء الهرمل)، زلايا وصغين ويحمر (قضاء البقاع الغربي)، كفرمشكي ومزرعة سلساتا (قضاء راشيا)، البيسارية وكفرشلال (قضاء صيدا)، طير حرفا وعلما الشعب (قضاء صور)، آنان وصفاربه وكفرجرة (قضاء جزين)، ياطر (قضاء بنت جبيل)، إبل السقي (قضاء مرجعيون)، الخلوات والدلافة (قضاء حاصبيا).

شيكات لـ 21 عائلة متضررة في بقرصونا

أسفر الكشف الفني الأولي الذي قام به خبراء من الهيئة العليا للإغاثة في بلدة بقرصونا - الضنية (عبد الكافي الصمد) عن لائحة من 21 منزلاً متصدعاً ومهدداً بالانهيار نتيجة زحل التربة، الذي أصاب البلدة أخيراً، بسبب غزارة الأمطار، وأن هذه المنازل ينبغي إخلاؤها من سكانها على الفور. وجاءت زيارة الوفد الفني للبلدة بعد 24 ساعة من تفقد الأمين



العام للهيئة إبراهيم بشير لها، وهو أوضح لـ «الأخبار» أن «شيكات بدل الإيجار، التي ستكون بقيمة 1500 دولار سنوياً للعائلات المتضررة، تم إعدادها وينتظر تسليمها لهم في غضون أيام». وأشار بشير إلى أن الهيئة «ستعقد مطلع الأسبوع المقبل اجتماعاً موسعاً برئاسة رئيس الحكومة نجيب ميقاتي، سيحضره الوزراء المعنيون، وأن ملف بلدة بقرصونا سيكون على رأس قائمة الملفات التي ستناقش فيه».

زغرتا نحو قضاء نموذجي

ناشد رئيس اتحاد بلديات قضاء زغرتا، طوني سليمان، رمي الأوساخ في مستوعبات النفايات المنتشرة وعدم التخيم في بساتين الزيتون أو الأحرار في القضاء، مشيراً إلى أن «شرطة الاتحاد ستمنعهم من ذلك من باب الحرص على عدم حصول حرائق في الغابات والأحراج والبساتين وعدم تلوين الطبيعة من جراء النفايات التي يخلّفها الخيّمون وراءهم». وفي السياق، تواصل ورش الاتحاد العمل في مختلف الأماكن تنظيفاً وتجميلاً ومدّ شبكات مجاري و إنشاء أرصفة، ضمن الخطط الموضوعة من الرئيس والتي يشرف على تنفيذها مهندسون اختصاصيون وضعوا التصاميم، فيما تتولى الفرق الفنية في الاتحاد الإشراف على الأعمال ومراقبة دقة التنفيذ.

أمطار متقطعة وعواصف رعدية

توقعت مصلحة الأرصاد الجوية في الطيران المدني أن يكون الطقس اليوم غائماً إجمالاً، مع أمطار متقطعة واحتمال حدوث عواصف رعدية متفرقة، مع انخفاض في درجات الحرارة. ويتوقع تساقط ثلوج ابتداءً من 1500م.

أغا ملك فإنّ الزواج لم يكن يوماً إكسبيراً للشباب، إنّما من خلال تجربتها، يمكن أن يكون أكثر نجاحاً من الزواج المبكر، إذ يغيب عنه هوس الإنجاب كما أنّ المرأة تتغيّر بوصولها إلى «سنّ الأمل»، فهي «تصبح أكثر نضجاً وعطفاً، كما أنّ في جعبتها الكثير من التجارب».

هنا ترى الطبيبة النسائية والمعالجة النفسية سهى بيطار أنّ «الشباب في عمر العشرين أو الثلاثين لا يستطيعون أن يتخيّلوا ثنائياً تزوّج في سنّ الخمسين أو الستين، بما أنّهم يعتقدون أنّ العلاقات والزواج هما للنسب، أي الشخص الذي لديه إمكان إعجاب الآخر، لكن العلاقة بين الرجل والمرأة لا تعتمد فقط على درجة الإغراء والانجذاب للجمال الخارجي، بل هناك انجذاب على مستويات أخرى أيضاً، يجعل العلاقة أكثر عمقاً ونضجاً، كما أنّ الكثير من الناس يعتقدون أنّ الإنسان عندما يتجاوز الخمسين أو الستين من عمره لا يعود له حياة شخصية أو رغبة جنسية، لكنّ هذا الأمر غير صحيح، وخصوصاً أنّ المرأة ترتاح أكثر بجسدها عندما يغيب عنها موضوع الإنجاب». وإن كان الزواج في سنّ متأخرة أمراً غير مألوف في مجتمعنا، إلا أنّ زواج الرجل بامرأة قريبة من سنّه، عندما يتخطى الخمسين، أمر أكثر غرابة، لكن بيطار تضيف إنّ «الرجل الذي يختار الارتباط بامرأة من سنّه أكثر نضجاً من الذي يبحث عن صغرة تصفره بسنوات كثيرة، وهو لن يخيب ظنّه بما أنّ تقارب الأعمار يجعلهما أكثر توافقاً وتقارباً».

لو كان لكل امرأة الخيار، لكان عليها بحسب عرّة آغا ملك أن تتزوّج مرّتين. في المرّة الأولى في سنّ صغيرة، لتتجنب الأولاد، وفي المرّة الثانية في الستين من عمرها كي تعيش حياة الأنسجام والشراكة، فعندها تصبح حياة الثنائي سعيدة وهادئة.

حصل الأمر. تصف زواجها بجيل، الذي يصغرها بعشر سنوات، بـ«قصة من حياكة القدر بامتياز». حتى إنّ جيل لم يجعلها تشعر أبداً بفارق السنّ بينهما، بل هو يعاملها كطفلة صغيرة، كما تقول. تحسب أنّ مصدر عنايته هذه، هو ثقافته الفرنسية. علاقة الاثنین مبنية على «الحب المنطقي المكوّن من عاطفة وصداقة». في زواجها هذا، تقول آغا ملك، «نعم» يستطيع الشريك أن يغيّر في عادات بعضهم البعض، ويمكن أن تتغير في هذه السنّ المتقدمة. في هذه السنّ، أيضاً، تقول منال «نعم، الحب ممكن». عندما دعاها زميلها - زوجها الذي يكبرها بسنوات قليلة إلى موعدهما الأول، «انطلقت شرارة كئنا قد اعتقدناها خمدت منذ زمن. يعتقد الإنسان مع التقدم في السنّ بأنه انتهى عاطفياً، لكن الأمر غير صحيح،

لو كان لك امرأة
الخيار لكان عليها أن
تتزوج مرتين

إذ إنّ زواجنا كان نتيجة انسجام فكري وعاطفي، ولم أتزوج كي يكون معي حداً باخري، كما يقول الناس».

بالنسبة إلى منال، الإنجاب لم يعد حكماً ضمن معاني الزواج، فهو بعد سنّ الخمسين يعني «أن تكون اثنين في مجابهة الشيخوخة». بينما بالنسبة إلى

وضعها كعزباء، «إذ إنّهُ ليس بالزواج وحده تتخذ حياة الإنسان معنى، وبإمكانه أن يكون منتجاً في مواقع أخرى من الحياة. فأنا ناجحة في عملي وحياتي الاجتماعية» تقول.

رغم نجاحها المهني، لم تكن منال تحت فكرة العودة إلى منزل آغا، وخصوصاً بعد رحيل أمّها. «حتى لو كنت محاطة بالأصدقاء والعائلة، إلا أنني كنت أشعر ليلاً بانني وحيدة». عند رحيل والدتها، منذ ثلاث سنوات، أقنعت منال نفسها بأنّ الوحدة أصبحت واقعاً، وعليها أن تتعايش معه. لم يكن الأمر سهلاً، لكنها في الوقت ذاته لم تكن لتترك نفسها فريسة سهلة للإحباط، وخصوصاً أنّ أكثر ما يخيفها في الموضوع هو أن تحوّلها الكتابة أو المرض إلى عالة على إخوانها. كانت تريد أن تقتنعهم بأنّها تعيش وحدها بسلاّم، لكن بعدها، كان الحدث الذي غيّر حياتها وجعلها تنسى سنوات «طوووييلة من الوحدة»، بحسب تعبيرها.

عرّة آغا ملك لم تكن تعرف الوحدة التي عانتها منال، بما أنّ ابنتها من زواجها الأول كانتا إلى جانبها. توفي زوجها الأول وهي في الثامنة والعشرين من عمرها، ولم تفكر في الزواج ثانية. فهي لم تكن تريد أن تفرض على ابنتها رجلاً غريباً، كما أنّها كانت مقتنعة بما كتبه عن عدم حاجة المرأة المستقلة مالياً إلى زوج يبقى إلى جانبها. انشغلت في تحضير شهادتي الدكتوراه، كما في إنتاج أكثر من عشرين كتاباً. وتضيف إنّها بالنسبة إليها، المرأة في لبنان، وبسبب إحاطة العائلة بها، لا تعرف شعور الوحدة. لذلك لم يكن زواجها الثاني، في الستين من عمرها، ليخطر على بالها. فهي جدّة لأربعة أطفال، وموضوع الزواج لم يكن يعينها، لكنها حتى الآن، بعد مضي تسع سنوات، على زواجها تقول إنّها ما زالت لا تعرف كيف

ملاحم سينيق: «ع السكين يا خروف»

خالد الضرب

هو شهر الصوم لدى المسيحيين. وهو أيضاً موسم انتشار الأغذية الفاسدة لا سيما اللحوم. على الرغم من ذلك، لا يبدو أن أبناء الجنوب قد «قننوا» من تناول اللحوم، النّيئة منها والمطبوخة. ملاحم المنطقة التي تصطف على مسافة طويلة، بدءاً بمحلة سينيق جنوب مدينة صيدا، وصولاً إلى عدد من المدن الجنوبية (النبطية، صور) لا تزال تغص بالزبائن. هذا ما يكشفه الدخان المتصاعد من مشاوي اللحم المنتشرة أمام الملاحم، بالإضافة إلى الحركة الكثيفة التي لم تتأثر بكثرة الأخبار عن اكتشاف هنا، وآخر هناك، لمستودعات اللحوم الفاسدة. رؤاد هذه الملاحم بزّوا أعصابهم، فما يتناولونه من اللحم غير مبرّد بل طازج، يقولون. والدليل هذه الخراف التي تأتي من المستودع إلى المقصلة مباشرة، حيث تذبح على مرأى من الزبائن. يؤكد صاحب ملحمة في المنطقة عدم وجود «أي تأثير سلبي على مبيع اللحم، جراء فوبيا اكتشاف لحوم فاسدة»، قائلاً «تناول السودا النية (القصبية)، والصفيحة، واللحم بعجين، بقي محافظاً على وتيرته العالية حتى مع صوم إخواننا المسيحيين عن الزفر». يضحك طويلاً وهو يفكر في حال لبنانيين حرموا أنفسهم من اللحوم بسبب هذه الأزمة، في حين أنّ «الحركة مثل ماهيي

هنا». الرجل الواثق من بضاعته، لا يتردد في الهتاف، ضاحكاً مجدداً «ع السكين ياخروف». يسنّ سكينه بمبرد ليذبح «خروفاً بلدياً». هو الرابع الذي يذبحه «والوقت مازال ظهراً».

محمود جابر كان يتناول اللحم المشوي على جري عادته، غير عابئ بتحذيرات طبيبه إلى «التوقف عن أكل اللحوم التي تسببت له بسممة زائدة». هل يكفي جابر برؤية الخراف تذبح أمام عينيه حتى يطمئن قلبه؟ وماذا لو كانت هذه الذبائح مصابة بمرض قبل ذبحها؟ يرد جابر متهكماً «مش كل شي بدنا نعمله قضية». بدورها لم تتأثر محال

«فلافل فلافل»

إذا كان من الصعب قياس حركة بيع اللحوم جنوباً، في ظل الإزدحام الذي لا تزال تشهده ملاحم المنطقة، إلا أنّ الإقبال الملحوظ على مطاعم الفول والحمص البلدي، يمكنه أن يعطي مؤشراً على خوف الأهالي. يقول فايز الشامي، صاحب مطعم فول إن هذه المطاعم «شغالة مثل النار»، ملاحظاً الإقبال على تناولها في مختلف أوقات النهار، صباحاً وفي فترات ما بعد الظهر.

هكذا استغل «الفلافل» موقف مترددين ومقاطعين للحوم، فافتحم بطون الكثيرين، ومن بينهم سائحة فرنسية، ايزابيل دومنتسري، اختارت تناول «الفلافل» على وجبة «تشيكين». تقول بعربية ركيكة «هذا أفضل للصحة».

ازدياد الطلب على
العدس والحمص
التركي والعدس الكندي
والفول الأنكليزي

لا يبدو أن أبناء
الجنوب قد «قننوا»
تناول اللحوم النيئة
منها أو المشوية

مناجاة

أصبحت قضية جدول تركيب أسعار المحروقات كالمسلسلات التركيبية: الممثلون أنفسهم على الشاشة، الحوادث نفسها، والدوافع، كالأهداف، معروفة. يسود الاعتقاد ان البنزين سينضب من السوق بسبب «عدم الموافقة على مشاريع قوانين سيارات الغاز والمازوت... وبواخر الكهرباء». معادلة غريبة، اذا كانت صحيحة. في المقابل، يشيخ وزير الطاقة بنظره عن حلول جذرية يمكن أن تؤسس لسياسة جديدة في القطاع النفطي

أزمة البنزين مفتعلة

الشركات تمتنع عن توزيع المحروقات بانتظار «الجدول»

رشا ابو زكي

قرر القطاع النفطي في لبنان تنفيذ اضراب عام في 2 و3 و4 نيسان المقبل. المطلب الأساسي: زيادة جعالة المحطات. وزير الطاقة والمياه ذهب الى موقف تصعيدي مستبقاً تنفيذ الاضراب، ودافعاً نحو افتتاح أزمة سريعة خلال الاسبوع الجاري. فقد تأخر باسيل الأسبوع الماضي يوماً واحداً عن توقيع جدول تركيب أسعار المحروقات، ليكرر فعلته يوم أمس من دون ان تظهر اي إشارة الى احتمال توقيع الجدول اليوم. وهذه ليست المرة الأولى، إذ عمد باسيل خلال الأعوام السابقة الى اتباع الطريقة نفسها، وتحديدًا حين نشب الخلاف بينه وبين وزيرة المال ريا الحسن، وأساسه تضارب في الصلاحيات بين وزارتي المال والطاقة في شأن خفض رسوم البنزين. حينها تحول اللبنانيون الى «شحاذيين»، يتسولون غالونات البنزين بعدما انقطعت هذه المادة من السوق. اليوم، يتكرر المشهد. المواطن هو «الفدية الصامتة»، والوزير يرد كل أساليبه «المبهمة» الى شعار «أفعل ما افعله لمصلحة المواطن»، بينما تقتضي هذه المصلحة إجراءات أخرى، يبتعد باسيل عن اتخاذها. ومنها وعد قطعه في نيسان 2010، حين أعلن في مؤتمر صحافي «تكليف لجنة في الوزارة إجراء دراسة جديدة لجدول تركيب الأسعار على كل المواد (الغاز، المازوت، البنزين)»، وخصوصاً في ما يتعلق باصدار جدول مستند الى الاسعار الاسبوعية للنفط العالمي بحيث يرتبط لبنان بالسعر العالمي الآن لا التراكمي، لا كما يحصل حالياً من حيث احتساب متوسط

820

ليرة

هي قيمة الزيادة على الجعالة التي يطالب بها القطاع النفطي مقسمة على المحطات، وأصحاب الصهاريج وشركات التوزيع

55

في المئة

هي نسبة المحطات غير المرخصة في لبنان وفق احصاء أعلن عنه وزير الطاقة والمياه جبران باسيل خلال مؤتمر صحافي سابق

سيرتفع سعر صفيحة البنزين 1500 ليرة خلال الاسبوعين المقبلين (مروان بو حيدر)

الاسباب التي تدفعه لامتناع عن توقيع الجدول. وفي حين أعلنت شركات النفط وقف توزيع البنزين على المحطات، اكدت الاخيرة انها ستستمر في توزيع المحروقات على المواطنين حتى نفاذ مخزونها. وأشارت مصادر في قطاع تجارة النفط الى أن مخزون المحطات لا يتعدى الـ 50 مليون لتر في جميع المناطق اللبنانية، وبالتالي يمكن أن تستمر المحطات في توزيع البنزين ليومين أو ثلاثة كحد أقصى. كما ستؤدي ندرة البنزين الى عودة السوق السوداء الى قطاع المحروقات، وبالتالي رفع الاسعار عشوائياً. ولفتت هذه المصادر الى أن المخزون الموجود لدى شركات الاستيراد يصل الى 100 مليون لتر، وفي حال استمرار هذه الشركات بتنفيذ قرار عدم التوزيع على المحطات حتى يوقع باسيل على جدول أسعار المحروقات، فإن الأزمة ستقع لا محالة خلال الاسبوع الجاري. وتلفت المصادر الى أن ما يقوم به

اسعار البنزين 500 ليرة يوم أمس، ليستمر الارتفاع بالقيمة نفسها في الاسبوعين المقبلين، وبالتالي سيرتفع سعر البنزين 1500 ليرة خلال الاسبوع المقبل، بينما يعتقد المواطنون أن باسيل هو من يقوم برفع السعر وليست اسعار النفط العالمية، مما يؤدي الى تظهير صورة «شعبية» سيئة للتيار الوطني الحر ستزيد صورته المتدهورة تدهوراً. ومن هنا، فإن عدم توقيع الجدول يمكن أن يؤجل هذه المشكلة الى حين «تلميع» الصورة المذكورة بـ«إنجاز» ما، أكان موافقة الحكومة على بواخر الكهرباء أو غيرها من المشاريع، أي أن السعر سيرتفع في كل الاحوال، سواء وقع باسيل الجدول اليوم أو وقعه بعد حين، إذ ان الحد من كلفة ارتفاع السعر للمستهلك يكمن في اجراءات اخرى يحتاج تحقيقها الى «عناد» باسيل وقدرته على قمع مطامح «كارتيل» شركات النفط. غاب باسيل عن السمع أمس، ولم تستطع «الأخبار» معرفة أي من

مصدر نفطي لـ «الأخبار» أنه خلال خروج وفد ضم نقابات اصحاب المحطات واصحاب الصهاريج وتجمع اصحاب الشركات من غرفة الاجتماع مع رئيس الجمهورية ميشال سليمان أول من أمس، حصل لقاء بالصدفة مع باسيل الذي كان يزور القصر. قال باسيل للوفد: «ماذا تفعلون هنا؟ اليس من المفترض أن تعلنوا إضرابكم؟». كلام يرتبط بسلوك غريب في التعامل مع موضوع المحروقات ويدفع الى التساؤل: ألا يوجد طرق أخرى للتعاطي في ملفات تطال سلعاً اساسية للمواطنين؟ اسلوب باسيل يرده المتابعون الى ملفات سياسية لا قطاعية: 1- الضغط على رئيس الحكومة نجيب ميقاتي للموافقة على بواخر الكهرباء، والا افتتاح أزمة كبيرة في البلد. 2- الضغط على لجنة الأشغال النيابية للموافقة على مشروع قانون يسمح بسيارات تعمل على الغاز والمازوت. 3- كان من المفترض أن ترتفع

الاسعار العالمية للنفط خلال 4 أسابيع تسبق اصدار جدول تركيب الاسعار. وأحد الحلول غير المنظور في أمرها مشروع استيراد الدولة للبنزين بأسعار تفضيلية وتخزينه للتحكم في الاسعار المحلية عند ارتفاعها على أي حال، يمكن القول أن أزمة البنزين بدأت اليوم، ويشرح

تحرك السائقين
في 19 نيسان

أعلنت اتحادات النقل في لبنان عن تنفيذ الإضراب العام والتظاهر في 19 نيسان، وطالب رؤساء اتحادات النقل المطلب بتحديد سقف لسعر صفيحتي البنزين بـ (25 ألف ليرة) والمازوت بـ (20 ألف ليرة)، وبإعادة النظر بقيمة التعويضات العائلية بالنسبة الى مالكي السيارات العمومية. وتقرر توجيه كتاب الى وزير العمل سليم جريصاتي (الصورة) بهذا الخصوص.

قطاعات

مصارف

قروض في طرابلس لضمان الاستقرار الاجتماعي

عبد الكافي الصمد

فيما يئن الشمال وعاصمته تحديداً من تراجع مؤشرات العيش الكريم والتنمية عموماً، تتزايد المبادرات الخاصة بالقروض الإنتاجية المدعومة المطوّزة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة. وبينها ورشة عمل حول «مركز القروض» التي نظمتها جمعية رعاية الأعمال (BIAT) التابعة لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس الهدف من ورشة العمل هو إطلاع التجار والصناعيين في المدينة على مجموعة الخدمات التمويلية والقروض المتاحة أمامهم لتطوير نشاطاتهم الاقتصادية، مع العلم بأن الشمال هو بين أكثر المناطق حاجة، فتركز فيه 30,5% من مجمل الأسر الفقيرة جداً، وفقاً لمسح برنامج الأمم المتحدة للتنمية. ولذا هناك شكوك في مدى قدرة مبادرات كهذه على تحقيق النقلة النوعية على أي حال، تُعد الجمعية حاضنة للأعمال، تتبع غرفة طرابلس، وممولة من الاتحاد الأوروبي.

ووفقاً لمديرها فواز حامدي، فهي ساعدت في إنجاز مشاريع عدة في القطاع الخاص، حيث بلغ عدد المستفيدين منها منذ تأسيسها قبل 6 سنوات، 1025 مستفيداً. ويوضح حامدي أن «الغاية من تنظيم هذه الورشة هي تقديم صورة أكثر مرونة وسهولة للصناعيين والتجار في كيفية الحصول على قروض لتطوير أعمالهم». وفيها عرض مدير شركة (Soglease Liban) _ التابعة لمصرف «SGBL» _ روجيه صغيثي، المنتجات المصرفية مجال تمويل المعدات والتأجير التمويلي. وأوضح أن «الشمال لم يستفد حتى الآن على نحو واسع من التسهيلات التي يجري تقديمها».

وبحسب ممثل حاكم مصرف لبنان، خالد بحصلي، فإن السياسة الائتمانية والنقدية التي يتبعها المصرف، إضافة إلى تسهيلات القروض المختلفة، تهدف إلى «حماية الاقتصاد الوطني والاستقرار الاجتماعي، من خلال زيادة الإنتاج وفرص العمل، مع تشجيع التسليف بالليرة اللبنانية للمؤسسات الصغيرة».

استقطاب الودائع على رأس الأولويات!

تأتي من ضمن أولويات البنك المركزي للمرحلة المقبلة التي تضع استقطاب الودائع في رأس اللائحة، أن «التوجه العام للمصارف منذ عام 2009 للتسليف للقطاع الخاص أكثر منه للقطاع العام، شجع على الاستثمار وتوفير فرص العمل، ما أدى إلى نمو مرتفع حفزه تراجع الفوائد خلال هذه الفترة».

ويقول سلامة إن مصرف لبنان استطاع من خلال إدارة السيولة أن يسهم في السيطرة على التضخم، فيما المصارف تستفيد من سيولة مرتفعة تتجاوز الـ 30%، أي ما يعادل 35 مليار دولار، لافتاً إلى أن الفترة المقبلة ستشهد استمرار العمل بالإعفاءات على الاحتياط الإلزامي للمشاريع الجديدة، والسكن، والتحصيل الجامعي والبيئية، والطاقة البديلة، مشيراً إلى أن حجم قروض تمويل المساكن بلغ 4,5 مليارات دولار، وملياري دولار بمثابة قروض مدعومة للصناعة والزراعة وغير أنشطة.

(الأخبار)

دعا حاكم مصرف لبنان، رياض سلامة، المصارف إلى «تحفيز استقطاب الودائع حتى لو كان ذلك على حساب النمو في الربحية».

وفي افتتاح منتدى المال والأعمال، أمس، بعنوان «استعادة الثقة بالاقتصاد واستقطاب الاستثمارات» كانت المصارف هي محور النقاش، فطرح رئيس جمعية مصارف لبنان جوزف طرييه سلسلة أسئلة عن «أي نموذج اقتصادي يرتجى للبنان؟ وأي إجراءات يجب اتخاذها لإعادة الثقة وجذب الاستثمارات؟ وأي اقتصاد يجب تطويره ومن أين نبدأ؟ وأي إنماء اجتماعي يجب متابعتها؟».

كلام طرييه يردّ الجميع إلى نقطة الصفر، من دون أن يوفر أداء الحكومة من النقد لأنها «غازقة في الخلافات بما يؤثر على مخزون الثقة بلبنان»، لكنه أعلن التزام المصارف «بتأمين الحاجات المالية للقطاع العام ضمن السقوف المقبولة».

في هذا الإطار، تحدّث سلامة عن مقاربة مختلفة

تقرير

عقد العمل الجماعي في المصارف: شيطان التفاصيل

■ تنال الصباح: نريد زيادة الإنتاجية ■ جورج حاج: سندافع عن حقوقنا

إن مفاعيل المنافع والعطاءات التي كان يستفيد منها موظفو المصارف لم تتوقف أبداً، وكل الحقوق المكتسبة للموظفين لا تزال قائمة، «لكن مقاربة عقد عمل جماعي جديد يجب أن تكون بعقلية مختلفة عما كتب قبل 40 سنة، ونحن نريد زيادة وتحسين الإنتاجية ونعطي وزناً وأهمية لتحفيز المهارات، وبالتالي يجب أن ينسجم العقد الجماعي مع الظروف الآنية وتطورات العمل المصرفي». غير أن الصباح يكرز عبارة سمعها الحاج في جلسة التفاوض: «نصر على أن يكون موظفو القطاع المصرفي مميزين ببعائهم كما كانوا ضمن العقد الجماعي السابق وكما سيكونون في العقد الجديد».

يفهم اتحاد موظفي المصارف ما المقصود من تعبير «تحسين الإنتاجية»، فيقول بأسهل إن الهدف منها زيادة عدد ساعات العمل، «لكن لجمعية المصارف مطلباً إضافياً يتعلق ببديل النقل، فهم يريدون تطبيق نظام واحد من اثنين يعمل بهما حالياً؛ الأول هو نظام الدولة، والثاني هو النظام المنصوص عنه في العقد الجماعي». ويقول الحاج إن الطرفين يبحثان عن «تسوية» تحفظ حقوقهما وواجباتهما، وبحسب باسيل فالموظفون ليسوا مستعدين أن يتخلوا عن حقوقهم المكتسبة، «لكن يمكن التفاوض على أي بند يمكن أن تكون فائدته وانعكاسه على عطاء ثان بدرجة الأهمية نفسها أو أهم»، مشيراً إلى أن ما حققه الاتحاد لمصلحة الموظفين لم يكن سهلاً، فهو أنشأ صندوقاً تعاضياً لتمويل استشفاء موظفي المصارف المتقاعدين، سواء يتمويل من أمصارف أو منهم شخصياً، وهذا خفف عن المصارف أعباءه بوالص التأمين الصحية.

عند هذه النقطة يقول الصباح إن «الجمعية تعاطى بجدية وإيجابية مع هذا الصندوق، فهناك مصارف اشتركت في الصندوق وبدأت تسد عن موظفيها وهناك مصارف تبحث الأمر».

في المجمل، إن المشكلة الأساسية كانت في تصحيح الأجور وانعكاسه على عقد العمل الجماعي السابق، والذي كان يكلف المصارف زيادة بنسبة 55% في الكلفة التشغيلية الإجمالية. لكن فيما يعلن اتحاد موظفي المصارف أنه ليس متمسكاً بالتطبيق الحرفي، يؤكد الصباح أن المصارف تريد تحديد كلفة هذا الخيار. يبقى الكباش الوحيد هو في محاولة زيادة ساعات العمل، ومدى قدرة الاتحاد على مقاومتها أو تحقيق مكاسب توازيها لأهمية.

الأخر. وجاءت هذه الجلسة بعد أكثر من سنة على التفاوض غير المثمر، وقد ظلها الزخم الكبير الذي حصده الاتحاد في الجمعية العمومية الحاشدة للموظفين الذين أبدوا استعداداً واضحاً للتصعيد دفاعاً عن عقد العمل الجماعي.

ويتفق كل من رئيس اللجنة الاجتماعية في جمعية المصارف تنال الصباح، ورئيس اتحاد موظفي المصارف جورج حاج، على إن الأجواء التي سادت في جلسة التفاوض الأولى كانت إيجابية، لكن حاج يقول إن «هذا الأمر هو في المبدأ، فلا يمكن أن أجزم في أي اتجاه تذهب المفاوضات لأننا لم ندخل في التفاصيل بعد والشيطان يكمن في التفاصيل. إلا أننا اتفقتنا على ضرورة أن يكون هناك عقد عمل جماعي». ويؤكد عضو اتحاد موظفي المصارف إبراهيم باسيل، أن «هناك بنوداً يمكن الاتفاق عليها»، فما هو مطروح على طاولة التفاوض «يظهر أن الموضوع كله يتمحور حول نقطتين: تحاول الجمعية إلغاء الربط بين نسب غلاء المعيشة وبين بنود العقد، وتريد تشريع ما هو قائم بالنسبة لما تقوم به المصارف من مخالفات للعقد، لا سيما على صعيد عدد ساعات العمل».

من وجهة نظر المصارف، يقول الصباح،

إبراهيم باسيل: المصارف تسعى لزيادة ساعات عمل الموظفين



محمد وهبة

لا تزال المفاوضات مستمرة بين اتحاد نقابات موظفي المصارف وجمعية مصارف لبنان على عقد العمل الجماعي. فالطرفان يجتمعان الاثنى المقبل في جلسة تفاوض مباشر هي الثانية من نوعها، وذلك في محاولة جديدة للاتفاق على بنود للعقد الجديد. وفيما أعلن الاتحاد استعداده لكل الاحتمالات بما فيها الإضراب، فهو يدخل جولة المفاوضات بقناعة راسخة أن «الشيطان يكمن في التفاصيل». أما جمعية المصارف فتبدي حماسة للنقاش في بنود العقد «ضمن مقاربة جديدة تنسجم مع تطورات العمل المصرفي».

وكانت جولة المفاوضات السابقة بين الاتحاد والجمعية قد فشلت في التوصل إلى صيغة لعقد العمل الجماعي المنتهية مدته منذ عام 2009، رغم أن التفاوض على العقد الجديد بدأ قبل أقل من سنة ونصف. وبالتالي استمر العمل ببنود العقد السابق إلى أن جاء قرار تصحيح الأجور المستند إلى مبدأ «المفاوضات الجماعية» وحصيلتها المتمثلة بما سمي «اتفاقاً رضائياً»، فهذا القرار وجه ضربة قاسية إلى المفاوضات بين الطرفين، إذ اعتبرت المصارف أنه يرتب عليها أكلافاً بموجب العقد الجماعي السابق تتجاوز ما تضمنه «الاتفاق الرضائي»، فسارعت الجمعية إلى اتخاذ قرار من جانب واحد يقضي بوقف تطبيق بنود العقد اعتباراً من نهاية 2012، علماً أن الجمعية نفسها التي دعت المفاوضات الجماعية بين ممثلي أصحاب العمل وقيادة الاتحاد العمالي عمدت إلى تعطيلها في القطاع المصرفي... يومها لم يعلن اتحاد موظفي المصارف تمسكه بتطبيق كامل بنود العقد السابق، لكنه تمسك به كورقة تفاوضية لا يريد أن يتركها من دون أي مكسب لموظفي المصارف.

عبرت الجمعية عن نوايا واضحة لإطاحة المفاوضات الجماعية في القطاع المصرفي، ما اضطر الاتحاد لتقديم شكوى لدى وزارة العمل وطلب وساطتها قبل اللجوء إلى تصعيد التحرك وطلب التحكيم. عندها طلبت الجمعية، في خطوة تراجعية، أن تقوم بجلسات تفاوض مباشرة عقدت منها واحدة قبل نحو 10 أيام.

حملت جلسة التفاوض الأولى الكثير من الحذر، لكن الطرفين يقزان بأنها تضمنت إيجابية أساسية بعدما اتفقا على ضرورة المحافظة على وجود عقد عمل جماعي يرعى مصالحهما ويحدد الحقوق والمسؤوليات والواجبات الوظيفية تجاه



على أن الشركات لا تستطيع تسليم المحروقات بلا جدول أسعار، إذ «لا يوجد أساس لتحديد السعر». ويشرح أن المطلب الأساسي ينقسم جزئياً: 1- أن يصدر جدول تركيب الأسعار في موعده. 2- زيادة الجعالة بعد رفع الحد الأدنى للأجور، بقيمة 500 ليرة للمحطات، 120 ليرة لصهاريج النقل، و200 ليرة لشركات التوزيع، وبالتالي لا بد من إجراء تصحيح للجعالة. ويلفت إلى وجود حلول يجب أن يتوافق عليها، منها إقرار مشروع سيارات الغاز والمازوت، ومشروع النقل المشترك، وإيجاد حل للجعالة عبر إلغاء جزء من الرسوم كما حصل في 2007، أو اعتبار الرسم الجمركي من خارج جدول الأسعار، ما يوفر 500 ليرة. ويقول: «اجتمعت بالوزير باسيل قبل أيام وقال لي إن الحل بسيارات الغاز والديزل. سألته: ما علاقة جدول تركيب الأسعار، فمشروع السيارات يقره مجلس النواب؟ ولكنه تمسك بموقفه».

باسيل من حيث الامتناع عن توقيع الجدول «خيار سيء جداً»، إذ أن الضحية الوحيدة هي المواطن، كون المحطات، مثلها مثل الشركات، لن تباع بالخسارة. وتشرح هذه المصادر أن اقتراحات باسيل، لجهة إلغاء ضريبة القيمة المضافة على البنزين والسماح لسيارات الغاز والديزل بالعمل، يمكن أن تكون حلاً مجدياً لأزمة المحروقات على المدى البعيد، «لكن الأكد أن عدم توقيع الجدول ليس الحل». ويقول رئيس نقابة اصحاب المحطات سامي البراكس لـ«الأخبار» إن المخزون الموجود في محطات الوقود لا يكفي يومين، ويلفت إلى أن الدولة تحصل ضريبة على الضريبة، من خلال اقتطاعها ضريبة القيمة المضافة على ثمن البضاعة الذي يشمل الرسوم والضرائب. ويعتبر أنه يمكن زيادة جعالة المحطات في حال توزيع هذه الزيادة الضريبية على العاملين في القطاع. ويشدد رئيس تجمع مستوردي النفط مارون شماس

متابعة

الهيئات الضامنة توافق على مبدأ زيادة تعرفات الاستشفاء

رفعها إلى مجلس الوزراء. وتمنى خليل باسم المجتمعين عودة المستشفيات إلى استقبال المرضى المشمولين بتغطية الضمان الاجتماعي «ولا سيما أن هناك نقاشاً جدياً ومسؤولاً يتطلب أن نتعاطى جميعاً بخلفية إيجابية»، أملاً أن لا يكمل الحوار على حساب المرضى.

وأوضح خليل أن الجهات الضامنة مجتمعة تطبق قرار مجلس الوزراء لعام 2009 القاضي بزيادة التعريفات الاستشفائية، لكن المشكلة أن الضمان الاجتماعي لم يعتمد تعرفه 2009 خلال الفترة الماضية، وبالتالي فإن الزيادة المطروحة هي أكبر عليه، وقد يصل الفرق إلى 135% عن المعدل المعتمد لديه حالياً، وهذا قد يحل الصندوق أعباء كثيرة، ما يفرض على أن يكون النقاش بمسؤولية لناحية تأمين التوازن المالي لمؤسسة مثل الضمان توفر الاستشفاء والطبابة لشريحة كبيرة من اللبنانيين. (الأخبار)



بالنقاش الجاري، وقد تم الاتفاق على عقد اجتماع مشترك، يوم غد الجمعة عند الثانية عشرة في وزارة الصحة، تحضره نقابة اصحاب المستشفيات ونقابة الأطباء ووزير العمل سليم جريصاتي، وذلك لإجراء قراءة نهائية للموقف ومحاولة الاتفاق على التعديلات ليتسنى

إلى عدم استقبال المرضى، فباستثناء مستشفيات المتن وكسروان، ليس هناك تطبيق لقرار نقابة المستشفيات الخاصة القاضي بالامتناع عن استقبال مرضى الضمان. لكن مصادر الضمان تقول إن عدم وجود شكوى لا يعني أن كل المستشفيات تستقبل المرضى، بل هو يعني أن المرضى الذين لا تستقبلهم بعض المستشفيات يجدون مستشفيات أخرى، أو يتم إدخالهم على أساس مرضى طوارئ.

في هذا الوقت، كان الوزير خليل يعلن بعد اجتماع ممثلي الهيئات الضامنة، أن «هناك استعداداً واضحاً لإجراء تعديلات على التعريفات، وهذا ربما يحتاج إلى بعض النقاش التفصيلي كي لا يترك انعكاساً على الهيئات وعلى موازناتها، وعلى مساهمة الدولة في تمويل هذه الزيادة، وهو أمر يحتاج إلى نقاش آخر في مجلس الوزراء». وقال خليل إنه سيطرح هذا الأمر على مجلس الوزراء لإحاطته علماً

وتطالب المستشفيات بزيادة التعريفات المجددة منذ عام 1995، إلا أن صندوق الضمان يخضع لقانون إنشائه الذي يفرض عليه إيجاد التوازن بين النفقات والإيرادات، وإلا فإن أي إنفاق جديد يستوجب زيادة الاشتراكات لتمويلها، وفق ما تنص عليه المادة 66 من قانون الضمان. ولا سيما أن فرع ضمان المرض والأمومة يعاني عجزاً مالياً كبيراً بسبب خفض الاشتراكات بنسبة 50% في عام 2001 وتراكم المتوجبات على الدولة والقطاع الخاص، علماً بأن البعض يعتبر أن مطلب المستشفيات محق وهي لا تتحمل مسؤولية عدم معالجة أزمة العجز في الصندوق، إلا أن ذلك لا يبرر «سحق» المضمونين على أبوابها، لا بل عليها تطبيق بنود العقود الموقعة مع الضمان التي تقضي باستقبال المرضى المضمونين مهما كانت الظروف. على أي حال، لم يستقبل صندوق الضمان، أمس، أي مراجعات أو شكوى تشير

فيما تستمر بعض المستشفيات بالامتناع عن استقبال مرضى صندوق الضمان الاجتماعي، بدأت الهيئات الضامنة بمناقشة زيادة التعريفات الاستشفائية مع وزير الصحة علي حسن خليل. وتركز النقاش، في الاجتماع الذي عقد أمس، حول كلفة الزيادة على هذه الهيئات ونسب الزيادة المقترحة، ما أوحى بأن المجتمعين لا يرفضون مبدأ زيادة التعريفات وإنما يبحثون عن نسبه واليتها.

يتقاطع هذا الإيحاء مع معلومات يتداولها أعضاء في مجلس إدارة صندوق الضمان، تشير إلى أن ممثلي الدولة الستة في المجلس يعترضون الموافقة على إقرار زيادة التعريفات الاستشفائية، التي تبلغ كلفتها الإجمالية 135 مليار ليرة، وبالتالي فإن انضمام هؤلاء الستة إلى ممثلي اصحاب العمل في الصندوق قد يؤمن للنصاب الكافي لتمويل هذه الزيادة، ما يعفي ممثلي العمال من الرضوخ قبل إيجاد التمويل الكافي لها.

جائزة

ربيع جابر

الروائي الخجول الذي أربك «بوكر»

مأساة حناً يعقوب وضعت الرواية اللبنانية على خريطة «الجائزة العالمية للرواية العربية» بعد خمس سنوات على تأسيسها. «دروز بلغراد» فازت أول من أمس بـ «بوكر»، في وقت جهد فيه المنظمون والصحافيون لالتقاط الفائز المعروف بخفوه وبعده عن الأضواء

أبو ظبي - مريم عبد الله

حاصرت الأضواء الروائي اللبناني ربيع جابر بعد الإعلان عن فوز روايته «دروز بلغراد - حكاية حنا يعقوب» (المركز الثقافي العربي) بـ «الجائزة العالمية للرواية العربية - بوكر» في دورتها الخامسة. لم تستطع الكاميرات الإمساك بالروائي الخجول، إلا لثوان قليلة، وسط خفوه المعتاد، وبعض الدموع، بدا ربيع جابر كائناً غريباً عن عالم الأضواء. هكذا، بقي متحفظاً أثناء تسلمه الجائزة من رئيس «هيئة أبو ظبي للسياحة والثقافة» سلطان بن طحنون. وعندما طلب

منه عضو مجلس أمناء الجائزة، خالد الحروب، الصعود إلى المنصة، اكتفى الروائي اللبناني بعد تردد، بإطلاق خمس كلمات لا أكثر: «شكراً لكم جميعاً، بكل محبة»، ما أثار استغراب الجمهور. وفوق كل هذا، تأخر المتفوق الجديد بجائزة «بوكر» عن حضور المؤتمر الصحفي، كما امتنع عن إجراء حوارات، ما أثار استياء الصحافيين. صاحب «أميركا» هو اللبناني الأول الذي يفوز بالجائزة، وقد تنافس عليها ضمن القائمة القصيرة خمسة مرشحين آخرين، هم المصري ناصر عراق عن «العاطل» (الدار المصرية اللبنانية)، والجزائري بشير مفتي عن «دمية النار»، واللبناني جبور الدويهي عن «شريد المنازل»، والتونسي الحبيب السالمي عن «نساء البساتين»، والمصري عز الدين شكري فشير عن «عناق عند جسر بروكلين».

ترأس لجنة تحكيم دورة 2012 المفكر السوري جورج طرابيشي الذي قال إنه «لو كان النظام الداخلي للجائزة يسمح بأن يكون هناك أكثر من فائز، لكننا رشحنا روايات القائمة القصيرة الست كلها للفوز». كلام طرابيشي يشي بخلاف قد يكون شق صفوف اللجنة التي تألفت من الناقدة اللبنانية مودي بيطار، والأكاديمية المصرية هدى الصدة، والقطرية هدى النعيمي، إضافة إلى المستعرب والمترجم غونزالو فرنانديز باريللا. ويبدو أن توجهاً ساد داخل اللجنة لمنح الجائزة لأكثر من رواية، كما حصل العام الماضي، حين منحت الجائزة مناصفةً للسعودية رجاء عالم، والمغربي محمد الأشعري. إذاً، وضعت أوديسة حنا يعقوب الرواية اللبنانية على خريطة «بوكر» بعد خمس سنوات على انطلاقها نسختها العربية. كما

حسمت حيرة ربيع جابر مع الجائزة، بعدما وصل مرتين إلى قائمتها القصيرة. «كنت أنتظر أن أفوز منذ سنتين، مع رواية «أميركا»»، قال جابر في كلماته القليلة للصحافيين. ثم أضاف بما يشبه السخرية السوداء: «يبدو أن حنا يعقوب محظوظ أكثر مني».



أعلن أنه كان ينتظر الفوز بالجائزة منذ سنتين مع روايته «أميركا»



لكن بدا أن سوء حظ يعقوب امتد إلى الصحافيين الذين ظلوا يطاردون ربيع جابر بحثاً عن كلمة أو اثنتين منه. وانتقل سوء الحظ أيضاً إلى منظمي حفلة الجائزة الذين كانوا قد أعدوا للفائز برنامجاً مكثفاً، يتضمن محاضرات وندوات وحفلات توقيع لروايته في إطار «معرض أبو ظبي للكتاب» المقام حالياً. لكن بطل «بوكر العربية» 2012، توارى عن الأنظار، واضعاً الجميع في موقف حرج، وخصوصاً ناشريه «المركز الثقافي العربي»، و«دار الآداب». وحالما انتهت حفلة توزيع الجائزة، «فر» جابر من أبو ظبي عائداً إلى بيروت.

المرشحون الخمسة على القائمة القصيرة لاذوا بالصمت بعد الإعلان عن فوز ربيع جابر بالجائزة، باستثناء التونسي الحبيب السالمي الذي قال «أتقبل خسارتي للمرة الثانية بروح رياضية». وأضاف صاحب «نساء البساتين»: «من حسن الحظ أن ربيع فاز بها هذه المرة، فهو روائي دؤوب ومخلص لفن الرواية». أما المصري ناصر عراق المرشح للجائزة عن رواية «العاطل» فاعتفى بالقول: «أعزّي نفسي بما أشار إليه رئيس لجنة التحكيم من أن الروايات الست المرشحة تستحق الفوز. لهذا أعذ نفسي فائزاً».



ربيع جابر أثناء تسليم الجائزة في أبو ظبي

من يمول الجائزة؟

يبدو أن «الجائزة العالمية للرواية العربية - بوكر» لا تزال تعاني من مشكلات النشأة الأولى. بعد خمس سنوات على تأسيسها، انتشرت أخبار عن أن الجهة الممولة، أي «مؤسسة الإمارات للنفع الاجتماعي»، ستسحب يدها من «بوكر»، لتركز اهتمامها على دعم مشاريع الشباب وتطويرها. انسحاب الممول أدخل الجائزة في بلبلة، بسبب صراع خفي دار في الكواليس، حول بقاء الجائزة في أبو ظبي، أو انتقالها إلى قطر. إذ تبزعت جهة فخرية بنموها. لكن أحد أمناء لجنة «بوكر» أسد لـ «الأخبار» أمس بأن «هيئة أبو ظبي للثقافة والسياحة»، قد تكون حسمت السجال لمصلحة الإمارات، مع إعلان نيّتها تمويل الجائزة.

كاتب الظل من «يوسف الإنكليزي» إلى «دروز بلغراد»

حسين بن حمزة

استحق ربيع جابر (1972) جائزة «بوكر» العربية بجدارة، بل إن الجائزة أخطأته قبل عامين في دورتها الثالثة، حين تجاهلت روايته «أميركا» التي تتفوق على «دروز بلغراد» في إدهاشها للقارئ. لكنهما مكتوبتان - مثل رواياته الأخرى - بالأسلوب نفسه الذي يمزج فيه التاريخ الحقيقي بالتاريخ المتخيل. التاريخ هو لعبة ربيع جابر المفضلة التي يبرع في توظيفها داخل روايات مشوقة، تحطف أنفاس القارئ، بمجرد أن يبدأ بقراءة صفحاتها الأولى. لم يحضر التاريخ في كل

أعماله. لكن حتى في روايات مثل «البيت الأخير» و«الف رزق الله في المرأة»، استثمر الروائي اللبناني شذرات حقيقية من سيرتي المخرج الراحل مارون بغدادي، والكاتب المنتحر رالف رزق الله. الافتتان بالتاريخ تحول إلى «فن» شخصي، وإلى حساسية روائية كاملة. لم يغرق جابر في التاريخ. لم يكتب رواية تاريخية تقليدية، بل جعل التاريخ مساحة مرنة وجذابة يمكن تجويفها وتعديلها لتليق بإقامة شخصياته. هكذا، أنجز روايات عن الحرب الأهلية كما في «الاعترافات» و«طيور الهوليداي إن»، وروايات تحتفي بالتاريخ القريب والمعاصر لبيروت كما في ثلاثيته «بيروت

مدينة العالم»، و«تقرير ميليس» و«الفراشة الزرقاء». التاريخ هنا أقرب إلى المعرفة الموسوعية التي تترجم شغف المؤلف بالتراكم البطيء الذي تصنعه الأزمنة والأمكنة، حيث «التاريخ هو حكاياته، والماضي فضاء زمني شاسع ينشد فيه الإنسان متعة الحكايات»، بحسب ما كتب الناقد فيصل دراج. وهو ما أكدّه بيان الجائزة عن «قدرته على تصوير هشاشة الوضع الإنساني من خلال إعادة خلق فترة تاريخية بلغة عالية الحساسية». منذ بداياته، عثر ربيع جابر على جملة قصيرة ورشيقة تكفل انسياب السرد، وتحميه من الترهل



شغف بالتراكم البطيء الذي تصنعه الأزمنة والامكنة



والإضجار أيضاً. جملة ذكية وناضجة توجت باكورتته «سيد العنمة» بجائزة مجلة «الناقد» حين كان في العشرين من عمره فقط. بلغة الأرقام، يمكن أن يكون ربيع جابر صاحب الرقم القياسي العربي في عدد الروايات التي أصدرها خلال فترة زمنية محددة: 18 رواية في 20 سنة. كتب صاحب

«يوسف الإنكليزي» أعماله في العنمة تقريباً. أحاط نفسه بالسرية والصمت. أبعد حياته الشخصية وكتابته عن مجتمعات الثقافة ونماذجها وأصواتها. تأليف الكتب، بحسب تعبير أحد أبطاله، أشبه ببناء الأهرامات. الغزارة والانطوائية المحببة جعلناه أقرب إلى بعض الكتاب الأجانب الذين حولوا سيرهم الشخصية إلى نوع من الأسطورة. في ثقافتنا العربية، يجب أن يحضر الكاتب مع كتابه كي يحظى باعتراف كامل، بينما غيابه الجسدي يسهل عدم الاهتمام بأعماله. لعل من طرائف حصول جابر على الجائزة، أنه اضطر إلى حضور حفل الإعلان عنها شخصياً.

هوامش الغضب

علي الجلاوي لم يغادر دوار اللؤلؤة

كغيره من المثقفين المشاركين في ثورة «14 فبراير»، غادر الشاعر البحريني بلاده إلى مناف قسريّة. «الأخبار» التقته أثناء زيارته الأخيرة لبيروت، قبل أن يطير إلى ألمانيا، حيث جرى تكريمه



كتب الشعر ضدّ النظام البحريني، منذ أن كان طالباً على مقاعد الدراسة. أدخلته قصائده إلى المعتقل مرتين بتهمة التخطيط لقلب نظام الحكم. أمّا قصيدته الأخيرة في ميدان اللؤلؤة، فجعلت منه مشروع سجين ولاجئ سياسي. الشاعر والروائي علي الجلاوي (1975) زار بيروت أخيراً، حيث شارك في ندوة «الكتابة إلى ألمانيا للمشاركة في فعاليات «يوم الشعر العالمي» الذي صادف في 21 آذار (مارس)، ليستكمل من هناك كتابة عمله الروائي الجديد «حذاء يد الله». يرفض الجلاوي إطلاق مسمى شاعر أو صحافي عليه، فهو يكتب للاستمتاع فقط، وقد بدأ مسيرته بالشعر، وقد صدرت له حتى الآن ستة دواوين، كان آخرها «تشتعل كرزة نهد» (2008)، ويستعدّ قريباً لإصدار ديوان جديد. كذلك ركّز اهتمامه على مسألة الأقليات، وكتب عن أقليات البحرين، في كتابين صدرا عن «دار فرايدس»، الأول «البهاية: السيرة، التأسيس، المعتقد» (2006)، و«يهود البحرين مائة عام من الخفاء» (2008)، في محاولة منه لتدوين تاريخ أقليات البحرين الشفوي، وهو تاريخ لم يكتب، لأسباب سياسية ودينية.

بعد دخول قوات درع الجزيرة وفرض قانون السلامة الوطني في البحرين، غادر الجلاوي بلاده إلى بيروت. بالنسبة إليه، كان الربيع العربي وقوداً ملهماً لثورة اللؤلؤة، والدافع لحراك شعبي جديد كان كامناً في صلب المجتمع البحريني. لكن جذور الثورة في بلاده تعود برأيه إلى مطلع القرن الماضي. كان أهل البلاد ينتفضون للمطالبة بحقوقهم، وفي كل مرة كان النظام يلجأ إلى الحل الأمني لقمعهم. بالنسبة إلى علي الجلاوي، يمكن

الشاعر، أو الكاتب، أو الصحافي أن يختصر مفهوم المثقف البحريني. المثقف هو «شريحة واسعة من الشعب البحريني. الشعب بأغلبه مثقف، وواع سياسياً وحقوقياً واجتماعياً. لم تعد هذه النخبة مفصولة عن الشارع في المسار البحريني». في منفاه، لا تغيب الثورة عن ذهن صاحب «المدينة الأخيرة» (المؤسسة العربية للدراسات والنشر). يرى أن ما حدث في البحرين هو محاكمات للراي والنية. ويأسف لأن المكارثية التي ضربت ذلك البلد

الصغير، امتدت لتطال «أسرة الأبناء والكتاب» أيضاً. في بدايات التحرك، خرجت الأسرة ببيانات مؤيدة للحراك المطلي، ولثورة «14 فبراير». المفاجئ كان ما حدث لاحقاً، حين ظهر أفراد من الأسرة على التلفزيون الرسمي يدينون مواقف زملائهم الذين خرجوا في التظاهرات الشعبية. وكان اسم الجلاوي من بين الذين طالبت الأسرة بمحاكمتهم ومحاسبتهم. تتالت الاستقالات من الأسرة، وتغيّر اسمها ليصبح «اتحاد أدباء وكتاب البحرين». أمام هذا

يسرد تجربته في السجن على صفحات روايته «الله بعد العاشرة»

الوضع، أصرّ مثقفون كثرون، ومن بينهم الجلاوي، على الوقوف في وجه تجيير أسرة الأدباء لتصبح في يد الدولة، خصوصاً أنها كانت تاريخياً في الخندق المقابل للنظام. «أصبحت الأسرة اليوم أداة للدولة»، يقول الجلاوي، معتبراً أن مستشار الملك، محمد جابر الأنصاري، كان وراء ما انتهت إليه حالتها.

بعيداً عن المنامة، وفي بلاد غوته، كُرم علي الجلاوي أخيراً. هناك، رفع علم البحرين فوق بلدية فايمار، وحلّ ضيفاً على «معرض فرانكفورت الدولي» (2011)، للمشاركة في ندوة بعنوان «الديكتاتورية نفسها: سوريا، اليمن، البحرين». حاولت وزيرة الثقافة البحرينية مي خليفة منع مشاركته في تلك المحاضرة، بالضغط على سفارة ألمانيا في البحرين. «لا يحاولون قمعك في الداخل فقط، بل في الخارج أيضاً»، يقول. ويضيف: «وزيرة الثقافة البحرينية أقاتل كتاباً وفنانين كثيراً من الإدارات، في بلاد تستضيف اليوم على أرضها هذا العام تظاهرة عاصمة الثقافة العربية».

الروائي الذي ترجمت أعماله إلى لغات عديدة، صدرت له أخيراً رواية «الله بعد العاشرة» (دار رياض الريس)، وفيها يسرد تجربته في السجن خلال الحركة المطليّة خلال التسعينيات. العمل كان أشبه بمحاولة لتفريغ ذكرياته من تجربة الاعتقال، وما قاساه خلاله من عذابات، وتوصيف لشخصية المحقق. أمّا روايته المقبلة، فتحمل عنوان «حذاء يد الله»، وتحدث عن إسكافي بحريني، اسمه يد الله، يقوم بتغيير سبع شخصيات في المجتمع من خلال رفع أحذيتها. مريم...

مقاطعة إسرائيل شكراً قانصوه

مادونا ذاهبة في 29 أيار (مايو) المقبل إلى تل أبيب، حيث ستغني، وتطلق من هناك جولتها العالمية التي ستمتد على أبو ظبي، وإسطنبول.

كان من المقرر أن تحط «ملكة البوب» في بيروت، لكن موافقها المعلنة الداعمة للاحتلال الإسرائيلي أكسبتها عداوة شريحة كبيرة من الجمهور اللبناني، وأدت إلى انفراط العقد بينها وبين متعهد حفلتها عماد قانصوه. هكذا، شغل الوسط الفني خلال الفترة الماضية بأخبار رجل الأعمال اللبناني الذي تراجع عن دعوتها بعدما اكتشف حفلة مادونا الإسرائيلية. عضاء من «حملة مقاطعة داعمي



«إسرائيل» - لبنان»، أرادوا أن يشكروا قانصوه على طريقتهم. وفي بيان أصدره أول من أمس، أعلن الناشطون في الحملة عن زيارة خاصة قاموا بها لقانصوه، قدروا خلالها «خطوته المتمثلة في الامتناع عن دعوة المغنية الشهيرة مادونا بعد إدلائها بمواقف مناصرة لـ «إسرائيل»».

وذُكرت الحملة في بيانها بعلاقة مادونا بإسرائيل، وكيف زارت قبل سنوات الكيان العبري حيث التقت «رئيس الكيان الصهيوني في ذلك الوقت، شيمون بيريز.

وفي عام 2009 لفت جسدتها بالعلم الإسرائيلي في تل أبيب وقالت: «ما أحسن أن أكون هنا! كنت هنا قبل مدة قصيرة ولم أقدم عرضاً آنذاك. لم يكن ينبغي أن أبتعد عن إسرائيل طويلاً، ولن يحدث هذا الأمر من جديد. كلما جئت إلى هنا أشعر بالطاقة المتجددة. أعتقد أن

إسرائيل هي عاصمة الطاقة (أو الحيوية) في العالم». واقتُرحت اللجنة على قانصوه دعوة الفرق الفنية المتزمنة بمقاطعة إسرائيل، وقد وعدته «الحملة» بتزويده بلائحة عن هذه الفرق، على أمل أن يجري التعاون بين قانصوه وبينها. وفي بيانها، دعت «الحملة كافة المتعهدين إلى أن يحذوا حذو قانصوه، أي الامتناع عن دعوة أي فنان دائم لـ «إسرائيل»، وفي المقابل، إلى دعوة الفنانين الذين اتخذوا مواقف منددة بهذا الكيان الغاصب». وأضاف البيان أن الفن أداة أساسية لدعم المواقف السياسية، العادلة أو الظالمة. ودوّر اللبنانيين، المكتوبين بنار الجرائم الإسرائيلية، أن يتخذوا موقفاً واضحاً من داعمي عدوهم، كما من أنصار العدالة والإنسانية في لبنان وفلسطين».

الثقاة اللجنته على المتعهد اللبناني لتراجعه عن دعوة مادونا إلى بيروت

لقاء

الحبيب بولعراس قارئاً ذاكرة تونس

نورالدين بالطيب

لا يحضر الحبيب بولعراس في ذاكرة التونسيين كواحد من مؤسسي الدولة التونسية الحديثة فحسب، بل ككاتب مسرحي أثرى المكتبة التونسية بأعماله وإصداراته المسرحية. الوزير والمسؤول السابق في حكومات بورقيبة وبن علي على التوالي، يدخل الآن مضمار التاريخ، في كتاب جديد عنوانه «تاريخ تونس المحطات الكبرى منذ ما قبل التاريخ وحتى الثورة» الصادر أخيراً عن دار Cérés.

في ضاحية المرسي شمال تونس العاصمة، استقبلت مكتبة «الف ورقة» اللقاء الأول من ضمن سلسلة

يحتفظ الحبيب بولعراس بسحر الجيك الأول لبناة الدولة المستقلة

للحضارات، وهو ما يمنحها أهمية في الجغرافيا، ودوراً في صياغة محيطها وخصوصياتها الاجتماعية والثقافية. برأيه فإن ميزة تونس هي قدرتها على الاندماج.

الحبيب بولعراس الذي طالته المسألة القانونية بعد ثورة «14 يناير»، بسبب توليه وزارة

الدفاع سنة 1991 في القضية المعروفة بـ «براكة الساحل» (اتهم فيها عسكريون محسوبون على الإسلاميين بتدبير محاولة انقلابية ضدّ بن علي) بدأ في هذا اللقاء محافظاً على الكثير من حيويته، رغم ما يبدو عليه من إرهاق. ولم تفارق النكتة حديث الرجل السبعيني، وقد كانت لغته الفرنسية إحالة إلى ذلك الجيل الذي تشعب بالثقافة الفرنسية والعربية على حد السواء. وهذه خاصية تميز معظم رجالات دولة بورقيبة التي عادت أحلامها تشكّل لقاء للتونسيين، وسط شعور بـ «اختطاف» البلاد، والرغبة بالحفاظ عليها نموذجاً للتعايش والاعتدال والانفتاح.

في القدم، يعود إلى زمن البربر والفينيقيين. أشع هذا التاريخ من قرطاج التي بسطت نفوذها في المتوسط، ومع القيروان، وصولاً إلى الدولة الحفصية والحسينية. ويشير إلى أن تاريخ تونس عرف نكسات وأزمات، وحراباً أهلية في الفترة الأولى للدولة الحسينية (1705 - 1837).

في لقاءه مع الجمهور في مكتبة «أوف ورقة»، قال بولعراس إن التاريخ ليس سرداً للأحداث، لكنه قراءة لها أيضاً واستخلاص للعبر. واعتبر أن كل الفترات التاريخية في تونس، انتهت بمأس على السلطان. ويؤكد الحبيب بولعراس في كتابه أن تونس هي ملتقى

لقاءات تعترزم «دار سراس» تنظيماً احتفاءً بالكتاب. غصت حفلة التوقيع بالوجوه الثقافية والسياسية الآتية للمشاركة بالحدث. لطالما احتفظ بولعراس بسحر الجيل الأول لبناة الدولة المستقلة. وقد حافظ دائماً على حضور ثقافي بارز حتى عندما كان وزيراً في حكومة بن علي، رغم أن التونسيين لم ينسوا له استقالته من الحكومة والحزب مطلع السبعينيات، وانضمامه إلى التيار الليبرالي. في تقديم كتابه Histoire de la Tunisie. Les grandes dates, de la Préhistoire à la Révolution يقول بولعراس إن تاريخ تونس لم يبدأ مع الفتح العربي الإسلامي، ولا مع تأسيس القيروان، بل هو ضارب

كواليس

تريه آل غانم... آخر تانغو في LBC؟

أمله الاندري

ماذا ستكون الصورة لو رأينا جورج، دوللي، ومارسيل غانم يطلون علينا من شاشة MTV؟ قد يبدو الأمر سورريالياً، وخصوصاً لجيل كامل التصقت صورة آل غانم في ذاكرته بـ LBC. على أي حال، هذا السيناريو لن يحصل بحسب آخر المعطيات التي حصلت عليها «الأخبار»، رغم العرض الذي قدّمه لهم رئيس مجلس إدارة MTV ميشال غبريال المر. الثلاثي يرى أنّ المناخ اليميني المتطرف في قناة المر لا يتلاءم مع توجهاته، والانتقال إليها قد يُفهم أيضاً على أنّه ضربة انتقامية من رئيس مجلس إدارة LBC الأرضية بيار الضاهر، ومن القناة

التي خاضوا معها مشوار العمر. المؤكد في كل هذا أنّ حبل الودّ قطع كلياً بين آل غانم والظاهر. جورج لم يعد من إجازته إثر خلافه الشهير مع الضاهر، بل غادر المحطة التي دخلها منذ تأسيسها عام 1985، وسيستلم مهماته مستشاراً سياسياً لرئيس الجمهورية ميشال سليمان. دوللي تواصل صراعها مع رندا الضاهر التي طلبت منها توقيع عقد مع شركة «باك» بغية «التخلص» منها، بينما طلبت من العاملين الآخرين الذين تحتاج إليهم في القناة الأرضية فض عقودهم مع الشركة التي صارت للوليد بن طلال. علماً بأنّ «باك» كانت تنتج برامج LBC الأرضية والفضائية وتضم معظم فريق عمل المحطتين (نحو 400).

خير مارسيل
غانم بين برنامجيه
على الأرضية
والفضائية

بين المحطتين، وُضع مارسيل غانم أمام الخيار الصعب. ها هو اليوم مجبر على الاختيار بين LBC الفضائية التي يقدم على شاشتها برنامج «مباشر مع مارسيل غانم»، والقناة الأرضية التي تعرض «كلام الناس». والمرجح بحسب ما علمت «الأخبار» أنّ يختار الإعلامي اللبناني القناة الأرضية رغم المشاكل التي تعترق علاقته برندا الضاهر التي ترى أنّه كما جعلت LBC مارسيل نجماً، تستطيع صناعة نجوم آخرين. يقف الإعلامي اللبناني اليوم أمام تحوّل انتظاراً للعقد الذي قد يوقعه مع LBC الأرضية بحسب بنوده وشروطه وتكاليف إنتاج برنامجه، وخصوصاً أنّ هذه التكاليف تقلصت

أخيراً. وهو ما يسري على باقي برامج الأرضية التي باتت تستعين ببرامج «أم. بي. سي» حصراً للنفقات. في هذه الأثناء، تعيش كواليس حالة بلبلّة ومراوحة، بعدما تسلّم مدير التحرير جان فغالي مهمات جورج غانم واضطلع بمهمة أشبه بتصريف الأعمال. المناخ ذاته انتقل إلى أروقة المؤسسة في أدما حيث 400 موظف تائهون بين مطرقة «باك» وسندان رندا الضاهر. هل تفضّ «باك» عقودها معهم؟ ولو فعلت، فهل تأخذهم القناة الأرضية كلهم؟ المؤكد أنّ رندا أحوج ما تكون إلى شدّ الحزام وLBC ما زالت في بداية مرحلة التحولات.

القناة
الأرضية
تسترجع
«الشيء»

باسم الحكيم

تتواصل فصول الحرب بين LBC الأرضية والفضائية. بعدما غادرت المحطة الفضائية بيروت لتستقر في العاصمة المصرية، تتخذ الحرب اليوم منحى مختلفاً. فقد دخلت على الخط قناة «الجديد»، وعقدت اتفاقاً مع الفضائية على تبادل بعض البرامج مع lbc الفضائية، وكانت باكورتها «للنشر» مع طوني خليفة من نصيب الأولى، على أن يكون لـ «الجديد» الحق في عرض «توب شيف».

غير أنّ مدير LBC الفضائية تركي شبانة أراد - بإيعاز من الأمير الوليد بن طلال في إطار الصراع مع بيار الضاهر - أن يبدأ بتنفيذ خطة الانفصال التام بين المحطتين الأرضية والفضائية، وخصوصاً أنّ ما من برامج مهمة تتقاسمان عرضها، إثر إيقاف برنامج «حلو بيروت»، والاستعداد لإطلاقه بنسختين إحداهما أرضية مع شركة «فانيليا بروداكشن»، يفترض أن تنطلق باسم جديد وحلّة مختلفة قبل منتصف نيسان (إبريل)،

والثانية فضائية مع شركة «كاريزما». غير أنّ موعد إطلاق الحلقات الفضائية لم يتضح بعد. أما الصراع على «توب شيف» الذي تتقاسم LBC الفضائية عرضه في سهرة الجمعة مع «روتانا مصرية»، فلن يجد طريقه إلى «الجديد». الموسم الثاني الذي أنتجته شركة «باك» كان عرضه على المحطة الأرضية مهدداً، إثر كشف المدير العام لـ «الجديد» ديمتري خضر عن نية المحطة الاتفاق على عرضه مع الشركة المنتجة. غير أنّ ما لم يكن في الحسبان هو

اعتراض الشركة الأصلية NBC Universal التي أرسلت تنبيهاً شدد على حقّ LBC الأرضية وحدها بعرضه في لبنان، ولا يحق لشركة «باك» بخرق العقد المبرم مع الشركة العالمية عبر بيعه أو تبادله مع محطة لبنانية، وهو ما يحول ببساطة دون عرضه على «الجديد». هكذا، تعود المحطة الأرضية إلى عرض حلقات جديدة من برنامج «أحمر بالخط العريض» مع مالك مكتبي في موعدها الأسبوعي، وتطلق كذلك الموسم الثاني من «توب شيف» مع جمانة مراد (إنتاج

مازن لحام) في سهرة الإثنين المقبل بعد أسبوعين على انطلاقة فضائياً. ويتنافس في الحلقات 14 طاهياً على مدى 14 حلقة، عبر تقديمهم أطباقاً غريبة، وإنجاز المهام المطلوبة وتخطي اختبارات لجنة التحكيم المؤلفة من جمانة مراد، الحكم الرئيسي الشيف جو برزا. ويتضمن البرنامج جولات من التحدي في أكثر من منطقة لبنانية. وتختتم الحلقات في دبي، وتحديداً في منتجج «اتلانيس النخلة»، حيث يتوج الفائز بلقب «توب شيف العرب».

«ستار أكاديمي»
قصته قصة!

في مثل هذه الأيام، كانت LBC تبدأ الترويج لـ «ستار أكاديمي» على شاشتها الأرضية والفضائية. لكن البرنامج لن يطل قريباً. وإذا كانت مصادر شركة «انديمول» المنتجة للبرنامج تنفي انتقال الموسم التاسع من برنامج الهواة الأكثر شهرة إلى MTV لارتباطها بعقد مع شركة «باك»، فإن الأسابيع المقبلة ستبني مصير البرنامج. فهل يكون من نصيب القناة الفضائية؟ علماً بأنّ LBC الأرضية تستمر في التعاون مع «أم. بي. سي» في البرامج الفنية وينتظر أن توقع المحطة السعودية عقد أحد برنامجين. The Voice أو «أكس فاكاتور»، ما يعني أنّها تواصل الاستفادة من البرامج الفنية بكلفة أقل.



جمانة مراد

ربعوت كونترول

طوني وشكران والهضامة تالنتا
20:40 ■ «الجديد»

تستقبل رابعة الزيات في «بعدنا مع رابعة» كلاً من طوني بارود (الصورة)، والممثلة السورية شكران مرتجى، والفنان صبحي توفيق، والممثلة إيفون الهاشم، والممثلة ومقدمة البرامج بياريت قطريب في حلقة مليئة بالتفاعل بين الضيوف، وخصوصاً بين بارود ومرتجى.

خطة غريبة عجيبة عند منى
21:15 ■ mtv

تجول منى أبو حمزة في برنامج «حديث البلد» على السياسة والغناء والدراما والإعلام والمهرجانات، وضيوفها هم: النائب نبيل نقولا (الصورة)، عبدو ياغي، لارا اسكندر، مجدي مشموشي، غريتا عون، أنجليك مونس، كريستينا شمّاس، ورسام الكاريكاتور أرمان حمصي.

كلنا للسمرة
21:30 ■ lbc

يستقبل مارسيل غانم في برنامج «كلام الناس»، رئيس الحكومة نجيب ميقاتي (الصورة) من السرايا الحكومية ليسأله عن السمسات والصفقات في الكهرباء والفضائح، وعما إذا كان سيواجه الأمر بالاعتكاف أم بالاستقالة أو المساومة، وعما بقي من حكومة «كلنا للعمل».

ARAB AD
GOES
GREEN ArabAd

Henceforth with every subscription you will be contributing to the plantation and maintenance of a tree in one of our country's arid regions.

RESTORE LEBANON'S WOODLANDS
SUBSCRIBE TODAY!For more info visit
www.arabadmag.com or email arabadsub@treead.com

 جوزور لبنان
jouzourloubnan.org

In association with Jouzour Loubnan

تحت الأضواء

مايك ماسي شعبي شيك

يستعدّ الفنان الشاب لتصوير «لو فيي» من ألبومه الجديد، الذي «يعيدنا إلى مكان نسيناه». صاحب «خلصنا بقي» يواصل رهانه على تقديم المختلف مبتعداً عن أغنيات الهجر والبكائيات!

هناء جلاّد

تسع سنوات قضاهما مايك ماسي (1982) قبل أن يطلق ألبومه الجديد «يا زمان» (فلك للإنتاج) الذي جاء ليروي مراحل نفسية مرّ بها مايك - كاتب وملحن أغنيات الألبوم - في أمكنة وأزمنة مختلفة. يشي عنوان الألبوم الذي ضم 12 أغنية بنوستالجيا دقينة إلى الماضي. يقول الفنان اللبناني الشاب لـ «الأخبار»: «أعود بالإحساس إلى مكان نسيناه بأيامه الحلوة والمرة». رغم اختلاف «يا زمان» عن الإنتاجات الغنائية السائدة، يعترض ماسي على تصنيفه فناناً للنخبة. وينتقد تقسيم الفن بين تجاري وجيد. ويتابع: «مع الوقت، يصبح سماع الجيد والجديد مطلباً ضرورياً للشعب وسط الكسل السائد عند صنّاع الأغنيات». ويؤكد أنّ عمله «يا زمان» سجّل مبيعات كبيرة في سوق الكاسيت، وخصوصاً أنه حقق المرتبة الأولى لأربعة أسابيع متتالية في «فيرجين ميغاستور». وما زال حتى اليوم ضمن الألبومات العشرة الأولى. وهذا دليل على أنّه طاول شريحة كبيرة من الجمهور، ومثل ظاهرة غريبة أو جديدة في ما خص هذا النوع من الموسيقى». فالألبوم يجمع بين الموسيقى الشرقية وتلك الغربية، بين النغمة الأندلسية ونغمة الجاز. ويستطرد كأنه يفكر بصوت عالٍ: «ربما لأنني كنت صادقاً في ما قدمت... لم أضع نفسي في قالب محدد.



أغني لكل الناس وهم أحرار في سماع عملي أو رفضه». يوزع ماسي نشاطه بين التأليف والتوزيع الموسيقي وعزف البيانو والغناء والتمثيل والإخراج. لا يرى في هذا التشبّع أي مشكلة. يقول: «كل ما في الأمر أنني أحب المسرح والتمثيل والسينما. لذا درست التمثيل والإخراج، وتعلمت في المعهد العالي للموسيقى أصول الغناء والعزف على البيانو. بذلت جهداً كبيراً. عندما كان أترابي يلعبون كرة القدم في الحي، كنت

“ضمن ألبومه أغنية زكي ناصيف «يا عاشقة الورد»

الزم البيت لأتمرن على البيانو. هكذا ساعدني المسرح على أن أرسم مشهدية لألحاني، وساعدتني الموسيقى في التمثيل، الذي صار يتبع معي إيقاعاً متناغماً».

بعيداً عن النوستالجيا التي تطغى على الألبوم، تأتي أغنية «خلصنا بقي» لتطرح قصة أخرى. وقع اختيار ماسي على هذه الأغنية لتصويرها كفيديو كليب، وقد جسدت بطولته عارضة بلاستيكية (موديل) في دلالة على أنها «مجردة من الأحاسيس»، ما دفع ماسي إلى استخدام مكبر الصوت في أذنها كما نرى في أحد مشاهد الكليب الذي يقول فيه: «خلصنا بقي مشاعر وتعبنا من الحب والهوى والإنهيارات العاطفية، خالصنا كلام فاضي ما منو نوى». يأخذ ماسي على معظم الأغنيات العربية أنها «تبت لواعج قلوب فنانين تعرضوا لكلمة للخيانة وهجر الحبيب». لذا يشدد على احترامه لأي مغن يجرؤ على التطرق إلى موضوع آخر غير الحب والفراق في أعماله كنانيا صالح، وريما خشيش وجاهدة وهيبي، التي تولى مهمة التوزيع الموسيقي لأغنياتها «أنجيني». سجّل اليوم «يا زمان» في بلجيكا، حيث «يعمل الموسيقيون بأقصى ما عندهم. وهذه مهنتهم التي يجيدونها» بحسب ماسي، الذي ضمّن ألبومه أغنية زكي ناصيف «يا عاشقة الورد» بصوته، بعدما أعاد توزيعها موسيقياً واستحصل على موافقة الراحل. ويستعدّ ماسي قريباً لتصوير أغنيته «لو فيي» بناءً على طلب معجبيه على فايسبوك. علماً أنّها من كلمات ماسي وإيفون الهاشم وألحانه وتوزيعه، والإخراج لنانيا نصر. ويقول إنّ الجمهور سيشهد تجربة جديدة من نوعها في كليب تطغى عليه الرسوم المتحركة أكثر من عين الكاميرا، التي سجلت مشاهد تفاعلية له كمثل مع كلمات الأغنية. وللمرة الثانية، يستبعد ماسي عارضة الأزياء من كليباته، فهو لا يرى حاجة إلى حضورها: «وهل سأنفخ الهواء في شعرها وأنا أقول «لو فيي طين»؟»

نجحت الأجهزة الأمنية المصرية في تحرير الملحن الشهير صلاح الشرنوبلي وصديقه المخرج عمرو زهرة من قبضة خاطفيه من دون إصابته بسوء، ومن دون دفع الفدية التي حددها الخاطفون بـ350 ألف دولار. وجاء ذلك بعد يومين على اختفاء الشرنوبلي، فيما انتقد شقيقه الملحن فاروق الشرنوبلي تسرب الخبر إلى الإعلام، ما اعتبره تهديداً لحياة شقيقه.

في بيان إعلامي أصدرته، اتهمت الكاتبة والمؤلفة السورية احسان شرباتي المؤلف السوري مروان قاووق بسرقة نص درامي لها بعنوان «ابن الميتة» الذي كان مقرراً أن تنتجه شركة «غولدن لاين» ويخرجه ناجي طعمة. وجاء في البيان أنّ شرباتي تقدمت بالنص لأكثر من شركة إنتاج منذ أكثر من عامين، ولم تتلق أي موافقات على إنتاجه. لكنّها فوجئت بإعلان شركة «غولدن لاين» أخيراً عن بدء تصوير بالعنوان نفسه يؤدي بطولته بسام كوسا، ومنى واصف ووائل شرف. ووجدت شرباتي أنّ النص يتطابق مع قصتها، فتوجّهت إلى القضاء المختص.

يطرح اليوم في الصالات اللبنانية فيلم جان كلود قدسي «إنسان شريف»، الذي يؤدي بطولته مجدي مشموشي وكارولين حاتم. الشريط حبكة درامية تقارب عقلية المجتمع العشائري الذي يمنح أحكاماً تخفيفية لمرتكب «جريمة الشرف». (الأخبار، 2 آذار/مارس 2012)

كشفت نقابة العاملين في المهنة الفنية في مصر أنّ الممثلة مريم فخر الدين انتهت من تصوير حلقات من برنامج «حكايات وحكايات» الذي سردت فيها الكثير من أسرارها وذكرياتها. وقالت



النقابة إنّها في الحلقات الخاصة بها في البرنامج، سردت فخر الدين قصة حياتها والعديد من الأسرار في حياتها وعلاقتها بنجوم الفن والمجتمع وبينها تفاصيل تعلن للمرة الأولى تخص علاقتها بالراحلين عبد الحليم حافظ، ورشدي أباطة، وكمال الشناوي، وأحمد مظهر والفنانة شادية. وجاء في البيان أنّه تم الاتفاق مع عدد من القنوات الفضائية على عرض البرنامج في رمضان. ويتولى إعداد البرنامج أحمد عاشور، ويخرجه أحمد إسماعيل وتدور فكرته حول استضافة كبار الفنانين ليقوموا بسرد قصص حياتهم مباشرة إلى المشاهد واستعراض مشوارهم الفني وعلاقتهم بالفنانين الراحلين.

في سابقة خطيرة، أصدرت النيابة العامة الفلسطينية في رام الله يوم الاثنين قراراً بتوقيف الصحافي يوسف الشايب 48 ساعة على ذمة التحقيق بسبب رفضه طلب وكيل النيابة الكشف عن مصادره في تقرير نشره عن «البعثة الدبلوماسية الفلسطينية في فرنسا». علماً أنّ قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني ينص على أنّه «يحق للمطبوعة الصحافية والصحافي إبقاء مصادر المعلومات أو الأخبار التي يتم الحصول عليها سرية إلا إذا قررت المحكمة غير ذلك أثناء النظر بالدعوى الجزائية. حماية لأمن الدولة أو لمنع الجريمة أو تحقيقاً للعدالة».

خارج الكادر

بعد خسارة دنيا باطما لا عزاء للمغاربة

الرباط - عماد استيتو

منذ الأسبوع الماضي، لم يتوقف الحديث في المغرب عن برنامج «أراب أيدول» بعدما فشلت المغنية المغربية دنيا باطما في نيل لقب «محبوبة» العرب. لقد أثار فوز المصرية كارمن سليمان استغراب كثيرين في المملكة، وشعر أنصار باطما بالصدمة. وهنا، اتهموا mbc بإهراء الجائزة للمنتجة المصرية، تنفيذاً لرغبة شركة المشروبات الغازية «بيبيسي»، التي كانت ترغب في الحفاظ على سوقها في مصر، ومارست ضغوطاً رضخت لها في النهاية المحطة السعودية، بحسب ما قال بعضهم. وعمّت موجة من الغضب والخيبة والتشكيك في صدقية البرنامج في أوساط الفنانين وأنصار المغنية الصاعدة التي كانت الأحق في الفوز، وخصوصاً في ضوء الشهادات والإطراءات التي كالتها لها لجنة التحكيم، المؤلفة من راغب علامة، وحسن الشافعي، وأحلام.

وذكر منتجعون أنّ المتسابقة المغربية شوهدت تبكي داخل كواليس البرنامج قبل بدايته يوم السبت الماضي. وأوردت بعض وسائل الإعلام المغربية أنّ اجتماعاً سرياً عقد بحضور ممثل الشركة المذكورة قبل موعد انطلاق البرامج الأخير، وأنّ عضوة في اللجنة التي فرزت الأصوات، كشفت أنّ دنيا



“اتهام mbc بإهداء الجائزة إلى المنتجة المصرية

لإطلاق برنامج Arabs got talent إنّه كان هناك تذكاران، الأول باسم كارمن، والثاني باسم دنيا، تحسباً لفوز أي منهما. مع ذلك، يتداول المغاربة أن ملامح دنيا باطما قبل إعلان النتائج كانت تشي بانها تعرف أنّها

خسرت اللقب على عكس منافستها. وهو ما أكدته عائلة دنيا، إذ صرحت والدتها: «عندما كنا جالسين في بلاتو البرنامج، تحرك شخص وهو ربما أحد المسؤولين في القناة وهمس لوالدي كارمن بأن ابنتهما هي الفائزة، فنقلا الخبر لكارمن التي بدت عليها السعادة».

أخبار كثيرة غير مؤكدة يتداولها المغاربة حول «مؤامرة» وراء خسارة باطما. إلا أنّ الأكيد فيها أنّها تعبّر عن مدى استيائهم من خسارة نجمتهم. وقد أجمعت تعليقات الفنانين على استحسان دنيا الجائزة. صرّحت المطربة المغربية لطيفة رافت «رغم خسارتها، فقد أثبتت دنيا كفاءتها الفنية. صوتها أجمل صوت، وهذا أهم شيء، لكن مطبخاً مثل هذه البرامج الفنية يصعب كشف أسرارها، وخصوصاً عندما تتدخل فيه شركات التوزيع وشركات المشروبات الغازية». وقد قبلت دنيا توقيع العقد مع شركة «بلاتينيوم ريكوردز» بعدما رفضت في البداية بسبب غضبها من النتيجة، لكنّها سرعان ما تراجعت عن هذا القرار. وفي تصريح لها عقب عودتها إلى المغرب، قالت إنّ الحظ لم يحالفها رغم أدائها الفني الجيد، الذي أشادت به لجنة التحكيم. وأضافت إنّها تعتزم إنجاز عدد من المشاريع الغنائية مستقبلاً.

جدار سلفي ذي وجه «النهضة» حسابات الربح والخسارة

بدر الإبراهيم *

يمثل ملتقى النهضة الشبابي تجمعاً لشباب وشابات من الخليج يهتمون بقضايا النهضة، ويعقدون ملتقاتهم مرة واحدة في السنة للتحقق والتجارب بشأن المسائل المرتبطة بمفهوم النهضة، وتعزف بعضهم إلى بعض، وتكوين صلات تعاون في ما بينهم. ويمثل الملتقى حالة فريدة من حيث التنوع، وقيام شباب بتنظيمه والإشراف عليه. عُقد المؤتمر الأول في البحرين، وكانوا في الغالب شباباً من خلفية إسلامية. ثم عقد المؤتمر الثاني في قطر، وتوسعت دائرة المحاضرين فيه لتشمل أطيافاً فكرية أخرى. وكان برنامج المؤتمر الثالث في الكويت بحوي تنوعاً أكبر لتبارات وأطياف مختلفة، كمحاضرين ومشاركين، تناقش مفهوم «المجتمع المدني»، لكن هجمة تحريضية منظمة قادتها قوى متشددة، دفعت الداخلية الكويتية إلى إلغاء الملتقى، فتنشط شباب كويتيون لإقامة بعض نشاطات الملتقى تحت عنوان «ملتقى المجتمع المدني»، في جمعية المتحريين هناك. عدت مجموعة من السلفيين الحركيين ملتقى النهضة معركة بالنسبة إليها، وخاضت حرباً شرسة استخدمت فيها كل الوسائل لمنع إقامته. وبالتنسيق مع مجموعة من السلفيين الموثورين في الكويت، جرى الضغط على الحكومة الكويتية لمنع الملتقى، فرأت المجموعة في هذا الأمر انتصاراً لها في سلسلة معارك تخوضها منذ فترة لإثبات الذات، في ظل المتغيرات المحلية والعربية.

من المهم التأمل في تفاصيل الهجمة الشرسة ضد ملتقى النهضة والشيخ سلمان العودة (المشرف العام على الملتقى)، فهي تكشف مجموعة من الأدبيات والاستراتيجيات التي يقوم عليها نهج هذه المجموعة من السلفيين الحركيين، وتستخدمها في معاركها. وهذه الاستراتيجيات تفضح تناقضات أفرادها كما تفضح تشريع الممارسات غير الأخلاقية من منطلق براغماتي نفعي، تجري تغطيته بشعارات دينية.

الاستراتيجية الأولى هي التضليل والكذب. ويجري هذا الأمر عبر تشويه الخصوم من أفراد أو مؤسسات، باقتطاع كلمات معينة من سياقها وتحريف معناها، أو بتقديم معلومات كاذبة بشأنهم. حصل اقتطاع الكلمات من سياقها مع ضيغة الملتقى هالة الدوسري، في تغريدة لها في «تويتر» حول الإنجيل. وحصل أيضاً مع إعطاء معلومات كاذبة عن ضيف الملتقى توفيق السيف، الذي زعموا بأنه كان عضواً في حزب الله الحجاز، وحصل الأمران معاً لهما ولغيرهما من ضيوف الملتقى والقائمين عليه.

الاستراتيجية الثانية هي التشنيع على الخصوم بعلاقتهم بالآخر غير السلفي. وهنا تفنن السلفيون الحركيون في الهجوم على الملتقى وعلى الشيخ سلمان العودة تحديداً من هذا الجانب، فعدوا استضافة الملتقى لليبراليين (خالد الدخيل وهالة الدوسري) ولشبيعة (توفيق السيف ووليد سليس) وإسلاميين مختلفين (عبد الله المالكي) و«كفار» (ستيفان لاكروا) جريمة تستحق إدانة الشيخ العودة، والملتقى على نحو عام، ويمكن توظيفها في إحراج العودة أمام جمهوره وعامة الناس.

بمقاييس عصرية وتقدمية بعد انفتاح الملتقى والشيخ العودة على الأطياف المختلفة فكراً ومذهبياً، ميزة تحسب له، وشهادة له بالبعد عن الطائفية وبالتسامح الديني، لكنه بمقاييس التيار السلفي الحركي أمر خطير وجريمة كبرى، فالأدبيات الأساسية التي يقوم عليها هذا التيار تشدد على احتكار فهم الدين وإقصاء المختلف مذهبياً وفكرياً، وبالتالي تكون كل دعوة إلى التعايش بين أهل المذاهب

عد السلفيون المساهمة في إلغاء ملتقى النهضة انتصاراً كبيراً لهم (رويتزر)

والأفكار المختلفة عدواً لهذا التيار يجب التصويب عليه بعنف.

يجوز القول إن هذه الجزئية بالذات تكشف «مآلات الخطاب السلفي الحركي»: يُستخدم الإقصاء في حق الآخر البعيد، ثم يذهب الإقصاء باتجاه القريب، فالأقرب عندما تظهر اختلافات معينة صغيرة أو كبيرة. ويجري هذا على أساس احتكار الحقيقة وفهم الدين، وفي النتيجة يذهب هذا الخطاب باتجاه معاداة الديموقراطية والتعددية و... المجتمع المدني.

يثير الاستغراب بعد هذه الهجمة أن ينتقد السلفيون الحركيون ملتقى النهضة لكونه لم يستصف سلفياً من تيارهم ضمن المتحدثين، ويظهر هذا النقد في سياق مطالبة الملتقى بإبراز تنوع حقيقي لا وهمي. والمثير للدهشة أن المطالبة بالتنوع تأتي من تيار إقصائي يقيم مؤتمرات علنية هدفها ضرب التنوع، كالمؤتمر الذي عقده حول «خطر الرافضة»، وهو لم يقيم بدعوة أي ليبرالي أو إسلامي غير سلفي وغير مرضى عن فكره من قبلهم، لإلقاء كلمة في أحد مؤتمراتهم.

تزول الدهشة مع أجوبة يقدمونها سريعاً، إذ يقول أحدهم بوضوح إنهم لا يعترفون بالآخر، وسيعملون على إلغائه عند تمكنهم. ويقول آخرون إنهم يحاسبون «غلاة الحرية» وفق منهجهم، وبالتالي عليهم إعطاء فرصة للسلفيين، وليس علينا إعطائهم فرصة بحكم أننا لا نؤمن بالتعددية. بمعنى آخر: حديثكم عن تساوي الفرص للجميع وحق الحرية للجميع أمر يخص منهجكم، أما منهجنا، فيملي علينا انتقائية الحرية وفق مصلحتنا الحزبية الضيقة، والعمل على عدم تساوي الفرص بكل وسيلة ممكنة (وتدخل فيها طبعاً الوسائل غير الأخلاقية).

عملية محاكمة الملتقى والقائمين عليه وفق منهج الحرية الذي يؤمنون به جاءت أيضاً في غير محلها، واستخدمت على نحو يفتقر إلى الذكاء، إذ إن الملتقى ليس ملزماً، وفق منهج الحرية والتعددية، إلا بالقول إن للجميع حق إقامة المناشط التي يريدونها وقول ما يشاؤون، لكنه ليس منتدئ للحوار الوطني كي يلزم بدعوة جميع الأطراف (ومع ذلك دُعي سلفيتون ولم يستجيبوا). ولا يتناقض مع التعددية أن يقيم نشاطاً يناقش فيه أفكاراً يؤمن بها، ويدعو من يرى أنه يخدم هذا النشاط للحديث عنها.

تعتمد الاستراتيجية الثالثة على إعلاء الصوت بالحديث عن خطر فكري على المجتمع ينتجه الخصوم، والتحذير من عمل يخرب عقول الشباب والشابات، ويغسل أدمغتهم. وقد استُخدم مصطلح «غسيل المخ» تحديداً في هذه المعركة. عدا دلالات احتقار لعقول الشباب والشابات وبيان حاجتهم إلى وصاية

استراتيجية السلفيين تعكس خوفاً من التحولات الفكرية في المنطقة، التي سرعتها الثورات العربية

فكرية عليهم كي لا ينحرفوا، تقدم هذه الاستراتيجية دليلاً واضحاً على ضعف حجة هذا التيار، وخوفه من مواجهة الفكر بالفكر، واعتبار الشريعة عصاً تستخدم في وجه المختلفين عوضاً عن محاورتهم. والأهم أن هذه الاستراتيجية تعكس خوفاً حقيقياً من التحولات الفكرية الجارية في المنطقة، التي عملت الثورات العربية على تسريعها، وقلقاً جدياً من تسرب مجموعة من الشباب من التيار إلى فضاءات فكرية أخرى بفعل هذه التحولات. إن المشكلة الحقيقية التي تدفع السلفيين الحركيين إلى اعتماد خيار التهويل من أخطار فكرية على العقيدة، كاستراتيجية شبه وحيدة تحكم عملهم وحركتهم في الوقت الحالي، هي غياب المشروع والرؤية للبلاد والمنطقة والعالم، والتخبط في تقديم أجوبة عن المسائل الكبرى المطروحة في الواقع العربي والإسلامي، وتشغل بال الشباب السعودي والعربي. لذلك يجري تغليب الهامشيات على الأساسيات، وبحكم منطلقات التيار وأيديته يُرفض كل ما يتصل بقضايا التعددية والديموقراطية والحريات

العامية، فتُحاض المعارك ضد الاختلاط والتعددية الفكرية في معرض الكتاب، ويجري الإغراق في التشنيع على كل مختلف. هكذا يظهر هذا التيار وهو يصارع تحولات لا يفهم طبيعتها ولا يدري ما الذي ستنتجه، فلا يعود يفكر بغير شد عصب الانتصار والاتباع في مواجهة مخاض التحولات هذا.

يمكن ملاحظة استخدام كلمة «غسيل المخ» من قبل من يرفضون كل نشاط لا يوافق هواهم بغرض الحفاظ على «عقيدة المجتمع وأخلاقه»، ويريدون احتكار منابر الحديث في المجتمع لتوجيهه على هواهم، مما يطرح أسئلة من قبيل: ليس هذا نوعاً من الوصاية الفكرية؟ وهل يمكن تسمية احتكار المنابر في المناشط الطلابية المدرسية والجامعية نوعاً من «غسيل المخ»؟ وكيف يخشى هذا التيار من ملتقى ملعلن يطرح ندواته في الإنترنت للتداول العام؟ ولماذا يرفض هذا التيار الاتهامات التي وجهها الليبراليون الإقصائيون إليه بغسيل مخ الطلبة ثم يعيد توجيهها لملتقى النهضة؟

تنتهي الاستراتيجيات عند الاستراتيجية الرابعة التي عبرت عن نزوة الهجمة الإقصائية ضد الملتقى، وتمثلت في التحريض السياسي والأمني، أو ما سماه أحدهم «المنع السياسي الشرعي». وكالعادة هذا الأمر مذموم ومرفوض حين يكون ضدهم، لكنه محمود طالما يستخدمونه هم «وفق الضوابط الشرعية»! إنها النتيجة النهائية لمنطق الإقصاء ورفض وجود الآخر، فضلاً عن الاستماع إليه، ومن الطبيعي أن يسعى من يرفض الآخر ويحتكر الحقيقة إلى إسكات كل من يختلف معه بشتى الوسائل والطرق غير الأخلاقية. ولا تنتهي سلسلة التناقضات بين شعارات الدين المرفوعة والمنطق الميكانيكي الذي حكم عمل هذه المجموعة الإقصائية.

وفق هذه الاستراتيجيات تمكن التيار السلفي الحركي من المساهمة في إلغاء ملتقى النهضة، ولأنه بحفل بالمكاسب الحظية والصغيرة، فقد عد هذا انتصاراً كبيراً يعوض فيه فشله الذريع في مقاطعة معرض الكتاب، لكنه لم يكسب أكثر من ذلك، فالملتقى وإن جرى إلغاؤه يمكن أن يُعقد في مكان ووقت آخرين. في المقابل، خسر هذا التيار كثيراً، فظهر مثلاً تملل بعض شبابيه من الطريقة اللاأخلاقية التي خاض بها المعركة ضد من كانوا رفاقاً بالأمس، كذلك أملت هذه اللاأخلاقية موقفاً نقدياً لها من «الأغلبية الصامتة» غير المتحيزة، التي لا تملك موقفاً مسبقاً. وكان لظهور السلفيين الحركيين بوجه إقصائي فجّ أثره في توحيد مجموعة التيارات الأخرى ضدهم، وكسبهم المزيد من

■ نائب رئيس التحرير: بيار ابي صعب ■ مدير التحرير: إيلي شلموب، وفيق قانصوه ■ إقتصاد: محمد زبيب، محليات حسن عليف ■ مجلّم: مهدي زراقت ■ عالم: حسام كفتاني ■ ثقافة: وائل، اهل الاندري ■ وحدة البحوث: عمر شابطة

■ المدير الفني: إميل منعم ■ مدير الموقع الإلكتروني: منصور عزيز

■ رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم الأمين ■ الإدارة المالية: فادي خليك ■ الموارد البشرية: ريم اسماعيل ■ الإدارة التجارية: هبة بدر الدين ■ الإدارة المعلوماتية: محمود بدر

■ المكاتب: بيروت - فردان - شارع جوناثان - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تلفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 113/5963 ■ www.al-akhbar.com

■ الاعلانات: Tree Ad 01/611115 03/252224 ■ التوزيع: شركة الألوائل 15-666314 01/828381 03

الزخار

تأسست عام 1953
تصدر مع شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير: المؤسس
جوزيف سلحانة
(2006-2007)

مستشار مجلس التحرير
انسجي الحاج

رئيس التحرير: المدير المسؤول
إبراهيم الأمين

معالي الوزير، لنصلح ونغير بلا توتر

المواضيع المتعلقة بالصحة، التي تتبدل أجوبتها مع مرور الوقت، وتبدل الظروف وتطور الأبحاث، وللأسف بعد فوات الأوان في كثير من الأحيان.

مما لا شك فيه أن الكهرباء هي أمر أساسي في حياتنا اليومية. والوزير بأسيل مشكور على جهوده الواضحة في تأمين هذه الطاقة بأحسن طريقة ممكنة ولكل الناس، لكن لا يجوز للتأثير الكهربائي أن يميز ولو على حساب مواطن لبناني واحد. ثم إنني أود لو أرى من جديد الحرق في أعين نواب المنطقة على قلق الأهالي وخوفهم، الذي هو مبرر جداً. إن الحل يكمن في إبعاد الأعمدة عن البيوت والمدارس، هذه الأعمدة - الكابوس التي أفسدت أيامنا و«دررت» لبنان في طوله دون إعلام، أو أخذ رأي أي مواطن مجاور لها. وإبعادها يكون إما عن طريق إزاحتها، وهذا وارد في بعض المناطق، كبداية كرفاهل الشمالية، أو بطمر الأسلاك. والكل يعي أن هذا يتطلب دراسة علمية جديّة لمعرفة «العمق المطلوب» الذي يجب أن تصله هذه الأسلاك، فمجرد إخفائها عن النظر تحت الأرض ليس كافياً، كما أن الكلفة المطلوبة لعملية كهذه، ولو مرتفعة، ليست مالياً هباءً بل في سبيل السلامة العامة. وفي النهاية، الكل يعلم أن هناك خطأ فادحاً حصل، والحل وإن لم يكن سهلاً فهو بالتأكيد ليس مستحيلاً. المطلوب هو إصلاح هذا الخطأ بتغيير مواقع الأعمدة الخطرة أو بطمر الأسلاك، بطريقة مدروسة ودون شك علمي فيها. فليكن هذا موقفاً تاريخياً نفتخر به كلنا لحظة تصل الكهرباء على نحو آمن وعادل لكل مواطن ومواطنة.

هوامش

(1) Gerald Draper, Tim Vincent, Mary E Kroll, John Swanson. 2005. Childhood cancer in relation to distance from high voltage power lines in England and Wales: a case-control study. BMJ 330 : 1290.

(2) A. Aurengo, J. Clavel, R. de Seze, P. Guénel, J. Joussot-Dubien, B. Veyret. Champs Magnétiques d'Extrêmement Basse Fréquence et Santé. Rapport remis à la DGS le 8 novembre 2004.

(3) IARC Working Group on the Evaluation of Carcinogenic Risks to Humans. Non-ionizing radiation, Part 1: Static and extremely low-frequency (ELF) electric and magnetic fields. Lyon, IARC, 2002 (Monographs on the Evaluation of Carcinogenic Risks to Humans, 80).

* أستاذة في جامعة البلمند

للحقول الكهرومغناطيسية. وأخيراً أذكر أنه منذ 2002، كانت «الوكالة الدولية لأبحاث السرطان» (3) قد صنّفت التوتّر العالي عاملاً «مسرطناً محتملاً لدى الإنسان» (possibly carcinogenic in humans). وذلك بسبب غياب الدلائل القطعية.

لست هنا بوارد أن أنقص ما قاله هؤلاء الخبراء، ولا أن أؤكد أن العلاقة السببية موجودة حتماً بين الحقل الكهرومغناطيسي وبعض الأمراض، كما أنني لست بوارد أن أضيف الارتباك والبلبل إلى هذا الموضوع الحساس والشائك، غير أنه، من أجل فهم أكبر لهذا التضارب الواضح في كافة الدراسات والتقارير، هناك عدد من النقاط التي تستحق أن نذكرها:

1. اختلاف الجهات المعنية التي تقوم بالأبحاث، فهم إما باحثون مستقلون أي في رأي أهل للثقة، أو جهات رسمية عامة ملحقة بالحكومات، أو جهات خاصة ممولة من شركات إنتاج الكهرباء نفسها، التي هي عادة محط للشك.

2. الاختلاف في تقييم مدى تأثير حقل التوتّر، الناتج عن الاختلاف في اعتماد «القيمة القصوى» التي يمكن أن يتعرض لها المرء دون خطر. فبعض الدراسات تسمح بالتعرض لحدود 0,4 ميكرو تسلا (وحدة قياس الحقول المغناطيسية) فقط، بينما البعض الآخر يجيز التعرض إلى حدّ 100 ميكرو تسلا، أي مئتين وخمسين مرة أكثر من الأولى!

3. الاختلاف في شرائح الناس الذين شملتهم هذه الدراسات على صعيدين. على الصعيد الأول من حيث المهنة التي يمارسونها، فهم إما عاملون في شركات الكهرباء نفسها، أو قاطنون قرب خطوط التوتّر العالي. وهنا تجدر الإشارة إلى أهمية أوقات التعرض، خلال النهار أم خلال ساعات النوم. أما الصعيد الثاني، وهو الأهم، فهو متعلق بعمر هؤلاء المواطنين، فتأثير الكهرباء ليس هو نفسه على البالغ، كما على الطفل، أو الجنين.

بدأت الأسئلة بشأن تأثير الحقول الكهرومغناطيسية على صحة الإنسان تُطرح منذ أواخر السبعينات. والآن، بعد أكثر من أربعة عقود، لا نجد جواباً شافياً لهذا السؤال، لا بل نحن أمام خلاصات في غاية التباين، ويكفي أن نعلم أن الخبراء والعلماء لم يستطيعوا حتى الآن الجزم في هذا الموضوع، حتى نتردد كثيراً قبل إطلاق أي موقف مطلق ينفي أو يؤكد الخطر، لكن يجب أن نشدد هنا بقوة على أن عدم تأكيد الخطر ليس مرادفاً لتأكيد عدم وجوده، وإنما كانت الاحتمالات العلمية مفتوحة. وهذا شأن الكثير من

أسبرانس ديس لوقا*

لقد كان عدد كبير من اللبنانيين متعاطفاً مع قلق أهالي المنصورية، عين سعاده وعين نجم، بخصوص موضوع كان شغلنا الشاغل في السنوات الماضية، ألا وهو الحقل الكهرومغناطيسي الناتج عن خطوط التوتّر العالي.

قسم كبير، إن لم نقل القسم الأكبر، من الدراسات والتقارير الجديّة (حدّث ولا حرج عن الدراسات غير الرصينة في هذا المجال) أشارت إلى وجود علاقة إحصائية (corrélation statistique) بين التعرّض للحقول الكهرومغناطيسية وظهور بعض الأمراض لدى الناس القاطنين تحتها، ولا سيّما سرطان الدم لدى الأطفال. غير أن هذه الدراسات نفسها لم تتوصل إلى تأكيد العلاقة السببية (causalité) بين الأمرين، بطريقة لا

جبران باسيك مشكور على جهوده لتأمين الطاقة، لكن لا يجوز للكهرباء أن تمر على حساب مواطن واحد؟

تحتل المشكلة، وهذه هي بالضبط النقطة التي يسعى بعض المسؤولين إلى التشديد عليها اليوم، إنما في هذا جزء فقط من الحقيقة. أما الجزء الآخر، الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار، فهو أن مجمل تلك الدراسات لم تنف، في خلاصاتها، نفيًا قاطعاً عدم إمكان حتمية هذه العلاقة. ونحن لا نزال بحاجة إلى فهم أعمق وأشمل للآليات البيولوجية (الخلوية والجينية وغيرها) لنتمكن على ضوئها من تفسير النتائج الإحصائية. وفي هذا السياق، ظهرت في 2005 دراسة (1) إحصائية إنكليزية واسعة، شملت إنكلترا وويلز، لجمل القاطنين تحت خطوط التوتّر العالي وإلى حدود 600 متر. وخلصت هذه الدراسة إلى أن 1% من حالات سرطان الدم لدى الأطفال يمكن أن يُعزى سببها إلى الحقل الكهرومغناطيسي، إنما أضافت الدراسة من جهة أخرى أن تكون هذه التقديرات غير دقيقة إحصائياً. أيضاً وفي تقرير آخر (2)، مقدّم في 2004 للإدارة العامة للصحة الفرنسية، نفيد مجموعة الخبراء التي أعدته أنه إذا أثبتت العلاقة السببية فإن 0,4% إلى 2,7% من حالات اللوكيميا لدى الأطفال دون 15 سنة يجوز أن تُنسب إلى التعرّض

ماذا يريد الوليد من Ibc؟

مجددي مولدي*

ان كانت بعض المراجع السياسية تنبعت بالامس القريب الى ان السفير الأميركي السابق في لبنان جيفري فيلتمان، قد فتح المعركة الانتخابية اللبنانية باكراً، فلقد فاتها أن طرفاً سعودياً لبنانياً - والجنسية هنا تستعمل عندما تقتضي الحاجة - قد فتح المعركة منذ بضعة أشهر، حين تنبه إلى أو تذكر أن الاعلام

ربما يطعم الأمير إلى أكثر من مقعد في هيئة البيعة وأحلام ما قبل 2005 اللبنانية قد عادت لتراوده

اللبناني هو من اهم الادوات اللوجستية في المعركة اللبنانية القادمة. بدأ الأمير الوليد بن طلال معركته داخلياً، عندما قرر السيطرة على مفاصل المؤسسة اللبنانية للإرسال، وتحديد الأرضية منها، متناسياً أن لا حق له فيها أو عليها، بل أن عقداً تجارياً محضاً يجمع شركاته الإعلامية بها.

بعيدة كل البعد عن سياسات آل الصلح (جد الأمير)، هم الذين قتل الحزب القومي السوري رأس عائلتهم وفخرها الرئيس رياض الصلح. كما أننا نرى أن ابنة الرئيس الراحل، وخالة الأمير قد تناسلت تاريخ تلفزيون الجديد في سبيل عرض آخر نشاطات البر والخير التي ترأسها.

في كواليس الأمير السعودي، تسير التحضيرات الانتخابية على نار حامية. مع من نتحالف؟ ومن ندعم؟ وبخدمات أي محطة لبنانية نأتي؟ ذلك هو السؤال، فتلفزيون المستقبل هو خارج الحسابات ولاؤه معروف، اما تلفزيون لبنان فهو تلفزيون الدولة.

غير أن المؤسسة اللبنانية للإرسال هي الهدف والضغط جار، لكن لا بد من خطط بديلة، إن ظهرت الى العلن قد تبدل من مواقف الضاهر أو تستفزّه. إذ إن تلفزيون «ام تي في» موجود، ويبدو أن صفحة الخصومة مع أصحابه قد طويت، وتبقى المفاوضات مالية، كما أن القرار لم يتخذ بعد في المحطة بالانفصال عن فريق 14 آذار، لأن الحسابات المالية للمعركة القادمة لم تكشف بعد.

اما تلفزيون الجديد فهو، كاسمه، لاعب جديد في حلبة الأمير السعودي الذي ربما يطمح لأكثر من مقعد في هيئة البيعة السعودية وأحلام ما قبل 2005 اللبنانية قد عادت لتراوده...

* كاتب لبناني

الخصوم. لعل هذا يدفعهم إلى مراجعة حقيقية لاستراتيجياتهم والتصالح مع الآخرين ووجودهم.

ربح الملتقى سمعة وصيتاً كبيرين، وقد اعتاد السلفيون الحركيون إهداء خصومهم رعاية مجانية عبر إحداث جلبة كهذه، كما أنه نال تعاطفاً واسعاً نظراً إلى الظلم الذي تعرض له، وحصل على احترام كبير من فئة الشباب بالذات، وانتشرت فكرته والمواد التي قدمها في المؤتمرين الأول والثاني في الإنترنت. ولم يخسر إلا في المسائل المادية والتجهيزات المتعلقة بتنظيم الملتقى، لكنه حقق من المكاسب ما يجعل هذه الخسارة صغيرة.

ربح الشيخ سلمان العودة الجولة أيضاً، وأسهمت الهجمة في إظهار مدى الاختلاف بينه وبين الإقصائيين، وتوضيح تسامحه الفكري وقربه من فئة الشباب بالتحديد، وتطور خطابه الذي تمكن من مجازاة التحولات الفكرية في البلاد والمنطقة، وقدرته على الانفتاح على كافة المكونات الاجتماعية دون حرج.

أيضاً ربح النشطاء الكويتيون الذين نظموا ملتقى المجتمع المدني، وخاضوا معركة ضد الحسابات السياسية التي تشرعن فكرة المنع والإلغاء، ليقدّموا نموذجاً لحراك مدني حقيقي قدم نصراً للمبادرات المدنية في الكويت والسعودية على السواء.

لعل أهم مكاسب «معركة ملتقى النهضة» أنها وضعت حداً فاصلاً بين الإسلاميين الإقصائيين والإسلاميين المؤمنين بالتعددية الفكرية والمذهبية، وأنها أظهرت بوضوح الفارق بين من يؤمن بالحوار والانفتاح والتسامح، ومن يرفض الآخر ويجعل من الإقصاء قضيته ومن الوسائل التحريضية غير الأخلاقية سلاحه.

تقدّم هذه المعركة فرصة لتعزيز خطاب يرفض الإقصاء ويحترم وجود الجميع وحقوقهم في التعبير بما فيهم السلفيون الحركيون الإقصائيون، وفرصة لتعزيز المفاهيم التي يقوم عليها ملتقى النهضة، وبالذات مفهوم «المجتمع المدني» الذي جرى اختياره عنواناً للملتقى الثالث، إذ إن تطبيق المفهوم وجعله واقعاً يعتمد على خطاب مدني يؤكد على قيم التعددية والديموقراطية والحريات، وعلى مبادرة الشباب والشابات للقيام بأعمال مدنية، تؤكد على قيمة التنوع وحق الجميع، لا فئة بعينها دون سواها، في العمل والحركة.

يربح خطاب التعددية والمجتمع المدني، ويخسر من لا يزال يراهن على أدوات القمع القديمة في مواجهة الفكر الحر.

* كاتب سعودي (ينشر بالتزامن مع موقع www.almqaal.com)

تصية

أطلعت «الأخبار» على تفاصيل المباحثات التي أجراها المبعوث الأممي _ العربي كوفي أنان إلى سوريا، بين دمشق وموسكو والعواصم ذات الصلة، من أجل الحصول على الموافقة على النقاط الست التي اقترحها لحل الأزمة السورية. ومن خلال هذه التفاصيل، تتبين ملامح وساطته، الهدف منها، العقبات التي تعترضها، والخطوات التالية. وفي ما يأتي عرض لبعض ما جرى في الغرف المغلقة

مساعي كوفي أنان الحكاية الكاملة

ناصر شرارة

ماذا بعد موافقة دمشق على خطة المبعوث الأممي _ العربي المشترك، كوفي أنان، ذات النقاط الست؟ وما هي الخطوة التالية في مفاوضاته مع دمشق؟ وما هي حدود التباينات بشأن بنودها بين السلطات السورية وبين أنان، كذلك بين روسيا وبين رعاة «أصدقاء سوريا»؟ الأجوبة عن هذه الأسئلة الحاسمة ستحدّد مسار الفصل الثاني من الأزمة السورية التي تخترق فيها دول العالم قاطبة.

«الأخبار» اطلعت على مجموعة تقارير دبلوماسية تتعلق بعمل أنان وفريقه، ابتداءً من تفاصيل المباحثات بين موفده السريّ إلى دمشق قبل أيام، مروراً ببرنامج التفاوض ما بعد الموافقة السورية على النقاط الست، إلى تفاصيل محادثات أنان في روسيا وما يجري دولياً بحثاً عن قواسم تُنتج التسوية الصعبة.

برنامج اللقاءات

يرتقب أن يشارك الموفد الأممي _ العربي في أعمال القمة العربية المنعقدة في بغداد اليوم وغداً، على أن ينتقل يوم السبت إلى تركيا كي يشارك في اجتماع أصدقاء سوريا في إسطنبول، برفقة نائبه السفير ناصر القدوة، وأعضاء آخرين من فريقه، بينما تواصل بقية الفريق العمل في سوريا، حيث تلتقي مع أطراف المعارضة السورية الداخلية. ومشاركة أنان في قمة بغداد تأتي في

سياق تحبّذه واشنطن، لجهة التأكيد على عودة العراق إلى قلب العالم العربي. وفي هذا الإطار، يُثنى نائب الرئيس الأميركي، جوزيف بايدن، في محادثة مع دبلوماسي لبناني، على قرار الرئيس ميشال سليمان حضور قمة بغداد، وأيضاً على قرار أمير الكويت المشاركة شخصياً، بإدارة باراك أوباما، في ظل حماسة الحملة الانتخابية على رئاسة ثانية، تريد للقمة أن تظهر أن العراق أصبح معافى وقادراً على النهوض بمسؤولياته منفرداً، وهو ما حثّ الانسحاب الأميركي منه.

لكن أنان يركّز جهوده في هذه اللحظات على تحقيق هدفين اثنين. الأول يتعلق بالجولة الثانية من مباحثاته مع السلطات السورية ومع معارضي الداخل في دمشق. والثاني يتعلق بسعيه إلى إحراز تقدّم للمعارضة السورية على مستوى إرساء وحدتها. ويرى أنان، بحسب ما يقوله القدوة في لقاء مغلق مع سفراء عرب في جنيف قبل ثلاثة أيام، أن انعدام الوحدة في صفوف المعارضة السورية هو أحد أهم العوامل التي قد تعوق مهمة الموفد الدولي _ العربي.

وقبل أيام قليلة، أوكل أنان إلى نائبه القدوة مهمة العناية بملف المعارضة السورية، والتواصل مع شقيها الداخلي والخارجي على السواء، ويخوض القدوة الآن سباقاً مع الوقت الضيق أصلاً، للانتهاء من دراسته لهذا الملف، وخصوصاً أن التحاقه بفريق عمل أنان تأخر لأسباب غير معروفة. فرغم أن

تكليفه حصل قبل أسابيع، يؤكد مصدر دبلوماسي أنه لم يلتحق بمكتبه في جنيف، وأول مهمة قام بها لحظة جلوسه وراء مكتبه، هي اتصاله بعميد سفراء العرب في جنيف، طالباً منه عقد لقاء تعارف له مع سفراء الدول العربية في سويسرا، تمهيداً لبناء علاقة شخصية معهم، تؤمن حاجته للتواصل بهم في المرحلة المقبلة من عمله على الموضوع السوري. ويكشف القدوة عن أن تعيينه جاء بناءً على اقتراح من الجامعة العربية التي كان لها دورها في بلورة فكرة إنشاء البعثة الأممية _ العربية.

ثلاث عقبات

يقول القدوة إن العقبات الحالية المعوّقة لمهمة أنان تتوزع على عدة أنواع، منها ما يتصل بالمنافسة الدولية الراهنة، وعدم وجود توافق دولي على رؤية موحدة للحل في سوريا، الأمر الذي يعكسه عمل مجلس الأمن، وخصوصاً أنه جرى استدعاء المندوبين الكبار قبل أسبوعين للقاء أنان واستيضاحه عن أهداف مهمته والياتها والمطلوب دولياً لدعمها.

العقبة الثانية تكمن في صعوبة الجولة الثانية من المفاوضات الحافلة بمئات التفاصيل التي تحتاج إلى إيجاد صيغ تلائم بينها وبين توزانات دولية وإقليمية متناقضة، وأيضاً بينها وبين شروط متباينة يطرحها النظام السوري من ناحية والمعارضة من



أنان وآخرون في موسكو الأسبوع الماضي (سيرجي بونوماروف - رويترز)

أنان في سوريا، وتتمثل في «التباحث بتنظيم آلية مراقبة، وإقرار بروتوكول ذي صلة لتنظيم عمل المراقبين».

قصة المسعى

يروي دبلوماسي عربي أن القدوة أجرى مراجعة لمسار الوساطة، ثم قدّم عرضاً للمشاكل التي تعترض المرحلة التالية منها، والمنظّر البدء بها قريباً. وقال إن هذه المراجعة يصح اعتبارها «قصة مسعى أنان الكاملة» بشأن سوريا، منذ طرح اقتراحه على دمشق حتى هذه اللحظة. ويسترسل فينقل عن القدوة روايته القصّة وفق التفاصيل الآتية:

منذ الأيام الأولى لانتدابه لقيادة مسعى حل الأزمة السورية، صاغ أنان ما يمكن تسميته «مفهومه» لمهمته، ومفاده أن «الأزمة السورية هي إشكال عربي يحدث في منطقة عربية، ويجب أن يكون الحل سياسياً سورياً مدعوماً عربياً، من دون التقليل من أهمية دور الأطراف الدولية والإقليمية الأخرى».

الخطوة الثانية لانان تتمثل في «التباحث بتنظيم آلية مراقبة وقف العنف»

الأزمة السورية هي إشكال عربي يحدث في منطقة عربية ويجب أن يكون الحل سورياً

ناحية ثانية. أما العقبة الثالثة، فتتركز على واقع المعارضة السورية المفكّكة. ويحدّد القدوة في اللقاء الدبلوماسي نفسه عنوان الخطوة الثانية في مهمة

روسيا تطالب المعارضة بـ«الوضوح» حول خطة المبعوث الدولي

دعت موسكو أمس المعارضة السورية إلى «أن تحذو حذو دمشق» وتوافق «بوضوح» على خطة التسوية السلمية التي اقترحها المبعوث المشترك للأمم المتحدة والجامعة العربية كوفي أنان والتي أعربت السلطات السورية عن تأييدها. وصرحت الخارجية الروسية في بيان بأن «من المهم جداً على هذه الخلفية أن تحذو مجموعات المعارضة السورية حذو دمشق وتعلن بوضوح موافقتها على اقتراح التسوية السلمية التي اقترحها أنان». وأضافت: «من الواضح أن الكثير يعتمد الآن على تدخل جهات خارجية، وعلى الأخص تلك التي يمكنها التأثير إيجاباً على المعارضين». وقالت الخارجية الروسية: «إننا مقتنعون بوجود فرصة حقيقية هنا لتلبية التطلعات المشروعة لجميع

السوريين، عبر احترام سيادة البلد واستقلاله وبدعم المجتمع الدولي كاملاً». وأضافت: «ينبغي عدم تفويت فرصة كهذه».

بدورها، حثت الصين الحكومة السورية والمعارضة على احترام «التزاماتها» في إطار خطة الخروج من الأزمة التي أعدها أنان، معلنة أنها لن تحضر مؤتمر «أصدقاء سوريا» في إسطنبول في الأول من نيسان. ودعا وزير الخارجية الألماني غيدو فسترفيلي سوريا إلى تطبيق سريع لخطة أنان. وقال خلال مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض في برلين إنه «بعد سقوط عدد كبير من القتلى أصبحنا في وضع لا يمكن أن يساعد فيه سوى وقف تام لأعمال العنف».

وفي باريس، أعلنت وزارة الخارجية

الفرنسية أمس أن اجتماع «أصدقاء سوريا» الذي يعقد الأحد في إسطنبول سيسمح بالتحقق مما إذا كان الرئيس السوري يطبق أو لا خطة أنان. وقال برنار فاليريو، المتحدث باسم الخارجية الفرنسية، خلال مؤتمر صحافي، إن «اجتماع إسطنبول سيكون مناسبة للأسرة الدولية للتحقق مما إذا كان نظام دمشق يطبق هذه الخطة أو لا». بدوره، دعا الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الرئيس السوري إلى التطبيق «الفوري» لخطة أنان. وقال خلال مؤتمر صحافي في الكويت قبل توجهه إلى بغداد لحضور القمة العربية: «أناشد الرئيس الأسد تنفيذ تعهداته فوراً. ليس هناك وقت لنضيعه».

من جهة ثانية، أعربت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان نافي بيلاي عن

اعتقادها أن مجلس الأمن الدولي يملك معلومات موثوقاً بها بما يكفي، لتبرير تحويل سوريا إلى المحكمة الجنائية الدولية. وقالت بيلاي، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أمس، إن الرئيس السوري «يمكن أن ينهي الاعتقالات ووقف قتل المدنيين فوراً بإصدار أمر»، لكنها اتهمت نظامه بـ«تعمد استهداف الأطفال بصورة منهجية». ورداً على سؤال عما إذا كان الرئيس السوري يتحمل مسؤولية القيادة عن الانتهاكات، أجابت بيلاي: «هذا وضع قانوني واقعي، وهناك ما يكفي من الأدلة التي تشير إلى حقيقة أن الكثير من هذه الممارسات ارتكبتها قوات الأمن السورية التي لا بد أن تكون قد حصلت على الضوء الأخضر من أعلى المستويات، لأن بوسع الأسد إصدار أمر

لقواته بالتوقف عن أعمال القتل». وفي تحرك لافت، تفقد قائد القوات البرية التركية الجنرال خيرى كورك أوغلو بنحو مفاجئ أمس الوحدات على الحدود مع سوريا. وأفادت وكالة أنباء «الأناضول» التركية بأن قائد القوات البرية تفقد برفقة قائد القوة الثانية في الجيش سيرفيت يوروكلو، بصورة مفاجئة الوحدات في إقليم هاتاي على الحدود مع سوريا. وأضافت الوكالة أن هذه الزيارة المفاجئة تأتي في الوقت الذي أعلنت فيه تركيا إمكانية إنشاء منطقة عازلة في ظل التدفق الكبير للاجئين من سوريا.

ميدانياً، تجددت الاشتباكات العنيفة بين الجيش السوري النظامي ومنشقين في بلدة قلعة المضيق في ريف حماة أمس بعد اقتحامها صباحاً. وقالت

عربيات دوليات

مجلس الشيوخ الأميركي يطلب تسليح المعارضة السورية



طرح أعضاء جمهوريون أمس، أمام مجلس الشيوخ الأميركي، قراراً له صفة رمزية يرمي إلى تزويد المعارضة السورية بالسلاح. والنص الذي قدمه الأعضاء الجمهوريون في مجلس الشيوخ جون ماكلاين (الصورة) وليندسي غراهام وجون هوفت والمستقل جو لوبرمان، يدين «الفظائع التي ترتكبها الحكومة السورية ويدعم حق السوريين في العيش بسلام والدفاع عن أنفسهم». وفي قرارهم، يدعم الشيوخ «دعوات المسؤولين العرب إلى تزويد السوريين بوسائل الدفاع عن أنفسهم ضد بشار الأسد وقواته، بما في ذلك تسليمهم أسلحة». ويطلبون أيضاً من الإدارة الأميركية اتخاذ «إجراءات وقائية» لمنع وقوع الأسلحة في «أيدي سيئة» مثل أيدي عناصر القاعدة.

(أ ف ب)

مؤتمر لمعارضة الداخل

ذكرت وكالة «آكي» الإيطالية، أمس، أن قوى المعارضة السورية في الداخل ستدعى لعقد مؤتمر شامل للمعارضة السورية في دمشق، هدفه توحيد مواقفها ورؤاها وإيجاد «هيئة مشتركة» للنطق باسمها، على أن توجه الدعوة إلى كافة قوى المعارضة في الداخل والخارج، وسيعمل على تحقيق حضور معارضة خارج بضمن الجامعة العربية وغيرها. وقالت المصادر إن «هيئة تنسيق» وتيار بناء الدولة والمنبر الديموقراطي السوري والعديد من قوى المعارضة الأصغر وتكتلات شبابية معارضة وافقت من حيث المبدأ على هذا الاقتراح. وأكدت المصادر أن جميع فصائل وتيارات المعارضة السورية ستكون مدعوة باستثناء تلك المعارضة التي أسهمت في تشكيلها السلطة السورية.

(أكي)

المجلس الوطني الكردي يقاطع الانتخابات البرلمانية

أعلن المجلس الوطني الكردي في سوريا، أمس، مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقررة في 7 أيار المقبل، بسبب الظروف الحالية التي تعيشها البلاد، واصفاً «المبادرة الوطنية لأكراد سوريا» بأنها «صنيعة النظام». وكان المجلس الوطني الكردي قد انسحب من مؤتمر المعارضة السورية الذي عُقد في تركيا أول من أمس.

(يو بي أي)

غلّفها بهذا الشرط، والثانية تتعلق بالموقف الروسي الحاسم برفض ومنع أي تدخل عسكري خارجي. وأوضح لافروف، في هذا المجال، لأنان أن روسيا قامت بكل ما عليها بعدما أقرت النظام السوري بالقبول بخطة، وبالتالي يبقى عليه أن يبقى ضمن إطار مهمته ونقاطها المعلنة. وكان هذا الكلام تعبيراً واضحاً عن شروط موسكو للإبقاء على دعمها لمهمته، وهي مطالب لم يعتبرها أنان شروطاً، لأنها تمثل سلماً في تفكيره بخصوص مهمته. رابعاً، برزت تباينات خلال النقاش بين أنان ولافروف، حرص الطرفان على التقليل من أهميتها، على اعتبارها «تباينات تقنية»، وهي على صلة بتفسيرهما لآلية «مراقبة وقف العنف». وهي مادة نقاش بعثة أنان المقبلة في سوريا. وقد عبّر الجانب الروسي عن ذلك على شكل استفسارات من بينها: «انسحاب القوات الأمنية النظامية السورية من المراكز السكنية وحولها، كما يرد في النقاط الست، وبين «من هي» الجهة التي ستكون مؤتمنة على الحفاظ على الأمن بعد الانسحاب، وسألوا: هل الشرطة مثلاً ستتولى هذه الأمور؟».

ويستبطن هذا السؤال محاولة روسية لسبر غور أنان بخصوص ما إذا كان لديه آلية يخفيها حتى الآن، كتأليف قوة حفظ سلام دولية أو عربية، على سبيل المثال، للقيام بهذه المهمة، وهو أمر يتحفظ عليه الروس وترفضه دمشق بنحو مطلق.

الاستفسار الثاني لموسكو يتعلق بإظهار اهتمامها بتطبيق النقطة الواردة في اقتراح أنان بخصوص إنشاء آلية لنزع سلاح المعارضة، وخصوصاً أن النظام السوري واضح في هذه النقطة. وفي هذا المجال تحدث أنان عما يمكن فعله لتحويل المعارضة السورية من مسلحة إلى مدنية.

وقد سمع أنان وموفدوه كلاماً واضحاً من الجهات السورية، مفاده أن التسوية المتعلقة بوقف العنف لا يمكن اعتبارها فضّ نزاع أو ربط نزاع بين جهتين، وأن سوريا ترفض رفضاً مطلقاً بقاء أي سلاح، وأنها مستعدة لتوفير كل الضمانات السياسية والقانونية لأجل عدم التعرض لكل من يلقي سلاحه. وقد سمع موفد أنان عبارات حاسمة في هذا المجال: أنتم هنا للمساعدة على استقرار سوريا وحقق المزيد من الدماء، ولكن ليس لأجل فرض هدنة بين متقاتلين. غداً: ماذا تقول الإدارة الأميركية عن أنان ومساعديه؟



لجن سوري في تركيا (أ ف ب)

المرحلة أمراً أساسياً يتعلق ب«تأليف فريق مراقبين عسكريين غير مسلحين يرافقهم مراقبون مدنيون معنيون بمراقبة الوضع الإنساني». خلال النقاش، تضيف الرواية، برزت ملامح تحفظ سوري غير مباشر، «وان لم يجر طرحها مباشرة على طاولة التفاوض الآن. وتشير الملامح إلى رفض سوري، أو عدم رغبة في أن يشتمل فريق المراقبين على عناصر من جنسيات عربية. ولأنان رأي بخصوص هذا المطلب، وهو أنه لا يحق للدولة المعنية، وفق مبادئ عمل الأمم المتحدة، الاعتراض على جنسيات أعضاء فريق المراقبين».

ونفى القدوة بأسلوب ملتبس، بحسب المصدر الدبلوماسي، ما يشاع عن أن «اختيار الفرنسي جان غاري غوتيو، الذي شغل سابقاً مهمة وكيل الأمين العام للأمم المتحدة لمهام حفظ السلام لسنوات طويلة، نائباً ثانياً لأنان، كان وراءه نية مبيتة من قبل الأخير، لإنشاء قوات حفظ سلام تقوم بمهمة مراقبة وقف العنف في سوريا». وقال «حتى الآن، هذا الأمر غير مطروح، وتعيين غوتيو جاء على خلفية خبرته الكبيرة في حفظ السلام. وهذا الأمر سيؤدي دوراً رئيسياً في تطبيق بند مراقبة وقف العنف، فيما لو أنجز الحل السياسي المرجح للأزمة السورية».

وأضاف القدوة «حتى الآن لم يجر اتفاق على صيغة فريق المراقبين، ولا على البروتوكول الذي سينظم عمله، وكل ما طرحه أنان في دمشق عبر مبعوثه الموجود هناك حالياً، وعاد وأثاره مع المسؤولين الروس قبل أيام، هو فريق مراقبين غير مسلحين».

موسكو: أسئلة وشروط

في موسكو، عرض وزير خارجية روسيا سيرغي لافروف أمام أنان موقف بلاده من مهمته، المدعومة روسيا، وشروط استمرار هذا الدعم، وذلك على الشكل الآتي: أولاً، أبدت موسكو ارتياحها الكبير لمهمة أنان، وامتدحت شخصيته لتمتعته بصدقية عالية وسيرة عمل حافلة بالجدية. ثانياً، قدمت روسيا وصفاً لمهمة أنان في هذه المرحلة بعد موافقة سوريا على اقتراحه، وهي أنها تقع في «المرحلة التحضيرية الحذرة، وهي مهمة صعبة». ثالثاً، توافقت روسيا مع أنان على نقطتين، الأولى أن يُصار إلى سحب موضوع تنحي الرئيس السوري بشار الأسد من أي بحث، وهو ما جعل الموفد الدولي يلتقط الإشارة إلى أن مهمته ستفشل في حال

لا زيارة لطهران

حذر وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح، أمس، من قيام أطراف دولية وإقليمية بأي إجراء متسرع أو أحادي الجانب تجاه سوريا، معرباً عن استعداد بلاده لمساعدة سوريا في عملية إعادة إعمار المناطق المتضررة.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن صالح تأكيد، خلال لقائه الموفد الخاص للرئيس السوري فيصل المقداد، «دعم سوريا الصديقة والشقيقة». بدوره، قدم المقداد شرحاً تفصيلياً لآخر المستجدات في شتى المجالات السياسية والأمنية والاقتصادية في بلاده، معتبراً أن الظروف الراهنة مناسبة، في ضوء الاهتمام الخاص للحكومة السورية للتقدم بعملية الإصلاحات ومتابعة الحوار الوطني. في غضون ذلك، أعلن المتحدث باسم كوفي أنان، أحمد فوزي، أن الأخير لن يزور طهران في الأسبوع المقبل، نافياً بالتالي تصريحات سابقة لوزير الخارجية الإيراني. ومن المقرر أن يلقي أنان كلمة عبر الدائرة المغلقة أمام مجلس الأمن الدولي من جنيف، يوم الاثنين المقبل، بحسب فوزي.



ويضيف الدبلوماسي «لقد قرأ أنان هذا المفهوم لتحركه على كل الزعماء العرب والدوليين الذين التقاهم»، معتبراً أن هذا المفهوم يمثل الإطار الذي سيعمل داخله ولن يخرج عنه. وأكثر جهة رحبت بهذا المفهوم هي روسيا، علماً بأن كل الأطراف الأخرى رأته حكيماً أو مقبولاً. وخلال زيارته الأخيرة لدمشق، عرض أنان على السلطات السورية اقتراحه المعروف بالبنود الستة التي جرى اعتمادها من خلال البيان الرباعي الذي صدر عن مجلس الأمن بالإجماع، ووافقت عليها دمشق. وهي تتلخص بإيجاز بـ«الالتزام بعملية سياسية، ووقف العنف وتأمين نقل المساعدات الإنسانية وإطلاق سراح المعتقلين، وضمان الحريات الإعلامية وحق التظاهر السلمي». وكان أنان، قبل مغادرته دمشق، قد طلب من القيادة السورية أن تعطي موافقة علنية على اقتراحه، فوفى السوريون بذلك وردوا بالإيجاب.

وتضيف الرواية «تمثل النقاط الست

الجرحي ودفن الشهداء»، مشيراً إلى أن عدداً من الجثث «ملقاة في الشوارع منذ يومين». وطالب أيضاً «دول الجوار، وتحديدًا الصديقة تركيا بفتح ممرات إنسانية فورية لإيصال المساعدات الإغاثية والطبية بأسرع وقت ممكن». وكان المرصد قد أفاد بأن مدينة سراقب «شهدت حالة نزوح كبيرة ازدادت وتيرتها خلال الساعات الـ48 الفائتة، مع بدء العملية العسكرية في المدينة السبت الفائت وطاولت سبعين في المئة من سكانها». ويبلغ عدد سكان سراقب نحو 38 ألف نسمة، وهي خارجة عن سيطرة النظام منذ حزيران الماضي، وتشهد حركات احتجاجية مستمرة إضافة إلى نشاط واسع للمنتشقين. وتكتسب سراقب أهمية لوقوعها على الطريق الدولي الذي يربط دمشق وحلب. وقد عرقل المنتشقون

مصادر المعارضة في حماة إن العناصر المنتشقين «يخوضون معارك كر وفر مع القوات النظامية، وإن البلدة محاصرة وتتعرض للقصف منذ 17 يوماً».

وفي إدلب، اقتحمت القوات النظامية قرية خان السبل المجاورة لبلدة سراقب، ونفذت فيها حملة اعتقالات، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان الذي أشار إلى خوف أهالي خان السبل من أن يتكرر في قريتهم ما جرى في سراقب التي انسحبت منها القوات النظامية أمس بعد ثلاثة أيام من العمليات العسكرية. وأعلن المجلس الوطني السوري المعارض سراقب في ريف إدلب «مدينة منكوبة». وطالب المجلس في بيان «منظمة الصليب الأحمر الدولية والمنظمات الإنسانية الدولية بتوفير المساعدات العاجلة للمدينة وإخلاء

الحدث

المالكي يخشى صداماً: البحرين مقابل سوريا

ساعات تفصل بغداد عن رئاسة القمة العربية، ومعها توقعات سورية بأن يُظهر العراق لونه الحقيقي باعتباره «الشقيق الأكبر، الأكثر تفهماً، لأنهم (العراقيين) يشبهوننا»

القمة العربية اليوم: دعم لمقترحات أنان!

بالتأكيد على لسان المتحدث باسمها علي الدباغ، أن بغداد «ستقدم أفكاراً لإيجاد آليات مهمة وفاعلة لتطبيق المبادرة العربية (حول سوريا) التي هي ليست جامدة ويمكن تطويرها». وأضاف: «أولاً، يجب إيقاف العنف من كل الأطراف وتشكيل حكومة انتقالية يرتضيها كل الأطراف وأن تنتقل السلطات إلى من يُعتقد من المعارضة ومن الحكم في سوريا أنه يستطيع الحوار ويستطيع أن يدير حواراً ناضجاً»، متابعاً شرح وجهة نظر الحكومة العراقية بالقول: «نتحدث عن صلاحيات التفاوض من أجل الانتخابات وإطلاق الحريات السياسية والإعلامية والحزبية، كلها هذه تحتاج إلى عمل، تحتاج إلى جهود».

وكان المتحدث باسم الخارجية السورية، جهاد مقدسي، قد شدّد في بيان صحافي في وقت سابق أمس، على أن سوريا «منذ تعليق عضويتها في الجامعة العربية تنطلق بعلاقاتها مع الدول العربية بشكل ثنائي فقط، وبالتالي فإننا لن نتعامل مع أي مبادرة تصدر عن جامعة الدول العربية على أي مستوى كان».

وأكد مصدر رسمي سوري أن «القمة العربية كلها، منذ قمة الخرطوم إلى اليوم، لا طعم لها ولا رائحة لكن مجرد انعقاد هذه القمة في العراق فأمر

تنتاب السلطات العراقية، على ما يبدو، مخاوف من حركة فجائية خلال جلسات القمة العربية اليوم تستهدف، لغاية في نفس يعقوب، إثارة الملف السوري بسقف مرتفع عن ذلك الذي جرى التوافق عليه في خلال اجتماع وزراء الخارجية، ما جعلها تلوح بمعادلة المنامة مقابل دمشق، التي جددت التأكيد أنها غير معنية بأي شيء يصدر عن جامعة الدول العربية، ما دامت عضويتها فيها معلقة.

وكان اجتماع وزراء الخارجية قد شهد خلافاً حول سوريا حسمه وزير الخارجية العراقي هوشيار زيباري على قاعدة أن العرب ما عادت لهم علاقة بهذا الملف الذي أصبح دولياً. وقالت مصادر مطلعة على كواليس جلسة وزراء الخارجية، الذين «فوجئوا بالموقف السوري»، إن دول الاعتدال العربي، تتقدمها السعودية وقطر، حاولت طرح أفكار لمبادرة عربية تتضمن آليات تستهدف تشديد الخناق على الرئيس بشار الأسد. وقالت: «بدا واضحاً أنهم كانوا يريدون قتل الناطور لا قطف العنب. حاولوا عرقلة النقاش حول سوريا، حتى كاد المراقب بتوقع أنهم سيطرحون موضوع تسليح المعارضة السورية». في المقابل، تضيف المصادر: «بدا واضحاً أن العراقيين يريدون القفز على الموضوع السوري المثير للخلاف. لذلك، تدخل زيباري متحدثاً بما معناه: لماذا علينا أن نبحت عن أفكار جديدة ما دامت هناك مبادرة نتقدم. أصلاً، السوريون أكدوا أنهم لا يهتمون بأي أفكار تصدر عن جامعة الدول العربية. لنتنظر ونرى ماذا سينتج من اقتراحات (المبعوث الدولي كوفي) أنان، وفي النهاية نحن موجودون، لن نذهب لأي مكان».

وعلى الأثر، خرج زيباري ليوضح في مؤتمر صحافي مشترك مع نائب الأمين العام للجامعة العربية أحمد بن حلي، أن القمة العربية التي تستضيفها العاصمة العراقية اليوم «لن تطالب الأسد بالتناحي»، وستكتفي بتبني خطة أنان، مشيراً إلى أن «موضوع سوريا لم يعد موضوعاً إقليمياً أو عربياً أو محلياً أو وطنياً أو قومياً. أصبح موضوعاً دولياً وخرج حتى من الحالة العربية إلى الحالة الدولية». وأضاف: «لكي نكون صادقين، حاولنا أن نحل الموضوع عربياً ولم نفلح وأصبح لا بد من العودة إلى مجلس الأمن لاتخاذ مواقف جديدة. نأمل أن تخرج سوريا من محنتها وأن نقرر مصيرها بنفسها. لقد خرج الملف السوري من الإطار العربي وأصبح بيد مجلس الأمن».

ورأى زيباري أن قبول سوريا بخطة أنان «خطوة مهمة جداً»، مشدداً على أن «هذه هي الفرصة الأخيرة لسوريا، ولا بد من تنفيذها على الأرض». كذلك أكد أن وزراء الخارجية العرب لم يناقشوا مسألة تسليح المعارضة السورية بقوله: «لم نطرح إطلاقاً هذا الموضوع». وكانت الحكومة العراقية قد استبقت انعقاد اجتماع وزراء الخارجية العرب



زيباري وبن حلي خلال المؤتمر الصحفي المشترك في بغداد أمس (أحمد الربيعي - أ ف ب)

حل المشاكل داخل البيت البحريني». ويقول معنيون إن المالكي تعهد عدم إثارة ملف البحرين خلال القمة استجابة لشرط وضعت دول مجلس التعاون الخليجي للمشاركة في القمة. مصادر اطلعت على كواليس لقاء المالكي - آل خليفة، أكدت أنه كان اجتماعاً بروتوكولياً، لكنها أكدت أن رئيس الحكومة نوري المالكي قرر إثارة موضوع البحرين في القمة إذا سعى أي من الرؤساء الضيوف إلى إثارة الموضوع

الأكثر تفهماً، لأنهم يشبهوننا». وأشار المصدر إلى أن دمشق تتعامل مع أنان بصفتها مبعوثاً دولياً، لا موقداً من الجامعة العربية، وإن كانت صفتها الرسمية تشمل الاثنين. وعلى هامش لقاء الوزراء العرب، كان لافتاً لقاء المالكي بوزير الخارجية البحريني الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة، الذي أكد في خلاله رئيس الوزراء أن «العراق لديه ثقة كبيرة بقدره الأشقاء في البحرين على

له خصوصية». وأضاف أن «سوريا تتفهم موقف العراق خلال الأسابيع الماضية. تعرضت بغداد لضغوط ضخمة واضطرت، من أجل ضمان انعقاد القمة، لمرعاة الخليجيين بعض الشيء. كل شيء يهون من أجل إخراج قطر من رئاسة الجامعة. لكن اللون العراقي الحقيقي سيظهر بعد القمة. كلها ساعات ثلاث عدداً (الخميس) وسيكشف كل شيء. في النهاية، العراق هو الشقيق الأكبر لسوريا، الشقيق

القادة يجتمعون والعراقيون يظرسون

المصلحة، أبو أحمد (49 عاماً) يتوقف عند أنباء يتداولها العراقيون بشيء من الحسرة عن تنازلات قدمها بلدهم لأكثر من دولة عربية لقاء ضمان حضورها القمة، وهو يدرش مع صديق له قرب عمود كهرباء مهالك في منطقة الشعب، يتنهد بأسى وهو يسرّ إليه قائلاً: «شي مؤلم يا أخي أن يقدم العراق كل هذي التنازلات، معقوله نتنازل بهذا الشكل للسعودية وقطر وبالآخر ولا زعيم منهم يجي لحد الآن».

وكانت صحيفة «العالم» (يومية عراقية) ووسائل إعلام عراقية أخرى، قد نشرت تقارير تفيد بأن «بغداد اضطرت لدفع أثمان غالية، وهي تستجيب لبعض مطالب الدول العربية»، حسب ما صرح مسؤول حكومي رفيع، كاشفاً عن أن «السعودية رهنّت تمثيلها الدبلوماسي باستجابة العراق لمطلبين أولهما إطلاق وزير التجارة في عهد النظام السابق محمد مهدي صالح، وقد أطلق سراحه، والمعلومات تقول إنه غادر العراق». أما ثاني الشروط السعودية فهو «إطلاق سراح السجناء العرب ممن لم تثبت التهم ضدهم، وتحويل أحكام الإعدام الصادرة بحق الإرهابيين إلى أحكام بالسجن المؤبد، وقد استجيب لهذا الطلب أيضاً، إذ غيرت أحكامهم من الإعدام إلى السجن المؤبد».

وبشأن مصر، فإن «العراق استجاب لمطلب تسوية مشكلة الحوالات الصفراء بجرة قلم، بعدما ظلت القضية سنوات

لعدد القمة العربية وصول البضائع إلى مركز بغداد، ما أدى إلى ارتفاع أسعارها بشكل كبير. ليست الأسواق وحدها من تصدح بأحدث قمة العراق 2012، والتي تعطلت بسببها المدارس والجامعات والدوائر الرسمية منذ أسبوع، فالصالونات العائلية أيضاً نالت نصيبها من هذه الأحاديث.

بشرى حسن، موظفة في وزارة الصناعة والمعادن، وجدت في قرار العطلة «أفضل من المشي في أجواء من العسكرة والزحام غير المسبوق»، لكنها تعلق على انتشار العناصر الأمنية بكثرة، بالقول: «هو هذا حجي شنو كأنه عندنا استعراض 6 كانون (عيد الجيش العراقي)».

مع ذلك، فإن بشرى وأمثالها لن يتأثر مستوى معيشتهم، فلا استقطاعات ستطال رواتبهم، ولا واجبات ستأخر في الكثير من المؤسسات الحكومية التي تعاني من نسبة عطالة قياساً إلى أدائها أو انتاجها. وحدهم الشغيلة المياومون هم من سيتأثرون بقطع الطرق وشبه حظر التجوال الواقع على الأرض والذي لم يعلن عنه رسمياً. شأن سائق سيارة الأجرة، أبو حسين، الذي ملّ من التجول داخل حبه السكني في منطقة الشعب ببغداد لنيل أجرتين أو ثلاث؛ فهو لا يستطيع قطع مشاوير توصيل طويلة، وفي الوقت ذاته لا يمكنه أن يجلس في بيته مع أطفاله الأربعة، وإلا فكيف له أن يوفر لعائلته قوتها. زميل أبو حسين في

بغداد - باسم الربيعي

بعيداً عن أنباء من وصل أو سبيل من الزعماء العرب إلى قمة بغداد، أو ما هو جدول أعمال المؤتمر الذي سيلتئم اليوم، كيف تبدو ردود أفعال العراقيين تجاه حدث كهذا؟ كيف يتعايشون معه، وما هي اهتماماتهم؟

باع الخضار والفواكه في شارع المغرب بالعاصمة يحاول أن يشرح بسرعة لعجوز أن «ارتفاع الأسعار خارج عن إرادته»، قبل أن يعلق على المرور الكثيف لمواكب «الشرطة الوطنية» و«قوات التدخل السريع (swat)». السياسة تلقى بظلالها على كل مفاصل الحياة العراقية. تتخاصم القائمة الفلانية مع العلانية، فيتداول ذلك الباعة الجوالون وأصحاب المحال، الذين ازدادت مهماتهم هذه الأيام في الشوارع المؤدية إلى المنطقة الخضراء في ظل هذه المناسبة التاريخية التي يعود فيها العرب إلى بغداد، للمرة الأولى بعد قمة أيار 1990.

الشباب حيدر عامر، الذي فشل في الحصول على تعيين في إحدى مؤسسات الدولة منذ تخرجه من كلية العلوم، يبيع الخضار والفواكه تحت سقيفة صنعها بنفسه. سئم تكرار الكلام نفسه «والله ما لي علاقة في هي الأسعار»، في رده على سؤال الزبائن إليه «ليش هالارتفاع وفوقها إلى الضعف؟». لقد عرقل انقطاع الطرق والتشديدات الأمنية استعداداً



عربيات
دولياتقطر تؤجل العمل
بصندوق مساعدات فرنسا

قررت قطر تأجيل إنشاء صندوق استثمارات مثير للجدل بقيمة 50 مليون يورو لمساعدة سكان الضواحي المحرومة في فرنسا إلى ما بعد الانتخابات الرئاسية والانتخابات التشريعية. وكشف رئيس جمعية «أنالد» المستشار البلدي للحزب اليميني «الاتحاد» كمال حمزة، أن القرار اتخذ «لكي لا تستغل الأحزاب السياسية هذه المبادرة» وللمعمل على أن تجري في أجواء هادئة من دون إثارة جدل حولها.

(أ ف ب)

المالكي يحذر الدول العربية
من الإرهاب

حذر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي (الصورة) الدول العربية من أن يطاولها الإرهاب كما طاول العراق في حال تهاونها في مجال التعاون المشترك لمكافحة. وقال المالكي، في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لاجتماع وزراء الخارجية العرب في بغداد أمس، إن «الإرهاب الذي استهدف العراق طوال السنوات الماضية لن تكون الدول العربية بمنأى من هجماته ضد بلدانها وشعوبها، ولا سيما تلك الدول التي تعاني هشاشة في وضعها الأمني». وأضاف: «لذلك، ندعو إلى ضرورة تعزيز وتفعيل التعاون الأمني العربي في محاربة الإرهاب ومكافحته وتحفيف منابغ من خلال تشكيل منظمات عربية تعنى بمكافحته والقضاء عليه لتعزيز السلم العالمي من هذه الأفة التي لا دين ولا قومية ولا مذهب لها».

(يو بي آي)

الجبالي لإجراء الانتخابات
قبل حزيران 2013

أكد رئيس الوزراء التونسي حمادي الجبالي، أن الانتخابات العامة المقبلة يجب أن تجري قبل حزيران 2013 بعد انتهاء السنة الدراسية أو الجامعية. وأضاف، في مقابلة لصحيفة «لابرس» أمس: «نأمل بشدة أن يقوم المجلس الوطني التأسيسي بالجهد اللازم لتسريع عملية صياغة الدستور». وقال: «قررنا تفعيل الهيئة العليا المستقلة للانتخابات، وهناك اتفاق ضمني على إعادة تعيين كمال الجندوبي، مهندس الانتخابات التأسيسية، على رأسها».

(أ ف ب)

أردوغان في طهران: سوريا والملف النووي

دولار في نهاية عام 2011، ونهدف لرفع هذا الرقم إلى 35 مليار دولار حتى عام 2015». وأعلن أنه سيعقد اجتماع مماثل لاجتماع طهران، خلال النصف الثاني من العام الجاري في تركيا بحضور رحيمي، وأن الأمور التي جرى البحث بشأنها في طهران أمس سيجري التأكيد عليها ومتابعتها في تركيا.

وسيجتمع أردوغان، خلال زيارته التي تنتهي اليوم، مع المرشد الأعلى الإيراني علي خامنئي، وكذلك مع الرئيس محمود أحمددي نجاد. ويضم الوفد المرافق لرئيس الوزراء التركي إلى طهران كلاً من وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو، ووزير الطاقة والثروات الطبيعية تانر يولدن، ووزير الاقتصاد ظفر جاقليان، ووزير إعمار المدن والبيئة أردوغان إيركتار.

وكان أردوغان قد وصل إلى طهران أمس آتياً من كوريا الجنوبية، حيث التقى الرئيس الأميركي باراك أوباما على هامش قمة الأمن النووي في العاصمة سيول، ما أثار تكهنات بأن تركيا ستنتقل رسالة من واشنطن إلى طهران، رغم أن مسؤولاً تركياً نفى ذلك. وقال المسؤول التركي «ليست هناك رسالة جديدة حول الشأن النووي. تركيا لا تحمل رسالة. هذه مجرد تكهنات. رسالتنا هي ما قلناه مراراً قبل». لكن رئيس الوزراء التركي لم يرد على سؤال أحد الصحافيين خلال المؤتمر الصحافي في طهران أمس، عما إذا كان يحمل رسالة خاصة من بعض المسؤولين الغربيين لإيران.

أما سفير تركيا لدى طهران أوميد يارديم، فقد أكد في حديث إلى وكالة أنباء «إرنا» الإيرانية أن من الممكن أن يشرح أردوغان لكبار المسؤولين الإيرانيين نتائج مفاوضاته خلال لقائه مع أوباما في سيول، وكذلك نتائج مشاركته في قمة الأمن النووي. وعن استضافة تركيا للمفاوضات النووية، أوضح السفير يارديم أن كل شيء بشأن استضافة تركيا للمفاوضات يعود إلى حصول اتفاق بين إيران ومجموعة 1+5، وعلى الطرفين أن يعلنوا رغبتهم في هذه الاستضافة.

وكان أردوغان أعرب، قبل مشاركته في مؤتمر الأمن النووي، عن استعداد تركيا للتوسط في قضية البرنامج النووي الإيراني. وقال دبلوماسي أوروبي لوكالة «فرانس برس» أمس، إن المفاوضات النووية بين إيران والقوى الكبرى في مجموعة الدول الست (الولايات المتحدة وروسيا وبريطانيا وفرنسا والصين وألمانيا) ستستأنف فعلاً في 13 نيسان المقبل، مؤكداً بذلك ما أعلنه وزير الخارجية الإيراني علي أكبر صالح في هذا الشأن. وأوضح الدبلوماسي أن المحادثات ستجري في مكان غير معروف بعد، بينما قال صالح إن مكان المفاوضات «سيحدد في الأيام المقبلة».

(إرنا، رويترز، أ ف ب)

بين طهران وأنقرة بأنها أخوية وودية للغاية، ولا يمكن المساس بها، مضيفاً أنه جرى في محادثات اليوم (أمس) اتخاذ خطوة واسعة أخرى في مسار تعزيز الصداقة بين البلدين. من جهته، أكد رئيس الوزراء التركي، خلال المؤتمر الصحافي مع رحيمي، أن لا حق لأحد باستخدام القوة ضد بلد يقوم بأنشطته النووية في مسار الأهداف السلمية. وقال إن أي عقل سليم يعارض استخدام الطاقة النووية لأغراض التسليح، ولكن في الوقت ذاته لا ينبغي أن تحصل أي معارضة للأنشطة النووية السلمية.

وعن المفاوضات المقبلة بين إيران ومجموعة «1+5»، قال أردوغان «لقد طرحنا من قبل استضافة هذه المفاوضات في إسطنبول، وإن الجانب الإيراني كان قد أعلن أيضاً رغبته في هذا الأمر واستعداده له». وأضاف، لقد أجرينا مشاورات مع مجموعة «1+5» خلال الأيام الماضية في كوريا الجنوبية، ونحن الآن بانتظار نتائج هذه المشاورات ووجهات نظرهم.

دبلوماسي أوروبي يؤكد
استئناف المفاوضات
النووية في 13 نيسان
المقبل

مؤكد القول «نحن نؤمن بدعم مسيرة المفاوضات هذه». وفي جانب آخر من تصريحاته، أوضح رئيس الوزراء التركي أن العلاقات بين طهران وأنقرة شهدت خلال الأعوام الأخيرة قفزة لافتة، مشيراً إلى أن حجم التبادل التجاري بيننا تجاوز 16 مليار

رغم كون طهران وأنقرة
على طرفي نقيض في ما
يخص الملف السوري، لم
يمنع ذلك زيارة رئيس الوزراء
التركي، رجب طيب أردوغان،
للعاصمة الإيرانية، حيث
كان الملف السوري محوراً في
لقاءاته، إضافة إلى الموضوع
النووي الإيراني

حط رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان، أمس، في طهران، في مؤتمر على استمرار التنسيق بين العاصمتين الإقليميتين، رغم التباين في الموضوع السوري، عملاً بمقولة «الخلاف في الرأي لا يفسد في الودّ قضيّة»، وخصوصاً أن بين البلدين مصالح مشتركة، ولا سيما في ما يتعلق بالملف النووي الذي من المفترض أن تستضيف إسطنبول اجتماع الدول «1+5» بشأنه في نيسان المقبل.

أردوغان استهل لقاءاته الإيرانية بالاجتماع مع النائب الأول للرئيس الإيراني محمد رضا رحيمي، الذي أكد أن طهران ترحب باستضافة تركيا للمحادثات المقبلة بين بلاده ومجموعة «1+5»، فيما سيكون الملف السوري على جدول محادثات أردوغان، حسبما قال دبلوماسي في العاصمة الإيرانية. وقال دبلوماسي في طهران إن الأحداث في سوريا ألحقت ضرراً كبيراً بالعلاقات، مشيراً إلى أن الكثيرين يعتقدون أن هذا أهم جانب في الزيارة.

وقال رحيمي في مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس الوزراء التركي، في ختام محادثات بين الطرفين، إن «موقف طهران إزاء الاستخدام السلمي للطاقة النووية واضح للعالم أجمع، وإن تركيا في ضوء قربها من إيران وعلاقتها الودية معنا تشهد أكثر من الجميع مواقف إيران الشفافة». وأوضح رحيمي أن إيران وضعت استثمارات ملحوظة في قطاع التكنولوجيا النووية، قائلاً «إننا بناءً على الشريعة الإسلامية، لا برنامج لنا في مجال التكنولوجيا النووية سوى الاستخدام السلمي لها، وإن سماحة قائد الثورة الإسلامية (علي خامنئي) أعلن هذا الموضوع صراحة أيضاً».

وأضاف رحيمي أن «الغرب لا يريد تقدمنا، ويسعى إلى احتكار التكنولوجيا النووية لنفسه، لكننا مستعدون لوضع التكنولوجيا النووية السلمية في خدمة جميع أصدقائنا وأشقائنا، وخاصة تركيا». وقال إن «تركيا كانت على الدوام صديقاً ونصيراً لإيران، ودافعت عن مواقف إيران الحقّة في مختلف المحافل الدولية».

ووصف المسؤول الإيراني العلاقات

السوري بما يتجاوز السقف الذي اتفق عليه الوزراء العرب.

ويفترض أن تتضمن جلسة القمة اليوم، قراءة تقرير الأمين العام للجامعة العربية حول نشاطات الإمانة العامة للأعوام المقبلة وما أنجزته في المرحلة الماضية والقضية الفلسطينية والصراع العربي - الإسرائيلي، إضافة إلى القضية اليمنية والوضع في الصومال، وسبل جعل المنطقة العربية خالية من أسلحة الدمار الشامل وجهود مكافحة الإرهاب الدولي ومناقشة مشروع النظام الأساسي للبرلمان العربي. كذلك تطالب مشاريع القرارات المقدمة للقمة الولايات المتحدة «بعدم استخدام حق النقض في مجلس الأمن ضد القرار العربي لمطالبة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالاعتراف وبقبول انضمام دولة فلسطين إلى الأسرة الدولية».

وتوقع سلطات بغداد أن يشارك في القمة، إلى الأمين العام للأمم المتحدة، 10 قادة وصل منهم إلى بغداد كل من الرؤساء التونسي المنصف المرزوقي والسوداني عمر البشير وجزر القمر اكليل ظنين ورئيس المجلس الانتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل، على أن يلتحق بهم اليوم أمير الكويت ورؤساء لبنان وفلسطين واليمن.

إلى ذلك، أعلن مندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عفيفي عبد الوهاب، أن قطر ستستضيف القمة العربية عام 2013 بدل سلطنة عمان التي تنازلت للدوحة عن هذا الحق، علماً بأن قطر سبق وأن استضافت القمة العربية عام 2009.

أخيراً، لا بد من الإشارة إلى وضع مزر يعيشه الصحافيون الموفدون إلى بغداد لتغطية أعمال القمة، حيث عزلوا في المركز الصحافي، وقطعت عنهم كل الإمدادات التي تساعدهم في أداء مهماتهم، تحت عنوان أنها تبث موجات كهرومغناطيسية تؤثر على الوضع الأمني للقمة.

(الأخبار)

طويلة رهن النقاش والتفاوض»، فيما رهنّت قطر «رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في القمة»، بحسب المصدر الرسمي «بتسوية عاجلة لقضية طارق الهاشمي». أما الأردن، فقد رهن هو الآخر مستوى تمثيله باستجابة العراق لمطالبه بشأن زيادة كمية النفط المصدرة إليه بأسعار تفضيلية، فيما اشترطت الصومال وجيبوتي وجزر القمر، أن يستأجر العراق «طائرات رئاسية» لطاقاتها، كي يحضروا القمة، وكل طائرة منها ستكلف العراق نحو مليون دولار.

وعلى الرغم من تعليقات التهكم على هذا الحدث المهم، لما سببه من معاناة وأعباء على كاهل المواطنين، من قبيل «هي قمة أو نقمة» أو «اللهم ارفع هذه القمة عن هذه الأمة»، فإن ذلك ليس هو الصورة الوحيدة في بغداد اليوم؛ فهناك عراقيون ينظرون بإيجابية لعودة العراق إلى دائرة الأضواء العربية، وإن بخجل، هذا رأي صاحب محل صيرفة في منطقة عرصات الهندية. يقول «ندري أنه عودة العراق إلى حاضنته العربية مهم في مسار البلد بس لو الحكومة مفكرة بالشعب كان التفاعل معها ومع القمة أكثر».

قول يعكس المزاج الشعبي العام الساخط على الحكومة وتقصيرها المستمر في توفير حاجات الناس. ولأن العراق، بحسب التصريحات الرسمية، قد أنفق ملايين الدولارات على القمة، فإن ذلك زاد من نقمة الشارع في بغداد.

المرحلة الثانية من الانتخابات الإيرانية

منطقة طهران، موضحاً أنه حتى هذه الساعة انسحب مرشح واحد فقط من مجموع 33 منطقة انتخابية في البلاد من التنافس في الجولة التكميلية للانتخابات التشريعية.

وأجريت المرحلة الأولى من الانتخابات التشريعية التاسعة في 2 آذار الجاري بمشاركة واسعة من الناخبين في البلاد.

(إرنا، رويترز، أ ف ب)

ضمن التنسيق اللازم والتأييد من مجلس صيانة الدستور».

ولفت إلى أن الجولة التكميلية للانتخابات التشريعية ستجري في 33 منطقة انتخابية في كافة أرجاء البلاد، منها العاصمة طهران، مؤكداً أن كافة بطاقات الاقتراع قد طبعت بأعداد كافية، إضافة إلى إعداد المستلزمات الأخرى للجولة الانتخابية التكميلية المقبلة. وأشار إلى انسحاب أحد المرشحين في

أكد المدير العام لمكتب الانتخابات الإيرانية، حسن علي نوري، الجهوية الكاملة للجنة لإقامة المرحلة التكميلية للانتخابات التشريعية التاسعة.

وقال نوري في حديث إلى وكالة «إرنا»، إن «كافة التمهيدات اللازمة لإقامة المرحلة التكميلية للانتخابات التشريعية بدورها التاسعة قد اتخذت، وإن هذه المرحلة ستجري في 5 أيار المقبل،



أيمن نور خلال لقائه مع «الأخبار» (هينم الموسوي)

بعد قرار المجلس العسكري المصري إسقاط التهم عن رئيس حزب «غد الثورة»، أيمن نور، انضم الأخير إلى لائحة المرشحين المحتملين للرئاسة المصرية. نور، الذي كان في زيارة لبيروت قبل أيام، التقته «الأخبار» لاستطلاع رؤيته حول الوضع المصري وطموحه الرئاسي

أيمن نور: مشروع رئيس... توافقي!

أكد لـ «الأخبار» وفاة «التحالف الديموقراطي» إكلينيكياً ودعا إلى حكومة أغلبية وأعلن مسعى لإقامة «علاقة شبكية» تجمع التيارات الليبرالية

حسام كنفاني

سطع نجم رئيس حزب «غد الثورة»، أيمن نور، مع منازلته الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك في الانتخابات الرئاسية، وهو الأمر الذي فتح عليه «أبواب الجحيم» وأدى به إلى السجن بتهمة تزوير توكيلات «حزب الغد»، الذي أسسه، للترشح إلى الرئاسة. التهم كانت إلى يوم أمس لا تزال حائلًا بين نور وطموحه الرئاسي، إلى أن جاء قرار المجلس العسكري المصري فاتحاً الطريق أمام نور لخوض غمار المعركة الانتخابية في حزيران المقبل. ورغم أن نور لم يفصح بعد عن نياته، التي قد تظهر خلال المؤتمر الصحافي الذي يعد له اليوم في مقر حزبه في القاهرة، إلا أنه أكد في اتصال مع «الأخبار» أنه في طريقه لإعلان ترشحه للرئاسة وطرح برنامجه الانتخابي، وهو ما نقلته عنه وكالة «آكي» الإيطالية أيضاً.

«الأخبار» كانت قد التقت نور، خلال زيارته لبيروت مطلع الأسبوع الجاري، حيث كانت له مواقف من الوضع المصري، وفي مقدمتها النيات الرئاسية غير الخافية لديه، والتي كان يؤجل إعلانها إلى حين صدور قرار المجلس العسكري «الذي يعيد لي الحق في الترشح للانتخابات». غير أنه وضع ثلاثة احتمالات لاستخدام هذا الحق، وهي «إما استخدام كلي عبر إعلان خوض المعركة الرئاسية»، وهو ما يبدو أنه ذاهب إليه أو «تأجيل الاستخدام إلى الدورة التالية»، وهو أمر مستبعد. أما الخيار الثالث، وهو الذي لا يزال مطروحاً للنقاش حتى إذا أعلن نور ترشحه، فهو «الاستخدام الجزئي لهذا الحق عبر الدخول في مشروع رئاسي»، بمعنى عقد شراكة مع مرشحين آخرين لدخول الانتخابات على مناصبي الرئيس ونائبه. وفي هذا السياق طرح نور احتمال الدخول في مثل هذا المشروع «مع عمرو موسى أو حمدين صباحي أو غيرهما».

مصادر مطلعة في القاهرة لم تستبعد أن يُطرح اسم نور، في حال إعلانه خوضه الانتخابات، كـ «مرشح توافقي» مع انسحاب منصور حسن، الذي كان إلى الأمام القريب محتملاً لهذه الصفة. التوافق على رئيس حزب «غد الثورة» احتمال تعززته التحالفات التي دخل فيها الحزب إلى الندوة البرلمانية، فهو كان عضواً في «التحالف الديموقراطي»، الذي شكل الإخوان المسلمون قاطرته في الانتخابات التشريعية الأخيرة، كذلك فإنه حظي بتأييد من حزب «النور» السلفي، الذي قال المتحدث باسمه، نادر بكار، أخيراً إن «أيمن نور إن طلب دعم السلفيين فسوف يدعمونه».

رغم ذلك، لا يخفي نور امتعاضه من أداء «حزب الحرية والعدالة»، الجناح السياسي لـ «الإخوان المسلمين»، ولا يتوانى عن القول إن «التحالف الديموقراطي مات إكلينيكياً، ولم تصدر له شهادة وفاة»، مشيراً إلى أن «رغبة الإخوان في الاستئثار والاستحواذ أكبر من قدرة الأطراف على الأخرى على الاحتمال». ويؤكد أن «مصر أكبر من أن يقودها تيار بعينه». ويعزز نور من فناة بحث الإخوان عن مرشح رئاسي، ولا سيما بعدما كانوا قد أعلنوا في السابق أنهم لن يقدموا

مرشحاً، ويقول: «خبرتنا مع وعود الإخوان بعد الثورة ليست مشجعة». لكنه يضيف: «أتمنى أن يكون للإخوان مرشح رسمي وواضح، أفضل من أن يكون لهم مرشح نصف معلن»، في إشارة إلى ما يدور في الأروقة المصرية عن دعم خفي يقفمه الإخوان إلى المرشح عبد المنعم أبو الفتوح، الذي انشق عن الجماعة إثر قرارها ترك الانتخابات الرئاسية.

لكن رغم الانتقادات، يسعى نور إلى الحفاظ على الرابطة مع الإخوان المسلمين الذي جمعهما في الانتخابات. وفي حديثه عمّا سمي «حزب البيانات» بين الإخوان والمجلس العسكري، يرى نور أن «شهر العسل الطويل بين الطرفين، الذي كان شديد المرارة لقوى سياسية أخرى تم تهيمشها، على وشك الانحسار، وهو ما كان متوقفاً». غير أنه يتابع «لا نتمنى الدخول في أزمة ولا احتكار ولا أن يخوض المجلس حرباً ضد الإخوان أو يسعى الآخرون إلى أزمة دستورية». لكنه يدعم ضمناً مطلب «الحرية والعدالة» في إطاحة حكومة كمال الجنزوري، إذ يتمنى على المجلس العسكري أن «يتفهم ضرورة أن

تكون هناك حكومة معبرة عن الأغلبية، ويمكن أن تكون حكومة وحدة وطنية». نور، الذي يصنف ضمن التيار الليبرالي المصري، يحرص على عدم الصدام مع الإسلاميين. وفي رده على سؤال عن صعود السلفيين، يؤكد أن «التيار السلفي عريض في مصر، وأن ليس كل

تكون هناك حكومة معبرة عن الأغلبية، ويمكن أن تكون حكومة وحدة وطنية».

نور، الذي يصنف ضمن التيار الليبرالي المصري، يحرص على عدم الصدام مع الإسلاميين. وفي رده على سؤال عن صعود السلفيين، يؤكد أن «التيار السلفي عريض في مصر، وأن ليس كل

مصر: «الإخوان» يتولون رئاسة الجمعية التأسيسية

القاهرة - محمد الخولي
ورنا محمود

وسط غياب 27 شخصية من إجمالي 100 شخصية اختيرت لكتابة الدستور الخامس للمصريين، انتخب أمس رئيس مجلس الشعب محمد سعد الكتاتني رئيساً للجنة التأسيسية، رغم إصرار عدد من أعضاء اللجنة على تأجيل انعقاد التأسيسية وعدم انتخاب رئيس لها قبل حل أزمة الشخصيات العامة والممثلين لأحزاب المصريين الأحرار والمصري الديموقراطي الاجتماعي والكرامة والوقد، الذين انسحبوا من عضوية التأسيسية وإجراء مفاوضات لعودتهم.

مظاهرون وصور لشهداء الثورة أمام مجلس الشعب أمس (ناصر ناصر - أ ب)



السلفيين أشراراً كمان يصورونهم، كما ليس كل الليبراليين أحياناً». ويرى أن الخلافات مع هذا التيار أو غيره من الإسلاميين «لا تصل إلى حد الصدام»، على اعتبار أن «هامش الاختلاف محدود ومساحة المشترك أوسع». ويؤكد أن «الليبرالية المصرية غير

منفصلة عن الإسلام أو الدين وليست متعارضة معه». ويضيف: «ليس لدينا مشروع لا ديني».

وعن الحركة الليبرالية المصرية وخلافاتها التي شردمتها في الانتخابات البرلمانية، يشير نور إلى مساعي محاولات لإقامة «علاقة شبكية

الجديد»، لكنه عاد وأضاف: «لكن نظراً إلى حالته الخاصة التي تستلزم خصوصية وضعه، ستكون له خصوصية لا تميز».

وتزامن مع الاجتماع وصول العشرات من المنتظاهرين إلى مقر البرلمان، بعدما خرجوا في مسيرة من ميدان التحرير للمطالبة بإعادة تأليف اللجنة التأسيسية للدستور ووجود معايير واضحة لاختيار أعضاء التأسيسية لا تعتمد على التوجه الحزبي.

وعلى جانب آخر، أصدر رئيس المجلس الأعلى للقوات المسلحة المشير محمد حسين طنطاوي، قراراً جمهورياً بإسقاط تهمة تزوير توكيلات حزب الغد عن رئيس حزب «غد الثورة» الجديد «أيمن نور، التي سبق أن لفقها له النظام السابق بعد أن ترشح نور أمام الرئيس المخلوع في الانتخابات الرئاسية عام 2005، وهو الأمر الذي يمكن نور من الترشح لرئاسة الجمهورية».

هذا الأمر عده مراقبون مؤشراً على إصدار المجلس العسكري لقرار عفو مماثل وإسقاط كافة التهم عن النائب الأول لمؤسسي الإخوان المسلمين خيرت الشاطر، لتتاح له فرصة الترشح لرئاسة الجمهورية، مدللين بتأجيل مجلس شورى الإخوان لتسمية المرشح الرئاسي الذي سيحظى بدعم الجماعة إلى 3 نيسان المقبل، وهي الفترة التي من المتوقع أن يصدر خلالها قرار العفو عن الشاطر.

من جهته، وجد نور في القرار إعادة لحق مسلوب منذ سبع سنوات، مضيفاً أن «إسقاط العقوبات عني هو أثر إيجابي لثورة 25 يناير وموقف يقدر للمجلس العسكري، لإتاحة فرص متساوية وعادلة لجميع المواطنين الذين ظلموا في العهد السابق».

إلا أن غالبية الحضور رفضوا الاقتراح، مبشرين ذلك بحضور غالبية أعضاء اللجنة الجلسة، وأهمية وجود رئيس يوجه الدعوات ويدير الجمعية ويشكل لجانها ويضع اللائحة الداخلية لها، الأمر الذي أدى إلى انضمام المتحدث باسم «التحالف الديموقراطي من أجل مصر» وحيد عبد المجيد، الذي يسيطر عليه حزب الحرية والعدالة التابع لجماعة الإخوان المسلمين، إلى جبهة المنسحبين من الجمعية، مردداً: «لا بد أن نعطي فرصة للتوافق ولا نغلق الباب أمام باقي الأعضاء».

ولم تخل الجلسة التأسيسية من توجيه الأعضاء الموجودين لنوع من النقد الذاتي إلى اللجنة؛ إذ طلب الشاعر فاروق جويدة، أحد أعضاء اللجنة، من الممثلين للبرلمان بغرفته «شعب وشورى»، بأن يتنازل 15 عضواً منهم عن عضوية اللجنة لمصلحة أساتذة القانون الدستوري، معلناً أنه أول المنسحبين من الجمعية، مطالباً بالتغاضي عن التفكير بأي منطق حزبي أو سياسي في هذه اللحظة التاريخية، وفصل القضايا السياسية عن الوطنية. وهو ما قابله الكتاتني، عقب فوزه برئاسة اللجنة، بالتأكيد أن الجمعية التأسيسية ماضية في طريقها، مضيفاً أن «كل القوى السياسية مدعوة إلى المشاركة برؤاها وإبلاغ الجمعية التأسيسية للاستفادة منها»، لأن الدستور «لن يكتب بمعزل عن مصالح الشعب».

وعقب الجلسة، قال الكتاتني «إنه لا أزمة في الجمعية التأسيسية». وعن وضع القوات المسلحة في الدستور الجديد، قال الكتاتني: «أتصور أن الجيش وقيادته لا يريدان أن يكون لهما وضع خاص في الدستور

إسرائيل

موفاز يتزعم «كديما» ولا ينافس نتنياهو

الوصول إلى رئاسة الحكومة. وبالرغم من أن «كديما» سيحاول اجتذاب جزء من القاعدة الشعبية اليمينية، من غير المستبعد في حال تكليف نتنياهو بتأليف الحكومة المقبلة أن يكون «كديما» جزءاً من التشكيلة الحكومية المقبلة.

إلى ذلك، تمثل مواقف «كديما» من القضايا السياسية والأمنية والاجتماعية مؤشراً على تقلص الفوارق بين الأحزاب الرئيسية في الساحة الإسرائيلية، حتى باتت مصطلحات اليمين واليسار والوسط أقرب إلى الشعارات منها إلى التعبير عن توجهات متباينة بنحو جوهري. في ضوء ذلك، لا جديد في مواقف موفاز من الاستحقاقات السياسية والأمنية التي تواجهها الدولة العبرية، إلا في بعض التفاصيل التي تتسم بطابع الحزم، وهو أمر طبيعي لحزب يقبع في المعارضة ويحاول أن ينافس الحكومة ويزيد على رئيسها.

أما الطلقات الأولى لموفاز باتجاه الحكومة فكانت مطلية باللون الاجتماعي، إذ رأى أن «ثلاث سنوات من حكومة نتنياهو حرفت إسرائيل عن مسارها». وتعهده بأن «كديما قوية وموحدة ستعيد إسرائيل إلى الطريق الصحيح»، ودعا إلى الالتزام بتقديم الواجبات «تجاه المجتمع والدولة، وبحق الشباب والشابات بالمسكن والتعليم والحياة الكريمة». أما على الصعيد الحزبي الداخلي، فيحرص موفاز في المدى القوي على «توحيد صفوف الحزب». وضمن هذا السياق أكد مقرّبون منه أن بإمكان ليفني أن تحتل المرتبة الثانية، بعد موفاز، فيما لو أرادت ذلك، لكن تقارير إعلامية إسرائيلية توقع أن تختار ليفني الاعتزال السياسي.

استثمار أكبر وأهم حراك اجتماعي معارض للحكومة شهدته إسرائيل في الصيف الماضي. في كل الأحوال، يبقى لتبادل السلطة الذي شهده حزب «كديما» أثره الإيجابي والسلبى على منافسين وشركاء في الخارطة السياسية والحزبية الإسرائيلية. ومن أبرز المستفيدين قادة معسكر اليسار، وعلى رأسهم زعيمة حزب العمل شبلي يحيومفيتش، وزعيمة حزب ميرتس زهافا غلاؤون، اللتين ازدادت فرصهما

علي حيدر

كان يمكن انتخابات رئاسة حزب «كديما» أن يكون لها أصداء كبيرة في الساحة السياسية الإسرائيلية لو كانت القضية تتعلق بحزب يمثل منافساً جدياً لحزب الليكود الحاكم، لكن تراجع مكانة «كديما» الشعبية، التي كشفتها استطلاعات الرأي الأخيرة، أدى إلى أن تفقد انتخابات الحزب الكثير من بريقها السياسي، وتبدو كما لو أنها لحزب من الدرجة الثانية في أحسن الأحوال.

وفي حين قد لا يكون مفاجئاً إطاحة ناخبي حزب «كديما» رئيسه تسيبي ليفني، فإن ما لم يكن متوقفاً أن تكون هزيمتها بهذه النسبة الساحقة، بعدما نالت 37,2 في المئة فقط من مجموع الاصوات المشاركة. في المقابل، فإن وصول شأؤول موفاز إلى رئاسة الحزب بنسبة تأييد بلغت 61,7 في المئة يمكنه من تقديم نفسه كرئيس قوي لحزب «كديما»، بغض النظر عن مدى قدرته على أن يكون منافساً ومرشحاً جدياً لبنيامين نتنياهو على رئاسة الحكومة.

النسبة المتدنية التي نالتها ليفني في الانتخابات، وهي في موقع رئاسة الحزب، تكشف عن أن ما جرى كان أقرب إلى «العقاب والطرْد» منه إلى الخسارة التي تفرضها نتائج أي انتخابات. والواضح أن هذا الموقف المعارض لليفني تبلور وتراكم تصاعدياً نتيجة لعدد من الأخطاء، بدءاً من فشلها في تأليف الحكومة، رغم أن «كديما» نال في حينه أكبر عدد من أعضاء الكنيست بعدما فاز بـ28 مقعداً في مقابل حزب الليكود الذي نال 27 مقعداً، مروراً بعدم نجاحها في تقديم برنامج سياسي بديل لليكود، وصولاً إلى فشلها في

تقارير إعلامية
إسرائيلية توقع أن
تختار ليفني الاعتزال
السياسي

بعدها باتت صورة «كديما» في أعقاب انتخاب موفاز أقرب إلى المعسكر اليميني. كذلك يمكن فوز موفاز أن يزيد من فرص اللاعب السياسي الجديد يائير لبييد الذي يقدم نفسه ممثلاً لمعسكر الوسط.

أما لجهة حزب الليكود ومعسكر اليمين، فقد انضم حزب جديد منافس له على القاعدة الشعبية اليمينية، بالرغم من أن التقديرات الحالية تستبعد نجاح موفاز في أن يمثل منافساً جدياً وحقيقياً لنتنياهو في



مخاض ما قبل ولادة الجمهورية في شهر حزيران المقبل، في إشارة إلى الانتخابات الرئاسية. لكنه يشير إلى «مخاوف من محاولات إجهاض هذه الولادة، ومخاوف من يوم الحكم على مبارك»، الذي يصادف أيضاً في شهر حزيران المقبل.

تجمع التيارات الليبرالية، ومن الممكن أن تتطور إلى حالة اندماجية». لكنه ينته إلى أن «مثل هذا المشروع سيأخذ بعض الوقت، ولا نريد التعجل، وإلا فستكون النتائج غير مرضية». ويختتم نور بأن الأوضاع في مصر «تمرّ في لحظات صعبة، وهي لحظات

محطات انعدام توازن لـ«اليميني غير المتطرف»

وفي الملفات الراهنة، يبرز لموفاز موقفه الداعي إلى معالجة التوتر الدائم على جبهة غزة بصورة جذرية، وذلك من خلال اعتماد الخيار العسكري الشامل، في مقابل اعتراضه على اعتماد الخيار نفسه في مواجهة إيران التي يرى ضرورة استنفاد كافة السبل معها. ولد موفاز عام 1948 في طهران لوالدين منحدرين من أصفهان، وهاجر إلى فلسطين المحتلة عام 1957، حيث تجنّد في جيش الاحتلال وتدرج فيه حتى تسلّم رئاسة الأركان عام 1998. شغل في حكومة إيهود أولمرت بين 2006 و2009 منصب وزير المواصلات، وهو يرأس لجنة الخارجية والأمن في الكنيست حالياً.

معارضته للانسحاب الأحادي من لبنان عام 2000، وبعد ذلك لـ«فك الارتباط» عن غزة عام 2005. كذلك عارض بناء السياج الفاصل في الضفة الغربية عام 2002، وكان ركناً أساسياً في اتخاذ قرار «الدرع الواقي» مطلع العام نفسه، الذي أدى إلى إعادة احتلال الضفة الغربية ومحاصرة الزعيم الفلسطيني، ياسر عرفات، في المقاطعة، قبل السماح له بالمغادرة على شفير الموت. خلال هذه الفترة، سُجّل لموفاز أنه أول من أسس لسياسة الإغتيالات الجوية لكوادر المقاومة الفلسطينية، التي سُميت في الأدبيات الإسرائيلية بـ«الإحباط المركز» وكان أبرز ضحاياها مؤسس «حماس»، الشيخ أحمد ياسين، والقيادي عبد العزيز الرنتيسي.

حين أعلن شارون الانشقاق عن «الليكود» وتأليف حزب جديد تحت اسم «كديما». وهذه المرة اجتاز موفاز مخاضاً عسيراً من التردد، بدأ مع إعلان الجازم البقاء في «الليكود» لأنه الحزب الذي «اتماهى معه عقائدياً». قبل أن ينقلب بعد أيام قليلة عبر إعلان انضمامه إلى «كاديما». في ذلك الوقت، أشارت التحليلات إلى أن القرار الانقلابي لموفاز جاء في أعقاب استطلاعات رأي أظهرت نتائجها أن فرصه للمنافسة على زعامة «الليكود» شبه معدومة، إلا أنه رفض هذا الربط وعلل انسحابه من الحزب بالقول إن الأخير «توجه نحو اليمين المتطرف». بيمينية موفاز «غير المتطرفة» عبّرت عن نفسها في جملة من المحطات، أبرزها

محمد بدر

لم يتردد الجنرال في الاحتياط الإسرائيلي، شأؤول موفاز، في دخول عالم السياسة من أوسع أبوابه حين عرض عليه رئيس الحكومة عام 2002، أرييل شارون، تسلّم حقيبة الدفاع ولم يمض على تسرحه من الجيش أكثر من أربعة أشهر.

ورغم ادعاء شارون أن خلفيات التعيين مهنية بالدرجة الأولى، لم يلبث رئيس الأركان السادس عشر لجيش الاحتلال أن كشف عن ميوله السياسية، معلناً الانسحاب إلى حزب «الليكود». وبعد ثلاث سنوات، وتحديدًا في تشرين الثاني 2005، كان موفاز أمام مفترق طرق سياسي،

ما قل
ودل

سخر حزب «جبهة العمل الإسلامي»، الجناح السياسي لحركة «الإخوان المسلمين» في الأردن، أمس، من تقارير أشارت إلى اقتراح بتولي خالد مشعل (الصورة)، رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس»، منصب مراقب



تقرير

«فتح» تتهم «حماس» باعتقال المئات من كوادرها



تشكيل مجموعات شبابية لبث الفوضى والإخلال بالوضع الأمني المستقر في قطاع غزة». وأكد أن «المشبه الذي قبض عليه يتلقى دعماً وتمويلاً من جهات أجنبية». وأشار إلى أن «أجهزة الأمن الفلسطينية حذرت في وقت سابق كل من تسول له نفسه الغيب بأمن الوطن والمواطنين»، مؤكدة أنها «لن تسمح لأحد بالعبث بأمن المواطن الغزي». وكان المتحدث باسم شرطة الحكومة الفلسطينية المقالة في قطاع غزة قد ذكر أن الشرطة احتجزت عشرات السائقين بعد اتهامهم بالترويج لشائعات، الهدف منها تحميل حركة «حماس» مسؤولية أزمة الكهرباء والوقود في القطاع. (أ ف ب، يو بي أي)

«حماس تسعى إلى الانقلاب على اتفاق الدوحة بين «فتح» و«حماس» ونسف جهود المصالحة، لأن هذه الاعتقالات توافقت مع التصريحات الإعلامية التي يطلقها قياديون من حركة «حماس» ضد المصالحة». في المقابل، أعلن مصدر أمني فلسطيني في الحكومة المقالة بقيادة «حماس» أن فلسطينياً يشبهه في أنه يعمل على تشكيل مجموعات شبابية لبث الفوضى والإخلال بالوضع الأمني في غزة اعتقل في القطاع. وأضاف المصدر الأمني في وزارة الداخلية المقالة في تصريح نُشر على الموقع الإلكتروني التابع للوزارة أنه «ضبط أحد المشبهين يعمل على

اتهمت حركة «فتح» غريماتها «حماس» في غزة، باعتقال المئات من كوادر «فتح» في غزة خلال الأيام الماضية لنسف جهود المصالحة الفلسطينية، فيما قالت «حماس» إنها كشفت خلية لبث الفتنة والتفرقة في القطاع. وقال المتحدث باسم «فتح» في الضفة الغربية، أحمد عساف (الصورة)، إن «حكومة «حماس» في غزة اعتقلت مئات من أعضاء حركة «فتح»، من بينهم قيادات على مستوى مثل المتحدث باسم الحركة فايز أبو عبيطة». وأضاف أن حكومة «حماس» تقوم أيضاً «باستدعاءات متكررة لأعضاء من حركة «فتح»، يُحتجزون من الساعة الثامنة صباحاً وحتى الثانية عشرة ليلاً»، وأشار إلى أن

عام الجماعة في بلاد الشام. وقال رئيس الدائرة السياسية في الحزب زكي بني أرشيد إن «هذه الأنباء ليست إلا أحلام يقظة وأوهاماً ومضحكة كثيراً». وكانت وسائل إعلام أردنية خاصة قد ذكرت في وقت سابق أن «هناك اقتراحاً من قبل جهات في الإخوان، وخصوصاً في مصر، بأن يتولى مشعل منصب مراقب الجماعة في بلاد الشام، كجزء من ترتيب وضع الإخوان بما يفيد بأن يكون فرع بلاد الشام تحت مظلة إخوان مصر وليس جسماً موازياً». (يو بي أي)

اليمن

فيلتمان من صنعاء: نتابع بقلق النفوذ الإيراني المتعاظم

جنوب اليمن، مشددة على أنها لن تتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات لحماية دبلوماسيتها. وقال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السعودية في بيان، إن «مجموعة مسلحة اختطفت نائب القنصل العام للمملكة العربية السعودية في عدن عبد الله بن محمد الخالدي من أمام مقر سكنه في عدن». وأضاف المصدر أن «السفارة قامت على الفور بالاتصال بالجهات الأمنية اليمنية على أعلى المستويات، حيث استنفرت هذه الجهات كافة جهودها لتتبع الخاطفين والتحقيقات في هذه الجريمة الشنيعة»، بينما تضاربت الأنباء عن أسباب الاختطاف. وفيما رجح مصدر أمني يمني لـ«يونايتد برس إنترناشونال» أن تكون جماعة «انصار الشريعة» التابعة لتنظيم «القاعدة» وراء اختطاف نائب القنصل السعودي، تحدث مصدر في الشرطة عن «عدم وجود أبعاد سياسية» لعملية الخطف، مشيراً إلى أن نائب القنصل تعرض للتهديد مراراً خلال الأشهر الأخيرة «نتيجة خلاف شخصي» مع آخرين في عدن.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)

ولليمينيين في مختلف المحافظات، إلا أننا نعتقد أن كل السبل للتعامل مع كل تلك القضايا ستكون عبر الحوار الوطني، واعتقد أن من الأهمية بمكان أن يشارك الجنوبيون في هذا الحوار الوطني»، فيما وصف عملية إعادة هيكلة المؤسسة العسكرية بأنها «جزء هام لتحقيق الأمن والاستقرار في البلاد». وأكدت السعودية، أمس، اختطاف أحد دبلوماسيتها في عدن

فيلتمان: نعمل مع الحكومة اليمنية وشركائنا في المنطقة لمنع التدخلات الإيرانية لدى حدوثها

وذلك بعدما التقى خلال الأيام الماضية بالرئيس عبد ربه منصور هادي وممثلين عن هيئات المجتمع المدني وناشطين من الحراك الجنوبي. وقال فيلتمان: «نحن ملتزمون دعم اليمن اقتصادياً، وناخذ دور الشهود لتنفيذ المبادرة الخليجية، وندعم المرحلة الانتقالية التي من المفترض أن تستمر حتى مطلع 2014». وأضاف: «نحن ندرك أن هناك مظالم حقيقية لليمنيين في الجنوب

أنهى مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأوسط جيفري فيلتمان زيارته لليمن، أمس، بالتحذير من «النفوذ المتعاظم لإيران» والقاعدة في اليمن. وقال فيلتمان، خلال مؤتمر صحافي عقده في صنعاء: «نتابع بقلق معلومات عن النفوذ الإيراني المتعاظم في بعض أنحاء اليمن». وأضاف: «نعمل مع الحكومة اليمنية وشركائنا في المنطقة لمنع التدخلات الإيرانية لدى حدوثها». من جهة ثانية، رأى فيلتمان أن القاعدة «تحاول اغتنام الفوضى السياسية» في المنطقة لتعزيز نفوذها، مشدداً على أن «تنظيم القاعدة مع كل ما يسعى إليه من تمدد نتيجة الفوضى التي تعيشها اليمن لا يحظى بأية شعبية تذكر». وأشار الدبلوماسي الأميركي إلى أن بلاده زادت من حجم معوناتهما لليمن العام الحالي إلى 55 مليون دولار بدلاً من 36 مليوناً العام الماضي. وفي ما يتعلق بالأزمة السياسية المستمرة في البلاد، دعا فيلتمان القوى السياسية إلى البدء في عملية الحوار الوطني وإعادة هيكلة المؤسسة العسكرية والأمنية تنفيذاً لاتفاق «المبادرة الخليجية» لحل الأزمة.

فيلتمان أقر بوجود مظالم حقيقية لليمنيين في الجنوب (أ ف ب)



ذكرى

مروان البرغوثي... القيادة من الأسر

10 أعوام على سجن «أبو عمار الصغير» تدفعه إلى صدارة المشهد الوطني الفلسطيني

رام الله - فادي أبو سمحة

كان قد انتصف شهر نيسان من عام 2002، حين اجتاحت قوات الاحتلال المدني الفلسطينية تحت عنوان عملية «الصور الواقية»، ووضعت نصب أعينها وقتها، القيادي الفتحاوي مروان البرغوثي، الذي نجح بالاختفاء لمدة ثلاثة أسابيع، قبل أن يُعتقل في ظروف لا تزال مجهولة. البرغوثي هو النائب في المجلس التشريعي، وأمين سر حركة «فتح» في الضفة الغربية، لكن دولة الاحتلال وجهت له تهمة قيادة كتائب شهداء الأقصى، وعدت اعتقاله نجاحاً كبيراً لجيشها، وأصدرت عليه أحكاماً وصلت إلى خمسة مؤبدات وأربعين عاماً، في إشارة إلى إدراك الاحتلال لما يمثله البرغوثي من «خطر عليها»، وهو ما عبّر عنه أحد قادتها بـ«أبو عمار الصغير»، وبالتالي فإن وجوده خارج السجن سيحمله بكل تأكيد «قائداً وطنياً لكل الشعب» حتى للمعارضين له أو للسلطة أو لـ«فتح».

وقد قال رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق أرييل شارون، في سيرة هذا الرجل «إنه يفضل موته على اعتقاله»، على اعتباره مهندس الانتفاضة وعقلها المدبر ورمزاً للوحدة الوطنية ومقاومة الاحتلال.

ورغم غيابه القسري عن الساحة الفلسطينية، إلا أنه لا يزال يتصدر المشهد بقوة، حيث أظهر استطلاع للرأي أن ما نسبته 55 في المئة من الفلسطينيين سينتخبون مروان البرغوثي، إذا ما ترشح للانتخابات الرئاسية الفلسطينية إن أصّر الرئيس محمود عباس على عدم الترشح لتلك الانتخابات.

المركز الفلسطيني للبحوث السياسية



رغم وجوده في الأسر منذ عشرة أعوام، فإن مروان البرغوثي يتصدر المشهد السياسي، ويعدّ رمزاً وطنياً للوحدة الوطنية والمقاومة، لذلك يخشاه الاحتلال ويراه الرأس المدبر للانتفاضة ويسمّيه «أبو عمار الصغير»



ولد الأسير والنائب الفلسطيني مروان البرغوثي (الصورة) عام 1959 في قرية كوبر إلى الشمال الغربي من مدينة رام الله، وانخرط في حركة «فتح» في سن الخامسة عشرة. واسرته قوات الاحتلال الإسرائيلية وزجته في السجن، عند بلوغه الثامنة عشرة عام 1976، وهناك تعلم اللغة العبرية. وبعد إطلاق سراحه، ترأس البرغوثي مجلس الطلبة في جامعة بيرزيت، وتخرج منها، ونال شهادة الماجستير في العلاقات الدولية. واعتقل في المرة الأخيرة عام 2002.

ملصق لمروان البرغوثي في بيت لحم (نايف هشلون - رويترز)

السودان

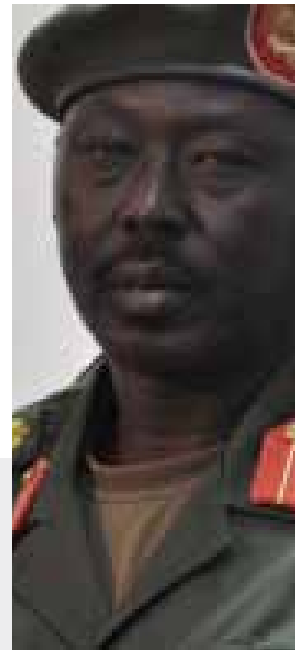
جوبا - الخرطوم: عودة الهدوء للحدود المشتركة

فيما يستعد وفدان من السودان وجنوب السودان اليوم لعقد مباحثات في أبيس أبابا تتناول عدداً من المسائل الخلافية غداة المواجهات الحدودية، حث الاتحاد الأوروبي والاتحاد الأفريقي طرفي النزاع على تجنب حرب جديدة.

وأكد كبير المفاوضين في جنوب السودان باقان أموم (الصورة)، أمس أنه يستعد للتوجه إلى العاصمة الإثيوبية للمشاركة في هذه المحادثات، فيما أعلن وكيل وزارة الخارجية السودانية، رحمة الله محمد عثمان، أنه «سيمثل بلده في المفاوضات بين السودان وجنوب السودان بشأن الأمن على طول الحدود».

وحذر عثمان من أن التوتر الحالي قد يقود المفاوضات بين البلدين إلى طريق مسدود، وذلك في وقت توجه فيه أمس وزير النفط عوض أحمد الجاز إلى منطقة هجليج التي شهدت الاشتباكات الأخيرة، وسط تأكيد الخرطوم سيطرتها «تماماً على هذه المنطقة»، واعتراف جوبا بهزيمتها ضمناً بعدما أكدت على لسان المناطق باسم جيش جنوب السودان، فيليب أقوير، أنه لم يكن في نيته الاستيلاء على المنطقة.

وفي السياق، أكد نائب رئيس هيئة الأركان



الخرطوم تجدد تأكيد سيطرتها على هجليج وجوبا تعترف ضمناً بالهزيمة

زعماء قبائل المسييرية: «لقد سيطرنا على هذه الحدود في 1956 وسنقاتل من أجل هذه الحدود لحماية أرضنا حتى من دون إذن من الحكومة»، بينما أعلن مسؤول في الأمم المتحدة أمس أن قوافل تضم سودانيين جنوبيين لم يتمكنوا من العودة إلى ديارهم بسبب المواجهات عند الحدود المشتركة، مؤكداً أنهم يحتاجون إلى الخيم والأغذية.

في هذه الأثناء، دعا الاتحاد الأفريقي الخرطوم وجوبا إلى سحب قواتهما إلى مسافة عشرة كيلومترات عن الحدود بينهما، كما نصت عليه وثيقة وقعها الطرفان أخيراً لتهدئة التوتر. ودعا الطرفين إلى تشكيل لجنة مشتركة للتحقق ومراقبة الحدود التي ينص عليها هذا الاتفاق «ووقف دعم القوات المتمردة التي تنشط على أراضي كل منهما».

وفي بروكسل، حثت وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون، السودان وجنوب السودان على وقف القتال على حدودهما المشتركة، محذرة من أن المزيد من الاشتباكات يمكن أن تؤدي إلى نشوب صراع عسكري أوسع نطاقاً.

(أ ف ب، رويترز)

عربيات دوليات

نقل جثمان محمد مزاح إلى الجزائر

قال عبد الله زكري، وهو مسؤول في أحد أكبر مساجد باريس أمس، إن جثمان المسلح محمد مزاح الذي قتل سبعة أشخاص في جنوب غرب فرنسا خلال الأيام الماضية، سينقل جواً إلى الجزائر اليوم إذا وافقت السلطات على استقباله. وقتل مزاح (23 عاماً) يوم الخميس الماضي في تبادل لإطلاق النار مع الشرطة التي حاصرت شقته لأكثر من 30 ساعة.

(رويترز)

اشتباكات سبها تحصد 70 قتيلاً

أعلن المتحدث باسم الحكومة الليبية ناصر المناع (الصورة)، أمس في مؤتمر صحفي في العاصمة طرابلس، أن حصيلة الاشتباكات التي وقعت في مدينة سبها جنوب ليبيا منذ الأحد الماضي، بلغت أكثر من 70 قتيلاً وأكثر من 150 جريحاً. وقال عضو المجلس المحلي في سبها، أحمد عبد القادر، إن ممثلين من ميليشيا سبها وميليشيا تهيمن عليها جماعة التبو العرقية عقدوا اجتماعاً اتفقوا خلاله على



إنهاء القتال. وكان الممثل السابق لسبها في المجلس الوطني الانتقالي الليبي عبد المجيد سيف النصر، قد أعلن أمس أنه «ما زالت هناك مواجهات لكن حدتها أقل. دخل الجيش الوطني ولجنة عقلاء إلى المدينة للعمل على هدنة».

(أ ف ب)

اتفاقات أمنية بين الجزائر وليبيا

اتفقت الجزائر وليبيا على تنظيم دوريات أمنية على الحدود بين البلدين لمواجهة التهديدات الأمنية المختلفة وتكثيف العمل الاستخباري في هذا المجال. جاء ذلك من خلال توقيع محضر محادثات بين وزير الداخلية الجزائري دحو ولد قابلية ونظيره الليبي فوزي عبد العال، في العاصمة الجزائرية أمس. وينص المحضر على «تنظيم دوريات متوازنة للمراقبة الحدودية وتفعيل نقاط هذه المراقبة وتكثيف التعاون في مجال تبادل المعلومات بين الأجهزة الأمنية المختصة لضمان التعامل مع المستجدات وحل الإشكالات الأمنية بالسرعة المطلوبة».

(يو بي أي)

انقلابيو مالي يقرّون دستوراً ويتعهدون بعدم خوض الانتخابات

المالي «يؤكد رسمياً تصميمه على ترسيخ دولة الحق والديموقراطية التعددية التي تضمن حقوق الإنسان الأساسية». ويقتضي «النص الأساسي» العسكري وحكومته المقبلة بالترشح للانتخابات التشريعية والرئاسية التي تعزز السلطات العسكرية تنظيمها، من دون أن يحدد تاريخ هذه الانتخابات ولا مدة الفترة الانتقالية.

وأضاف البيان أنه سيكون هناك 15 منصباً للمدنيين من بين 41 منصباً في سلطة انتقالية جديدة بهدف تمهيد الطريق للانتخابات. وسيكون المجلس العسكري خلال الفترة الانتقالية «الهيئة العليا»، فيما يكون قائده الكابتن امدانو سانوغو «رئيس الدولة»، وهو الذي سيعين حكومة. وكفل الدستور الجديد حق التظاهر أو الإضراب ومنح الحصانة من المحاكمة لرؤساء الانقلاب.

من جهة أخرى، تظاهر آلاف الأشخاص، أمس، في العاصمة باماكو، تعبيراً عن دعمهم للمجموعة العسكرية التي أطاحت الرئيس المالي امدانو توماني توري.

وعبر المتظاهرون عن دعمهم للمجموعة العسكرية وهم يرفعون لافتات كتب عليها «ليسقط امدانو توماني توري» و«تسقط الأسرة الدولية»، و«تعيش المجموعة العسكرية» و«يسقط ساركوزي... يسقط الغربيون». كذلك ردد المتظاهرون هتافات تأييد لرئيس المجموعة العسكرية الكابتن امدانو سانوغو.

وقال عمر ديارا، وهو زعيم شبابي، أمام تجمع هو الأكبر في باماكو منذ إطاحة توري «أريد من المجتمع الدولي أن يخرس. هذه ثورتنا».

وفي إطار آخر، أكد وزير خارجية بوركينا فاسو جبريل باسولي أن المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا طرحت مسالة «انتقال السلطة» بقيادة ديونكوندا تراوري رئيس الجمعية الوطنية التي حلها الانقلابيون. وأضاف، في تصريح إلى إذاعة فرنسا الدولية (إف إف إي)، «إذا سمحت هذه الصيغة بالخروج من الأزمة فلم لا؟».

(أ ف ب، رويترز)

أعلن قادة الانقلاب في مالي دستوراً جديداً يتضمن تعهداً بإجراء انتخابات سيكون ممنوعاً عليهم خوضها. وجاءت وثيقة الدستور، التي لم تحدد وقت إجراء الانتخابات، بعد ساعات من تهديد المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) بفرض عقوبات واستخدام القوة العسكرية بعد الانقلاب.

وكشف بيان تلاه عسكري عبر التلفزيون الحكومي، مساء الثلاثاء، أن «اللجنة الوطنية من أجل النهوض بالديموقراطية وترميم الدولة» (المجلس العسكري) «أقرّت النص الأساسي»، وهو دستور يتضمن سبعين بنداً سيطبق خلال الفترة الانتقالية.

ونصت مقدمة الدستور على أن الشعب

أكد الرئيس المالي المخلوع امدانو توماني توري (الصورة)، أمس، أنه وعائلته بخير، وما زالوا في العاصمة باماكو. ورداً على سؤال لوكالة الصحافة الفرنسية، لم يكشف



الرئيس مكان وجوده الحالي، نافياً أن يكون قد وقع في الأسر بأيدي الانقلابيين. وأضاف «أتابع بالطبع ما يحدث، وأتمنى من كل قلبي أن ينتصر السلام والديموقراطية في مالي. ليست لدي أقوال إضافية في الوقت الراهن».

(أ ف ب)

«يجب تأكيد الحق المطلقة لشعبنا في مقاومة الاحتلال بكافة الأشكال والوسائل»



خطراً داهماً عليها». ورغم أسره، فإن الاحتلال لم يستطع أن يوقف نضال البرغوثي، الذي وجه أخيراً رسالة إلى الشعب الفلسطيني من داخل سجنه، في ذكرى مرور عشرة أعوام على اعتقاله، دعا فيها إلى وقف كافة أشكال التنسيق الأمني والاقتصادي مع إسرائيل، وإطلاق مقاومة شعبية واسعة النطاق. وفي رسالته هذه قال: «أثبتت التجربة أنه لا يوجد شريك للسلام في إسرائيل. والأسوأ من ذلك أن الاستيطان تضاعف خلال عقدين من المفاوضات ثلاثة أو أربعة أضعاف، وتهويد القدس يتسارع على نحو غير مسبوق. يجب تأكيد الحق المطلق لشعبنا في مقاومة الاحتلال بكافة الأشكال والوسائل والأساليب، وتركيز هذه المقاومة في الأراضي المحتلة عام 1967، مع أهمية اختيار الشكل والأسلوب المناسبين للمرحلة».

كذلك تحدث في رسالته عن أهمية إنجاز المصالحة والوحدة الوطنية، وضرورة تعامل القيادة الفلسطينية الجاد والمسؤول مع هذه القضية. وحث على المزاجية بين المقاومة والعمل الدبلوماسي السياسي والتفاوضي والنضالي والجماهيري الشعبي. ودعا إلى مقاطعة شاملة للمنتجات والبضائع الإسرائيلية رسمياً وشعبياً، وتشجيع المنتج الوطني الفلسطيني، وتحديد الجهد للحصول على عضوية فلسطين في الأمم المتحدة. ولم ينس البرغوثي القضية الأهم، وهي مكافحة «الفساد» الذي عدّه وجهاً آخر للاحتلال، وقال «إن الحساب يجب أن يطاول رموز الفساد الذين لم يتعرضوا للمساءلة حتى هذه اللحظة».

قد يختلف الشارع الفلسطيني على المصالحة ولكنه متفق على الحضور القوي البرغوثي، وعلى خطابه الوطني، وعلى أنه رغم سجنه للعام العاشر على التوالي، فله الكلمة الفصل في الكثير من المواقف الحساسة، سواء في ما يتعلق بالأسرى، أو بفتح، أو بالسلطة.

والمسحية، الذي أجرى الاستطلاع، أوضح أن البرغوثي اكتسح مرشحي «فتح» بفارق كبير، حيث حصل على 55 في المئة من أصوات المستطلعين، فيما حصل المرشحون من بعده على نسبة 3 في المئة، بحيث فضل الجمهور ترشيح البرغوثي للانتخابات الرئاسية، يليه صائب عريقات وناصر القدوة ومحمود العالول (3 في المئة لكل مرشح)، فيما حصل كل من أبو ماهر غنيم وأحمد قريع على 2 في المئة لكل منهما، وحصل عزام الأحمد وجبريل الرجوب على 1 في المئة لكل منهما.

هذه الشعبية وهذا الحضور القوي للبرغوثي، يعلّله لـ«الأخبار» المحلل السياسي خليل شاهين، بثلاثة عوامل رئيسية: أولها «العامل الكفاحي، حيث إن الرجل كان دائماً في طليعة القيادة الواقفين في صفوف الشعب، كذلك فإنه أبعاد سابقاً، وتعرض للاعتقال، ومع انطلاق الانتفاضة الثانية، تصدر صفوف المتظاهرين، وبالتالي فإن العامل الحاسم لشعبية أي قائد هو انخراطه في صفوف الشعب، وهو ما فعله البرغوثي».

أما العامل الثاني، بحسب شاهين، فهو «طبيعة الخطاب الذي يتبناه البرغوثي، لأنه خطاب وطني بامتياز وليس فقوياً أو فتحوياً. البرغوثي سار على مسار بعض القادة الوطنيين أمثال الراحل عرفات، وجورج حبش، وأبو إياد، وأبو جهاد، وغيرهم». العامل الثالث يتعلق بـ«المواقف الصلبة» التي يتمسك بها البرغوثي «والتي تمثلت في ما ورد في رسالته الأخيرة التي وجهها من سجنه وتحدث فيها عن المسار السياسي، والتفاوضي العجبي، والمصالحة والفساد، ما قد يدفع إلى تبني مسار جديد في الاستراتيجية الفلسطينية للمرحلة القادمة».

إضافة إلى ذلك، فإن الرؤية التي يطرحها البرغوثي، يقول شاهين «تخفف إسرائيل لأنها قد تشكل بداية شق مسار جديد في المقاومة الفلسطينية ضد إسرائيل بهدف عزلها دولياً، وهو ما تعتبره إسرائيل

هبوب

◀ هبوب ▶

مفقود

فُقد جواز سفر باسم عباس أحمد حمية لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/703639

فقد جواز سفر باسم محمد أمين شرارة، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 03/809348.

فُقد جواز سفر باسم الدكتور أحمد أمين عبد علي لبناني الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/451957

فُقد جواز سفر باسم ليلى حسن الطفيلي، لبنانية الجنسية الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/062855

فقدت إقامة سنوية باسم وسام حمدي السيد وأخيه محمد حمدي السيد. الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم: 03/102627.

فقد جواز سفر باسم فاطمة محمد ملاح، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم: 07/211460

فُقد جواز سفر باسم مصطفى ابراهيم ريحاني، نروجي الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/850056

فُقدت إقامة وهوية باسم احمد فاخر سراج، الرجاء ممن يجدهما الاتصال على الرقم 71/447625

فُقد جواز سفر باسم رمضان حسن ترمص، لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 01/276053

مطلوب

Al Bareed Company s.a.l. is looking for:
● Human Resources Manager
● Business Development Manager
These two roles are for experienced candidates who had significant experience in these domains.
Qualifications: University Degree in Business or economics.
Please send your Resume to: mtzeaiter@albareed.com.lb

للإيجار

للإيجار شقة مفروشة سوبر دولكس 500 متر مربع دوبلكس، اليرزي. بعهدا .مطلة على بيروت والمطار.
ت: 03/863207

◀ وفيات ▶

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم البروفسور

سماحه جورج الثوري

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت 31 آذار 2012 في كنيسة القديس مار يوحنا الذهبي الفم، مطرانية الروم الملكيين في بيروت، طريق الشام. تقبل التعازي قبل القداس وبعده في صالون الكنيسة.

آل الفقيد وأنساباؤهم يدعون الأهل والأصدقاء إلى مشاركتهم الصلاة.

تصادف نهار الأحد الموافق فيه الأول من نيسان 2012 ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة فقيد الشباب والاعتراب المأسوف عليه المرحوم ابراهيم خليل عز الدين (أبو خليل)

ولداه: خليل وأحمد عز الدين أشقاؤه: الدكتور سامي (رئيس بلدية باريش)، عاطف، عادل، سمير، محمد وزهير عز الدين

أصهرته: غسان عز الدين، حسن عبد الله، عدنان دهيني وعلي عبد الله وفي هذه المناسبة الأليمة، ستلقى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحه الطاهرة في النادي الحسيني لبلدته باريش - قضاء صور، عند الساعة العاشرة صباحاً (حسب التوقيت الصيفي).

للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب. الأسفون: آل عز الدين وعموم اهالي بلدة باريش.

ذكرى

تصادف نهار الجمعة الواقع فيه 30 آذار 2012م الموافق 1433/5/8 هجرية الذكرى السنوية الأولى لوفاة المرحوم المأسوف على شبابيه

هيثم ياسين الحافظ

والده المفكر المرحوم ياسين حكمت الحافظ والسدته: سلوى صادق الحموي/ السروجي الحافظ زوجته: ريني الظريفي ولداه: ياسين وناصر شقيقته: رندة والمرحومة رغدة عماء: المرحوم عبد الوهاب المرحوم سيف الدين الحافظ صهره: عبد الله لوكس تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل والدة الفقيد الكائن في شارع عفيف الطيبي، قرب صيدلية القاروط، بناية عيدو سابقاً، الطابق الأول.

خوري هوم يفتتح فرعه الجديد في الرّابية

لضمان راحتكم ، إفتتح خوري هوم صالة عرضه الثّامنة في الرّابية ليقدم لكم أكبر مجموعة من الخيارات بالنسب الأسعار، وجودة لا تضاهى، بالإضافة إلى توفير المساعدة للزبائن عند الشراء، وخدمة ما بعد البيع. هذه المساحة الرّحية مجهزة بسلام كهربائية، كما تتمتع بموقف شاسع وتجهيزات أخرى لتسهيل التنقل. تقدّم صالة العرض مجموعة متنوّعة من الأدوات الكهربائيّة المنزليّة، والأجهزة الرّبتية والسّمعيّة (تجهيزات صوتيّة بصرية، هاي فاي، تلفزيونات، أجهزة DVD، وأجهزة متعدّدة الوسائط)، تجهيزات للمكاتب (كاميرات، هواتف، كيبوريات، شاشات، آلات طباعة، وغيرها من الأدوات والأجهزة المكتبية). بالإضافة إلى ذلك، يعتمد الفرع الجديد طريقة عرض عصريّة لتسهيل الإطلاع على مواصفات الأجهزة والأدوات واختيار الأنسب. إنّ الماركات والخيارات المتوّفة متعدّدة ومتنوّعة. ولكي تجلّو تجربتكم معنا أكثر، يقدّم لك خوري هوم أسعاراً تنافسيّة وتسهيلات في الدفع تناسب كافة الميزانيات. إنّ خوري هوم اليوم هو المرجح الأوّل في لبنان للأجهزة الإلكترونيّة والأدوات المنزليّة. مكان واحد يلبي كافة متطلباتك. يستقبلكم خوري هوم من الاثنين حتّى الجمعة من الساعة التاسعة صباحاً حتّى الساعة التاسعة مساءً، والسبت والأحد من التاسعة صباحاً حتّى الساعة مساءً.

(بيان)

آل ابراهيم وبناتهن: سلام وهيفاء وجمال وسميرة برقم يومي 845 تاريخ 1985/5/15، فعلى من لديه اعتراض ان يتقدم بملاحظاته خطياً أمام قلم هذه المحكمة خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ النشر.

المحرر علي الموسوي

اعلان

دعوى رقم 2012/803

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعي ضدهم: يوسف وسليم ومريم وعفيفة ابراهيم شاهين من بلدة القبيات أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً. تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدكم من سعد باخوص جمعه بدعوى ازالة شيوع في العقار رقم /3783/ منطقة القبيات العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذوا مقاماً لكم بنطاق هذه المحكمة وتبدوا ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لكم تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم انطوان معوض

اعلان

دعوى رقم 2012/715

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعي ضدهما: جرجس اسعد عواد نجم وفولي الياس نصر عواد نجم من شبطين أصلاً ومجهولي الإقامة حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام صورة الحكم الصادر عنها برقم 2012/55 بالدعوى المقامة ضدكم من طوني بديع نصر والقاضي باعتبار العقار رقم 586 من منطقة شبطين العقارية غير قابل للقسمة عيناً وبيعه بالمراد العلني بواسطة دائرة التنفيذ المختصة وتوزيع الثمن والرسوم بين الشركاء كل بنسبة حصته بالملكية وذلك خلال ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

رئيس القلم انطوان معوض

اعلان

دعوى رقم 2012/833

من الغرفة الابتدائية الثانية في الشمال إلى المستدعي ضده: وردان اسحق طراد من بلدة برحليون أصلاً ومجهول المقام حالياً.

تدعوكم هذه المحكمة لاستلام الاستدعاء ومربوطاته المرفوع ضدك من ميري حنا خليفة بدعوى ازالة شيوع في العقار رقم /290/ منطقة بنهران العقارية، وذلك خلال مهلة عشرين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان وان تأخذ مقاماً لك بنطاق هذه المحكمة وتبدي ملاحظاتكم الخطية على الدعوى خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ التبليغ والا فكل تبليغ لك تعليقاً على باب ردهة هذه المحكمة باستثناء الحكم النهائي يعتبر صحيحاً.

رئيس القلم انطوان معوض

اعلان بيع سيارة

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2010/717

تُباع بالمراد العلني الثلاثاء 2012/4/10 الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه علي رضا حسن الخنساء ماركة ب ام ف 320 Sedan رقم /256954/ و موديل 2000 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الاهلي الدولي ش.م.ل. وكيلته المحامية ماري شهوان البالغ /3608/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنه بمبلغ /3439/ د.أ. والمطروحة بمبلغ /2800/ د.أ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وان رسوم الميكانيك تبلغ /1616\$/ فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب طيارة بيروت قريطم شارع مدام كوري قرب الصنوبرية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان بيع سيارة للمرة الثانية

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية عدد 2011/945

تُباع بالمراد العلني الاربعاء 2012/4/11 الواحدة والنصف ظهراً سيارة المنفذ عليه احمد خضر الجردي ماركة جيب اينفينيتي G 35 موديل 2004 رقم /173599/ والمحجوزة تحصيلاً لدين شركة كابيتال فينانس كومباني ش.م.ل. وكيلتها المحامية ماري شهوان البالغ /18200/ د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ /9334/ د.أ. والمطروحة الثانية بمبلغ /6500/ د.أ أو ما يعادله بالعملة الوطنية ورسوم الميكانيك هسي/744,000/ ل.ل. فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب سيرياك بيروت الكرنطينا قرب الإطفائية مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

اعلان

المرجع: قرار رئيس الغرفة الابتدائية في بعلبك الصادر بتاريخ: 2012/3/15 الاستدعاء: شطب اشارات دعوى بتاريخ 2012/2/2 تقدم المستدعي يوسف علي مرتضى بوكالة المحامي محمد شمص بدعوى سجلت برقم 2012/310 لشطب اشارات عن العقار 203 من منطقة تمنين الفوقا العقارية.

دعوى من المحامي شفيق مرتضى ضد خليل مرتضى وخديجة مرتضى بتسجيل العقار على اسمه برقم يومي 42 بتاريخ 1982/1/11 ودعوى طلب تدخل من ورنة سليم مرتضى ضد خديجة مرتضى وخليل مرتضى يطلب الاشتراك بالدعوى يومي 42 تاريخ 1982/1/11 برقم 1212 تاريخ 1984/8/16، ودعوى من وريثات السيد زين محسن مرتضى ضد خليل ابراهيم مرتضى بتسجيل حصة المدعى عليه على اسم الوريثات: أرملته زهر حبيب

إعلاناتكم الرسمية والمبوبة والوفيات

الزخبار

هاتف: 759555 - 01 فاكس: 759597 - 01

إعلانات رسمية

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/2/27 على المتهم زينب فوزي سلطان جنسيته سورية محل اقامته عينطورة، والدتها زينب عمره 1979 اوقف بتاريخ 2006/9/29 حتى 2007/12/17 بالعقوبة التالية سبع سنوات ونشر الحكم وفقاً للمواد 639م و127م من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية سرقة وتعاطي مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة

في 2012/2/27 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي عبد الرحيم حمود التكاليف 642

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/2/27 على المتهم محمد قيصر جعفر/سجل 237 النبي نعام جنسيته لبناني محل اقامته النبي نعام والدته نظيرة عمره 1965 اوقف غيابياً بتاريخ 2011/2/17 بالعقوبة التالية مؤبد + 25 مليون ليرة ونشر الحكم وفقاً للمواد 125 م من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة

في 2012/2/27 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي عبد الرحيم حمود التكاليف 642

خلاصة حكم

صادر عن محكمة الجنايات في جبل لبنان بالصورة الغيابية. لقد حكمت هذه المحكمة بتاريخ 2012/2/29 على المتهم محمد عبدو شريف/سجل 46 اليمونة جنسيته لبناني محل اقامته اليمونة والدته نزيهة عمره 1969 اوقف غيابياً بتاريخ 2012/2/25 بالعقوبة التالية مؤبد + 25 مليون ليرة ونشر الحكم وفقاً للمواد 125م من قانون العقوبات.

لارتكابه جنائية مخدرات وقررت اسقاطه من الحقوق المدنية وعينت له قيماً لإدارة امواله طيلة مدة فراره. هائل الحاج شحادة

في 2012/2/29 رئيس محكمة الجنايات في جبل لبنان القاضي عبد الرحيم حمود التكاليف 642

إعلان بيع بالمزاد العلني

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت المعاملة التنفيذية 2004/558 المنفذ: نقولا مالك المنفذ عليها: شركة ساغا ش.م.ل.

السند التنفيذي: تعهد حددت قيمته بـ 65000 د.أ. بموجب قرار الغرفة الابتدائية الثانية في بيروت. تاريخ التنفيذ: 2011/12/8 تاريخ قرار الحجز: 2011/12/9 تاريخ تسجيله: 2011/12/12 تاريخ محضر الوصف: 2011/12/27 تاريخ تسجيله: 2002/1/11 ان العقار المطروح للبيع: 287 الاشرافية وهو عبارة عن ارض فيها سكن مؤلفة من طابقين في السفلي ثلاث غرف ودار ومطبخ وفي العلوي اربع غرف ودار ومطبخ مساحته: 476م.م. حدود العقار: شمالاً املاك عامة، غرباً 588. شرقاً املاك عامة، جنوباً

288 ولدى الكشف الحسي تبين ان المواصفات مطابقة للمندرجات اعلاه وان العقار خال من اي شاغل وغير صالح للسكن.

قيمة التخمين: /3269000 د.أ. بدل الطرح المحدد من رئيس دائرة التنفيذ: /1961400 د.أ.

موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاثنين الواقع في 2012/4/23 الساعة الحادية عشرة ظهراً في مكتب رئيس دائرة تنفيذ بيروت

تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى العقار 287 الاشرافية الموصوف اعلاه.

فعلى الراغب في الشراء تنفيذاً لاحكام المواد 973 و978 و983 من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغاً موازياً لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاماً مختاراً والا عد قلم الدائرة مقاماً مختاراً له وعليه

ايضاً في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهده فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنقبات بما فيه رسم دلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوماً من تاريخ صدور القرار بالا حالية.

مامور تنفيذ بيروت هيثم حيدر احمد

إعادة إعلان مناقصة محصورة

تعلن بلدية بيروت عن اعادة اعلان اجراء مناقصة محصورة لتلزم ترميم وتأهيل مبنى «بيت بيروت» وازضافة بناء جديد في العقار رقم 1237 الاشرافية.

وذلك في الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر يوم الثلاثاء الواقع في 2012/4/24 في مقر المجلس البلدي الكائن في مركز القصر البلدي في وسط مدينة بيروت التجاري. شارع ويغان. الطابق الثاني. ويمكن لمن يرغب الاشتراك في هذه المناقصة الاطلاع على دفتر الشروط العائد لها في مصلحة امانة المجلس البلدي (الغرفة 203) على العنوان اعلاه، وذلك طيلة اوقات الدوام الرسمي.

تودع العروض خلال اوقات الدوام الرسمي في الصندوق الخاص الموجود في مصلحة امانة المجلس البلدي، وذلك قبل الساعة الثانية عشرة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد لاجراء الصفقة.

بيروت في 26 آذار 2012 محافظ مدينة بيروت بالتكليف ناصيف قالوش التكاليف 651

إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت بالمعاملة التنفيذية رقم 2010/371 طالبة التنفيذ: فريال الحسيني المنفذ عليه: بشير محمد اليكو السند التنفيذي: تعهد وقرار بقيمة /21000 د.أ. عدا اللواحق والرسوم. تطرح هذه الدائرة للمرة الاولى بيع موجودات بيت المنفذ عليه بشير محمد اليكو بالمزاد العلني نهار الثلاثاء الواقع في 2012/4/10 الساعة الثانية والنصف وهي كالتالي: طقم فوتوي ستيل مؤلف من كنية بثلاثة مقاعد خشبها حفر ذهبي، وفوتوي بمقعد عدد اثنان ولون القماش بيج وذهبي. طقم كتابايات فرزدتشي

مؤلف من كنية بثلاثة مقاعد، واربعة بمقعد لون القماش بيج وبني. طاولة سجائر كبيرة مربعة خشب مع زجاج، مقطعة الى اربعة قطع. طاولة طعام خشب موبيليا تفتح، مع ستة كراسي خشب لون قماشها بيج وكراسي عدد 2 لونهما خمري. دروسوار خشب يتألف من اربعة درف خشبية تعلوها مرآة كبيرة مقطعة. فيترين خشب وزجاج بدرقتين زجاجيتين وجارورين بالاسفل. فيترين لون خشب وزجاج بدرقتين زجاجيتين وجارورين بالاسفل. ثريا بورنز وغلوب عدد 6 والغلوبات عدد 5. كنية من جلد وشموا من مقعدين لونها بني. كرسي خشب عريض عدد اثنان ولون القماش فستقي. طاولة سجائر مستطيلة وسط زجاج وخشب. طاولة تلفزيون ملون ماركة SHARP 29 انش. هليوجين لون ذهبي عدد 2. فوتوي متحرك من الجلد لونه بيج. براد FRIGIDAIRE بابان ابيض 21 قدم. ميكرويف SHARP لون بيج. فرن غاز بستة اعين RECNOLINE. جلاية بوش لون ابيض. غسالة اتوماتيك L.G. نشافة GORENJE.

طقم سجائر القاعدة خشب حفر بشكل جناح طاشرو زجاج من 3 قطع. غرفة نوم مؤلفة من سرير مزدوج خشب اسود مع كومود وجارورين وشيفونيار بثلاثة جوارير تعلوها مرآة، خزانة خشبية بدرقتين جرارتين مع زجاج بداخلها جارورين. تلفزيون SHARP ملون 20 انش لونه رمادي. ثريا كريستال مع ستانلس من 10 لمبات بشكل شمعة. غرفة نوم من سرير مزدوج خشب بني اللون، مع كومود عدد 2 بثلاثة جوارير، وشيفونيار باربعة جوارير في الاسفل وجارورين في الوسط تعلوها مرآة. ثريا FERFORGET من ست لمبات بشكل TULIP لون ازرق. تلفزيون PHILIPS ملون 23 انش لون اسود. لوحة زيتية تمثل منظرًا لبحر وبأخرة. ستيريو SONY لون اسود دوبل كاسيت.

ان المنقولات الموجودة في الشقة التي يسكنها بشير محمد اليكو والكائنة في الطابق الاول من العقار رقم 3142/المرزعة. بناية منيمنة (نجمة بيروت) مقابل مدرسة خالد بين الوليد. الشارع الرئيس. فوق جنرال ديكور. منطقة قصص. مجموع قيمة المحجوزات هي 6,850 د.أ. ستة الاف وثمانماية وخمسون دولاراً اميركياً.

قيمة التخمين 6,850 د.أ. وبدل الطرح 60% من قيمة التخمين فعلى الراغب للشراء الحضور بالموعد المحدد اعلاه الى مكان الموجودات الكائن في الطابق الاول من العقار 3142/المرزعة. بناية منيمنة (نجمة بيروت) مقابل مدرسة خالد بين الوليد. الشارع الرئيس فوق جنرال ديكور. منطقة قصص، مصحوباً بالثمن نقداً وخمسة بالمئة رسماً بلدياً.

مامور تنفيذ بيروت سعد مشموشي

إعلان

المنطقة العقارية: كفرتبين قضاء: المنية الضنية امر المباشرة بعمليات التحريز والتحديد بناء على المرسوم رقم 3981 المؤرخ في 2000/10/6 المتعلق بعمليات التحديد والتحرير لعقارات المنطقة المذكورة اعلاه يحدد تاريخ افتتاح هذه العمليات في 2012/3/21 وفقاً لاحكام المادة 10 من القرار رقم 186 المؤرخ في 15 آذار سنة 1926 والمعدل بموجب القرار رقم 44 المؤرخ في 20 نيسان سنة 1932. ان رئيس دائرة المساحة وكتاب المحكمة العقارية مكلفان بتبليغ هذا الامر الى مختاري المنطقة العقارية المذكورة

والمناطق المجاورة.

يعدى الملاكون المجاورون وعلى العموم جميع المدعين بحق من الحقوق تباعاً حسب تقدم الاعمال بواسطة المختار لحضور التحديد الوجاهي ولتعيين حدود عقاراتهم واثبات مدعاهم اذا اقتضى الحال. وانهم اذا لم يلبوا تلك الدعوة فلا يؤبه لغيابهم وتجري العمليات كما لو كانوا حاضرين.

واخيراً وفقاً لاحكام المادة 27 من القرار رقم 186 ان ملفات دعاوي المتعلقة بالقضايا الموجودة لدى الحكام المنفردين التي لم يبت فيها بتاريخ لتتابع المعاملات التي بوشر بها سابقاً. صدر عن القاضي العقاري في الشمال بتاريخ 2012/2/21

القاضي العقاري في الشمال ميشال طانيوس الفرزلي التكاليف 654

إعلان

تعلن كهرباء لبنان عن رغبتها في إجراء استقصاء اسعار لشراء مكيفات هواء لزوم بعض محطات التحويل الرئيسية والمبنى المركزي.

يمكن للراغبين في الاشتراك باستدراج العروض المذكور اعلاه الحصول على نسخة مجاناً من دفتر الشروط من مصلحة الديوان - امانة السر - الطابق 12 (غرفة 1223)، مبنى كهرباء لبنان - طريق النهر.

تسلم العروض باليد إلى امانة سر كهرباء لبنان طريق النهر - الطابق 12» - المبنى المركزي.

علماً أن آخر موعد لتقديم العروض هو نهار الثلاثاء الواقع في 2012/4/10 عند نهاية الدوام الرسمي الساعة 4:30، بيروت في 2012/3/24

بتفويض من المدير العام مدير الشؤون المشتركة بالإتابة المهندس ملحم خطار التكاليف 648

إعلان قضائي بتبليغ فقرة حكمية

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية الخامسة في بيروت غرفة الرئيس بسام المولوي وعضوية القاضيين كارلا رحال وميراي ملك رقم الاستدعاء: 2010/479 طالبا التبليغ المستدعيان: جوزيف واندرية جورج طرزي بوكالة المحامي طانيوس عازار الزغبى.

المطلوب تبليغها المستدعى ضدها: اودري جوزيف طرزي المجهولة المقام. الاوراق المطلوب تبليغها: الحكم الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2011/11/29 برقم 2011/6471 والقاضي ب:

أولاً: ازالة الشبوع بين الشركاء، الجهة المستدعية والجهة المستدعى بوجهها في العقار رقم 4911/ من منطقة الاشرافية العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /6,331,500 د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة ملكيته بصحيفة الدعوى.

ثانياً: شطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية العائدة للعقار 4911/ الاشرافية بالتزامن مع انفاذ البند «أولاً» من هذه الفقرة الحكمية. ثالثاً: تضمين الجهة المستدعية والجهة المستدعى بوجهها الرسوم والنقبات، كل بنسبة ملكيته بحسب قيود صحيفة العقار موضوع الدعوى. رابعاً: رد كافة الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة.

يقتضي حضوركم شخصياً او ارسال من ينوب عنكم قانوناً بموجب سند مصدق الى قلم هذه المحكمة لتبليغ واستلام الحكم المشار اليه اعلاه وهذا الحكم يقبل الاستئناف بمهلة ثلاثين يوماً تلي ثلاثين يوماً من تاريخ النشر الاخير والتعليق على ايوان المحكمة والا سيصار الى تنفيذه بعد هذه المدة.

15 آذار 2012 رئيس القلم بالتكليف بشري بستاني

إعلان

في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء الواقع في 24 نيسان 2012 تجري المديرية العامة للطيران المدني استدراج عروض لتلزم تقديم البسة رسمية صيفية جديدة لزوم بعض العاملين في المديرية العامة للطيران المدني (مجموعة A) والبسة عمل لعناصر فرقة الانقاذ والاطفاء في مطار رفيق الحريري الدولي (مجموعة B) خلال عام 2012.

تقدم العروض بالطرف المختوم وفقاً لنصوص دفتر الشروط الخاص الموضوع لهذه الغاية والذي يمكن الحصول عليه اثناء الدوام الرسمي في المديرية العامة للطيران المدني: الديوان. المدير العام للطيران المدني بالانابة دانيال الهيبي التكاليف 655

إعلان قضائي بتبليغ فقرة حكمية

صادر عن المحكمة الابتدائية المدنية الخامسة في بيروت غرفة الرئيس بسام المولوي وعضوية القاضيين كارلا رحال وميراي ملك رقم الاستدعاء: 2010/480 طالبا التبليغ المستدعيان: جوزيف واندرية جورج طرزي بوكالة المحامي طانيوس عازار الزغبى.

المطلوب تبليغها المستدعى ضدها: اودري جوزيف طرزي المجهولة المقام. الاوراق المطلوب تبليغها: الحكم الصادر عن هذه المحكمة بتاريخ 2011/11/29 برقم 2011/6471 والقاضي ب:

أولاً: ازالة الشبوع بين الشركاء، الجهة المستدعية والجهة المستدعى بوجهها في العقار رقم 4928/ من منطقة الاشرافية العقارية عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لصالحهم امام دائرة التنفيذ المختصة، على ان يعتمد اساساً للطرح في المزايدة الاولى مبلغ /6,20,500 د.أ. او ما يعادله بالعملة الوطنية بتاريخ البيع وتوزيع ناتج الثمن على الشركاء كل بنسبة ملكيته بحسب قيود الصحيفة العينية العائدة للعقار موضوع الدعوى.

ثانياً: شطب اشارة الدعوى عن الصحيفة العينية العائدة للعقار 4928/ الاشرافية بالتزامن مع انفاذ البند «أولاً» من هذه الفقرة الحكمية. ثالثاً: تضمين الجهة المستدعية والجهة المستدعى بوجهها الرسوم والنقبات، كل بنسبة ملكيته بحسب قيود صحيفة العقار موضوع الدعوى.

رابعاً: رد كافة الاسباب والمطالب الزائدة او المخالفة. يقتضي حضوركم شخصياً او ارسال من ينوب عنكم قانوناً بموجب سند مصدق الى قلم هذه المحكمة لتبليغ واستلام الحكم المشار اليه اعلاه وهذا الحكم يقبل الاستئناف بمهلة ثلاثين يوماً تلي ثلاثين يوماً من تاريخ النشر الاخير والتعليق على ايوان المحكمة والا سيصار الى تنفيذه بعد هذه المدة. 15 آذار 2012 رئيس القلم بالتكليف بشري بستاني

كرة السلة

الرياضي يفلت والقوى الأمنية تهدد بالمنع

أهدر فريق الحكمة فوزاً كان في متناول اليد حين سقط أما مضيفه الرياضي في الدقائق الأخيرة من اللقاء الذي جمعهما ضمن بطولة السلة، في وقت كان فيه الشانفيل يعود من طرابلس بفوز كبير على المتحد لتختتم المرحلة الأولى من إياب «الفاينال 8»

عبد القادر سعد

نقطة، فيما كان نايت جونسون أفضل مسجلي الحكمة بـ 27 نقطة. وتواصل إدارة الرياضي معالجة مشكلة الجمهور عبر جهود عضوي الإدارة تمام جارودي ومازن طبارة، إضافة إلى جهود أعضاء الرابطة، وخصوصاً بعد الإنذار الذي وجهته القوى الأمنية، وتحديداً مخابرات الجيش لاتحاد كرة السلة عبر وزارة الشباب والرياضة بضرورة وضع حد للتهافتات الطائفية والسياسية، وإلا فسيتخذ القرار المبرم من الجمهور من الدخول إلى المباريات. وفي هذا الإطار وضمن سياسة التنسيق بين الروابط المركزية قبل المباريات الجماهيرية، عقد اجتماع في مقر النادي الرياضي في المنارة، بين رابطتي جمهور الرياضي وجمهور الحكمة تمهيداً لمباراة أمس بهدف إخراج المباراة بصورة جيدة وحضارية. ولم يكن الاجتماع مخصصاً لمباراة أمس فقط، بل جاء أيضاً ضمن سلسلة اللقاءات التي تنوي الرابطة عقدها مع بقية الروابط لأجل إيصال الموسم السلوي إلى بر الأمان. وتعد المجتمعون بالعمل على هذا الموضوع وصولاً إلى أعلى درجة من التشجيع الحضاري وبما يليق بسمة كرة السلة اللبنانية، التي تنتظرها استحقاقات مهمة. وفي طرابلس، حقق الشانفيل فوزاً مريحاً على مضيفه المتحد 96 - 75 (18 - 12، 43 - 24، 67 - 44). وبرز كالعادة من صفوف الشانفيل قائد فادي الخطيب الذي سجل دابل دابل بـ 32 نقطة و10 كرات مرتدة و6 تمريرات حاسمة، كذلك سجل سام هوسكين 18 نقطة ومالكوم بانلر 17 نقطة. أما من المتحد، فكان محمد عكاري أفضل المسجلين بـ 21، واللافت تواضع أرقام المتحد؛ إذ سجل الفريق 29 كرة مرتدة مقابل 45 للشانفيل، إضافة إلى 9 تمريرات حاسمة فقط مقابل 18 للضيف.

كان فريق الحكمة قريباً من مفاجأة مضيغة الرياضي حين أخرجته في لقاء مقدّم من المرحلة الخامسة من إياب «الفاينال 8» وعادله في معظم دقائق اللقاء من دون أن يستطيع إكمال فورته ليخسر الحكمة 81 - 89 (17 - 20، 47 - 53، 63 - 67) على ملعب المنارة. ويبدو أن الحاجز النفسي الذي كان يعوق الفرق عن منافسة الرياضي قد سقط، حيث تألق لاعبو الحكمة، وخصوصاً صباح خوري (23 نقطة منها 5 ثلاثيات)، فيما كاد الرياضي يدفع ثمن تراجعته في الشوط الثاني، وخصوصاً على الصعيد الدفاعي. فالربع الثالث شهد تراخياً في صفوف الرياضي استفاد منه لاعبو الحكمة، وتحديداً في الكرات المرتدة الهجومية عبر شربل السخن ونايت جونسون، إلى حدود أن لاعبي الحكمة كانوا يحصلون على فرصة ثانية وثالثة لدى تسديدهم الكرة إلى سلة الرياضي. وعانى الرياضي من ضعف التسجيل في هذا الربع وفي منتصف الربع الأخير قبل أن تتحرك ماكينة الرياضي داخل الملعب، وخصوصاً جو فوغل الذي أجاد في الكرات المرتدة دفاعاً وهجوماً، إلى جانب تحرك ماكينة الرياضي خارج الملعب مع عودة جمهوره إلى التوحد بعد أن انقسم نصفين نتيجة ضغط أعضاء الرابطة المركزية وبعض الإداريين على مجموعة من الجمهور بغرض منعهم من إطلاق الشتائم. فما كان من هؤلاء سوى الانتقال إلى مكان آخر، لكن مع تأزم وضع الفريق على أرض الملعب عادوا وتوحدوا تشجيعياً، ما أعطى دفعا للاعبين الذين نجحوا في إنهاء المباراة لمصلحتهم. وواصل لاعب الرياضي إسماعيل أحمد تألقه في المباريات؛ إذ كان أفضل مسجلي فريقه بـ 28



لاعب الرياضي ويليام فارس يحاول التسجيل بمضايقة دونالد كرامب (برو فوتو)

كرة اليد

الصدقة يبحث عن إلحاق الخسارة بالسد لأول مرة

يختتم اليوم دور الثمانية «فاينال 8» لبطولة لبنان في كرة اليد بقاء الغريمين التقليديين السد، حامل اللقب، ومضيفه الصدقة الباحث عن فوز أول على الغريم التقليدي في السنوات الأخيرة



من لقاء الفريقين في الموسم الماضي (ارشيف)

وبالتالي فإن كلاً منهما يمني النفس في إلحاق خسارة أولى بالآخر. ويضم الفريقان أبرز لاعبي لبنان إضافة إلى اجانب مميزين. ويعاني مدرب السد بوزو دوريتش من غيابات عدة وأبرزها ذو الفقار ضاهر المصاب والحارس حسين صقر المحترف مع الجيش القطري وبلال عقيل الموجود خارج لبنان لأسباب خاصة. كذلك تحوم الشكوك حول مشاركة صانع الألعاب حسن صقر للإصابة. أما مدرب الصدقة الجزائري جليل بوعناني فيعتمد على انسجام لاعبيه، ولا سيما الأجانب إينغور باكينتش واليكس أندروشينكو.

ستكون قاعة نادي السد اليوم محط أنظار متتبعي كرة اليد اللبنانية؛ إذ تحتضن «دربي» البطولة بين السد وغريمه الصدقة (الساعة 19:30) في المرحلة السابعة والأخيرة من «فاينال 8» بطولة لبنان بكرة اليد. وستحدد المباراة بطل المرحلة الأولى للدوري، لكن هذا اللقب لا يغني ولا ييسمن؛ لأن الفريقان ضمنا بلوغهما دور السنة «فاينال 6»، ولأنهما لن يحملوا النقاط إلى المرحلة المقبلة، بحسب ما أفاد الأمين العام لاتحاد اللعبة جورج فرح. وعلل السبب بأن الفرق ستغير أجانها، ولعبت ضد فرق خرجت من السباق. وحققت كل من الفريقين ستة انتصارات في ست مباريات،

وتتابع مباريات الاسبوع السابع حيث يلعب الجمهور مع فوج الإطفاء على ملعب الصدقة اليوم أيضاً (الساعة 19:30) وهي مباراة هامشية لأنهما سيلعبان في مربع الهبوط. ويلتقي غداً الجمعة الشباب مار الياس مع مضيفه الجيش في مجمع الرئيس لحدود (18:30)، ومن المتوقع أن تكون المباراة صعبة بالنسبة إلى الطرفين. ويقدم الجيش مستوى جيداً هذا الموسم، فيما يتقد مار الياس إلى أبرز عناصره الأوكراني «فوقا» المصاب. وتختتم مرحلة الفايينال 8 بعد غد السبت بقاء الشباب حارة صيدا مع المشعل بدنايل في قاعة مجمع عاشور (17:30).

الكرة اللبنانية

بيان شديد اللهجة من الأنصار: غيظ من فيض

أحمد محيي الدين

أصدر نادي الأنصار أمس بياناً شديد اللهجة ضد اتحاد كرة القدم، حيث انتقد فيها الطريقة التي تدار بها الأمور لناحية إدارة اللعبة التي باتت في مرحلة متقدمة. واستغرب النادي تجاهل الاتحاد لرسائله الإيجابية التي وجهها في مناسبات عدة في محاولة للمساعدة على تحسين اللعبة. وحمل النادي الاتحاد كامل المسؤولية عن الأحداث التي رافقت مباراة الأنصار والنجمة من تغيير الجمهور عن المباراة ثم دخوله عنوة والخسارة المالية التي أصابت النادي، وأن الاتحاد لم يتجاوب مع التمنيات السابقة ولم يضحّ بالقليل من الوقت للاجتماع مع الأندية والقوى الأمنية وإعلان إجراءات تنظيمية، كذلك أكثر النادي من الرجاء بأن يبادر الاتحاد إلى عدم السماح للجمهور بالجلوس في الدرجة الأولى لأن أي تجاوز للأصول سيكون واضحاً على المنصة والنقل التلفزيوني، وأضاف «على من تفرع مزاميرك؟ وهل هناك من يريد أن يعمل ويتعب؟». وتوجه نادي الأنصار إلى جميع أعضاء اللجنة

العليا بالدعوة لحضور مباريات الدوري العام «وسنستضيفهم على المنصة الرسمية معززين منذ وصولهم إلى البوابة الرئيسية لكون معظمهم نسي كيفية الوصول من مدخل الملعب إلى المنصة وربما يعيشون هموم وشجون اللعبة». وأضاف النادي في بيانه أسئلة إلى رئيس لجنة الحكام، حيث إن هناك ارتكابات بحق الفريق وحرمانه تسجيل أهداف، مردفاً: «هل تحرك رئيس لجنة الحكام بعد اتصالاتنا العديدة به للتحقيق في مهزلة ما يرتكب بحق نادينا؟ وهل يريدون

انتقد الأنصار طريقة دخول الجمهور إلى المدرجات في مباراته مع النجمة (أرشيف)

أن نقتنع بأن الأخطاء الفادحة في كل مباراة هي مجرد أخطاء؟ أو كوننا لا نملك أعضاء في اللجنة العليا يقومون بإلغاء كامل دوري الدرجة الثانية من دون سبب قانوني، يمنع من فتح تحقيق بما يرتكب بحقنا؟ ورأى البيان أن نجاح المنتخب ليس للاتحاد أي فضل به، بل بقدرة المدير الفني ثيو بوكير واللاعبين الأبطال، واتهم معظم أعضاء اللجنة العليا بأنهم صوتوا في البداية ضد إحضار ثيو بوكير، ثم تغنوا بقراركم بعد الانتصارات». وحذر



الدرجة الثانية

لقاء حاسم اليوم

يلتقي اليوم السلام زغرنا مع النهضة بر لباس على ملعب الصفاء (الساعة 15:30) في مباراة حاسمة لتحديد المتأهل الأخير إلى المربع الذهبي لبطولة الدرجة الثانية لكرة القدم.

وتساوى الفريقان بعد إعادة مرحلة الإياب نقاطاً بـ 21 نقطة خلف الاجتماعي متصدر المجموعة الأولى، وبالتالي فإن نظام البطولة يفرض مباراة فاصلة بينهما، علماً بأن ذهب المربع الذهبي سينطلق الخميس المقبل، وكان قد تأهل إليه عن المجموعة الثانية الشباب الغازية والأهلي النبطية بعد انسحاب الخبول والفجر عريصايم والإرشاد.

وكان تسريبات من إداري الأندية قد أكدت وجود تسجيلات لاتصالات أجراها أحد رؤساء الأندية الشمالية لـ «شراء مباراة» وهي موجودة بحوزة أحد الإداريين سيقدّمها اليوم إلى الاتحاد، وأن هذه التسجيلات ستغير في القرارات السابقة للاتحاد في قضية الدرجة الثانية. وأشار مصدر اتحادي إلى أن هناك اتجاهًا لإلغاء كل مفاعيل البطولة وإقامتها وفق نظام معين في فترة الصيف المقبل. ولا تزال أندية «حلف الفضول» تواصل تحركها القانوني ضمن القنوات المشروعة، وأفاد أحد المعنيين بأنهم بانتظار رد لجنة الاستئناف وفض النزاعات، علماً بأن الاتحاد قد اعتمد هبوط النوادي الثلاثة إلى الدرجة الرابعة وإحالة شكوى كل من الفجر والإرشاد إلى اللجنة عينها.

أخبار رياضية

لبنان يتابع انتصاراته في بطولة العالم

تابع المنتخب اللبناني للسيدات والرجال في كرة الطاولة انتصاراته في بطولة العالم، التي تقام في مدينة دورتموند الألمانية، فازت سيدات لبنان على منتخبى باكستان (3 - 1) وعلى قبرص (3 - 2). وعند الرجال فاز منتخب لبنان على منتخب جنوب أفريقيا (3 - 1).

سباق اختراق الضاحية المدرسي

أقامت وحدة الأنشطة الرياضية والكشفية في وزارة التربية والتعليم العالي سباق جبل لبنان لاختراق الضاحية ضمن بطولة الألعاب الرياضية المدرسية، في مجمع قصص الرياضي، وحل في المراكز الأولى: جنان سويد (ابتدائية الحدث الرسمية)، منال الغصين (برمانا المتوسطة الرسمية)، فرح صالح (متوسطة الغبيري الثانية المختلطة)، فؤاد ریحاني (برج حمود الأولى الرسمية)، نور شكر (داريا المختلطة)، علي شهاب (برج البراجنة الرابعة)، رامي العيتاوي (ثانوية الشويفات).

اليسوعية بطلة «الركبي يونيون»

توجت جامعة اليسوعية (القديسون) بكأس بطولة طلاب الجامعات بال«ركبي يونيون» بعدما تصدرت الترتيب العام، متقدمة على اللبنانية الأميركية (البرابرة) بفارق نقطتين، علماً بأن الأخيرة كانت الأقرب إلى الظفر باللقب لولا خسارتها المباراة الأخيرة أمام AUST، فانتقل اللقب إلى اليسوعية. وكانت البطولة فرصة للجهاز الفني لمنتخب الجامعات برئاسة رئيس الاتحاد عبد الله جمال والمدرّب الإنكليزي ستيف وريغلسورث، لاختيار 12 لاعباً سيمثلون المنتخب الجامعي اللبناني في بطولة الجامعات الدولية التي ستقام في فرنسا من 21 إلى 28 أيار المقبل، وكذلك للمشاركة في بطولة العالم للجامعات.

استراحة

1086 sudoku

		3	8	2		6		
	8					9		
	5		6	4		1		
6			2		4			5
2								4
3			7		1			6
		1		6	5		7	
		7					3	
		9		7	8	2		

حل الشبكة 1085

6	3	7	8	2	5	9	4	1
2	1	5	3	4	9	7	6	8
9	8	4	7	1	6	2	5	3
3	6	1	4	5	7	8	9	2
4	7	8	9	6	2	3	1	5
5	2	9	1	8	3	4	7	6
7	9	6	2	3	1	5	8	4
1	4	3	5	7	8	6	2	9
8	5	2	6	9	4	1	3	7

شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانصات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

مشاهير 1086

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
----	----	---	---	---	---	---	---	---	---	---

كاتب ومفكر كويتي (1941-2011) وأستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة الكويت. يُعتبر أحد أهم العلماء العرب في علم الاجتماع. ناضل ودافع عن القضية الفلسطينية 7+6+5+9+4=3 الذهب والفضة والدرهم 2+1 = يستخرج من العنب 11+8+10 = من الألوان حل الشبكة الماضية: هوريس فيوليت

إعداد
نور
مسمود

كلمات متقاطعة 1086

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أضواء

1- رئيس جمهورية لبنان راحل ما قبل الإستقلال - 2- إسم آخر لمفاعل تموز النووي العراقي الذي أنشئ بالتعاون مع فرنسا والذي قصفته إسرائيل ودمرته عام 1981 - عاصفة بحرية - 3- دُرب في المفهوم الرياضي - سعل - مدينة في فلسطين على المتوسط إزدهرت في عهد الجزائر خلال القرن الثامن عشر - 4- من الأحجار الكريمة - جواب - 5- عائلة شاعر إنكليزي راحل إشتهر بالشعر الغنائي - شركة أميركية كبيرة متخصصة بإنتاج الملابس والأحذية والأدوات الرياضية وشهرتها واسعة عالمياً - 6- للندبة - متشابهان - حرف جزم - 7- الجاني مبعثرة - أغلظ أوتار العود - 8- طاف باللبلل يحرس الناس ويكشف أهل الريبة - عائلة رئيس جمهورية لبنان راحل - 9- مدينة قديمة في تركيا هي اليوم إزنيق كانت عاصمة الإمبراطورية البيزنطية - سقي - 10- سلالة فارسية دامت حتى الفتح العربي من ملوكها كسرى وشابور وبهرام

عمودي

1- عاصمة مالي في أفريقيا - عود يتوكأ عليه العجوز - 2- أمباطور روماني أسر زنوبيا ملكة تدمر وجاء بها إلى روما - 3- مدينة في المغرب جنوبي أغادير - بيس الخبز أو اللحم - 4- نوتة موسيقية - دولة أوروبية - 5- صانع الورق - للإستدراك - رجل دين - 6- آلة الطحن - إحدى القارات - 7- ضعف ورق - سياسي ورجل دين زمن الثورة الفرنسية عارضه البابا فترك منصبه الديني وتفرغ للعمل السياسي إشتهر بدهائه - 8- بحر - 9- مرفا فرنسي على بحر الشمال شهد معارك طاحنة خلال الحرب العالمية الثانية بين الألمان والحلفاء - دولة أميركية - 10- مسرحية غنائية شهيرة لإلياس الرحباني بطولة صباح وأعيد تجديدها مع باسكال صفر

حلوه الشبكة السابقة

أضواء

1- جاكرتا - حار - 2- نفرتيتي - ري - 3- تيرانا - 4- فيم - 5- سيكام - 6- سندس - 6- لف - 7- ولف - 8- مها - 9- بليه - 10- زيمبابواي

عمودي

1- جنيفر لوبيز - 2- اف - محفل - لي - 3- كرش - فهمي - 4- رت - سام - مهب - 5- تيتيكاكا - 6- اتيك - 7- بياسل - 8- سرو - 9- أرنب - 10- رياض سلامة

دوري أبطال أوروبا

قمة سلبية في «سان سيرو»: برشلونة تحت الضغط في «كامب نو»



كان امبروزيني كظل لميسي طوال المباراة (ماكس روسي - رويترز)

خاب ظن كثيرين ممن تابعوا قمة ميلان وضيافته برشلونة في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا؛ إذ إن مواجهتهما انتهت سلبية. بيد أن النادي الإيطالي نجح في تحقيق مبتغاه، وهو أن ينقل الضغط إلى منافسه إياباً في «كامب نو»

حسنة زينة الحين

ملعب «سان سيرو» في مدينة ميلانو الإيطالية كان مكان الحدث ليلة أمس، وأي حدث أقل روعة عندما يتعلق الأمر بمباراة تجمع بين ميلان وبرشلونة الأسباني، وأين؟ في ربع نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا. هو نهائي ميكرو بكافة المقاييس، كيف لا يكون كذلك، والأمر يتعلق بفريقين حازا معا لقب البطولة 11 مرة بواقع 7 لـ«روسونيري» و4 لـ«بلاوغرانا».

الأجواء قبل المباراة كانت تشي بقمة كبيرة، لكن التخوف كان طاغياً في ميلان أكثر منه في برشلونة، لسببين: أولهما طبعاً هو النادي الكاتالوني الذي أضفى «لغزاً» في عالم الكرة فشل كثيرون في فك شيفرته، وقد سبق أن أسقط خصمه على الملعب ذاته في الدور الأول لهذه النسخة 2-3 بعد تعادل 2-2 في برشلونة، علماً بأن هذه المباراة الأخيرة شهدت سيطرة مطلقة لبرشلونة طوال فتراتهما حتى نجح البرازيلي تياغو سيلفا في إدراك التعادل في الدقيقة الأخيرة. أين سيلفا؟ المدافع البرازيلي المميز مصاب، وهو لن يكون حاضراً أمام برشلونة. سبب ثانٍ ليقلق جماهير ميلان، هذا بالإضافة إلى غياب البرازيلي الكسندر باتو وايغنازيو اباتي.

هذا التخوف كانت في موازاته جرعات عديدة من المعنويات التي حاول البعض مدّ لاعبي ميلان بها، بوجه العملاق الكاتالوني، نائب رئيس ميلان، أدريانو غالياني، لكنه أشاد بالفريق الإسباني لكنه رأى أن المرشح للفوز (قاصداً برشلونة) لا يحقق هذا الأمر دائماً. البعض ذكر بنهائي نسخة 1994 بين الفريقين والذي فاز به ميلان 4-0 رغم أن برشلونة كان مرشحاً للفوز. صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» لفتت إلى أن ميلان لم يخسر في 15 مباراة خاضها في ربع النهائي في هذه المسابقة على ملعبه.

جرعات المعنويات هذه أتت أكلها، وإن بدرجة أقل مما كان يفترض أن يكون عليه الأمر. تعادل سلبى انتهت عليه قمة «سان سيرو». تعادل يبدو مرضياً طبعاً لأبناء النادي اللومباردي، إذ أنه لم يتلق هدفاً أمام منافسه القوي، وهو سينقل حتماً الضغط على الأخير في ملعب «كامب نو» حيث يبدو برشلونة مطالباً بالتسجيل للعبور إلى نصف النهائي.

في الواقع، ظهر منذ البداية أن مدرب ميلان، ماسيميليانو الليغري، كان يلعب من أجل هذه النتيجة ولا غيرها. أداء ذو طابع دفاعي بحث مع أفعال للمنافذ، وهذا ما اتاح لبرشلونة السيطرة على الكرة خصوصاً في الشوط الأول، واعتماد على الهجمات المرتدة التي لو وفق البرازيلي روبينيو والسويدي زلاتان



حماوة في الملعب وخارجه

لم تكن الحماوة بين ميلان وبرشلونة فقط على أرض الملعب أمس، إذ انتقلت إلى المكاتب حيث استبق نائب رئيس الفريق الإيطالي أدريانو غالياني اللقاء ليؤكد أنه إذا طلب منه رئيس برشلونة ساندرو روسيل التعاقد مع البرازيلي تياغو سيلفا (الصورة)، فسيكون الرد عليه أن اللاعب «ليس للبيع»، وذلك بعدما اشارت أندية عدة إلى سعي النادي الكاتالوني للتعاقد مع المدافع القوي.



بدأ انه الليغري يلعب من أجل نتيجة التعادل السلبى



ابراهيموفيتش في استغلال بعض فرصها لكان بإمكان ميلان الخروج فائزاً، هذا من دون التقليل من خطورة بعض فرص «برسا»، إضافة إلى استحقاله لركلة جزاء لمصلحة التشيليانى اليكسيس سانشيز في الشوط الأول (15).

تعادل سلبى إذاً في قمة «سان سيرو» ليلة أمس. تعادل أتى في مصلحة الفرجة قبل كل شيء، إذ لا شك في أن وتيرة الحماسة ستبلغ درجاتها القصوى في «كامب نو».

بايرن يوجّه ضربة قاضية لمرسيليا في «فيلودروم»

ماندانا الموقوف لطرده في اياب الدور الثاني امام انتر ميلانو الايطالي، وقد نجح النادي البافاري في الوصول الى الشباك بفضل هدافه ماريو غوميز الذي وصلته الكرة اثر هجمة مرتدة سريعة من الهولندي اريين روبن فسدها من خارج المنطقة داخل الشباك، مستفيداً من سوء تقدير حارس الارض لان الكرة مرت من تحت جسده قبل ان تنهادر في المرمى ليسجل هدفه الحادي عشر في المسابقة هذا الموسم.

وفي الشوط الثاني نجح بايرن ومن احدى فرصه النادرة في توجيه الضربة القاضية لمرسيليا عبر روبن الذي تبادل الكرة مع توماس مولر قبل ان يسدها من زاوية ضيقة في شباك الفريق الفرنسي (69).

(أ ف ب)

يوب هاينكيس الذي حرم نجم وسط المنتخب الفرنسي سابقاً الفوز بلقب المسابقة عام 1998 حين قاد ريال مدريد الإسباني للفوز على يوفنتوس الايطالي 1-0، علماً بانه خرج أيضاً خاسراً من ميونيخ حين تغلب الفريق الألماني الآخر بوروسيا دورتموند على يوفنتوس 3-1 في نهائي 1997.

وغابت الفرص الحقيقية عن الشوط الأول باستثناء واحدة لمرسيليا اثر ركلة ركنية وصلت الى رأس رود فاني الذي حاول ان يضعها بعيداً عن متناول الحارس مانويل نوير الذي صدها ببراعة لكنها سقطت امام لوك ريمي الذي سددها بجانب القائم (7).

وانتظر بايرن حتى الدقيقة 44 ليهدد بشكل حقيقي مرمى الحارس البرازيلي ايلينتون اندراي الذي لعب بدلاً من ستيف

وضع بايرن ميونيخ الألماني قدماً في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا بعد عودته من فرنسا بفوز أكثر من مهم على حساب مرسيليا 2-0. وكانت المباراة مميزة لنجم بايرن الفرنسي فرانك ريبيري الذي سجل عودة ناجحة الى «استاد فيلودروم» الذي تركه عام 2007، حيث اصبحت الطريق مهدة امام فريقه البافاري لبلوغ دور الاربعة.

ويبدو ان عقدة مدرب مرسيليا، ديديه ديشان، مع بايرن متواصلة؛ لأن مبارياته الأوروبية الاخيرة له قبل الاعتزال كانت امام النادي البافاري في نهائي نسخة 2001 حين فاز الأخير على فالنسيا الإسباني بركلات الترجيح 5-4 بعد تعادلهما 1-1 في الوقتين الأصلي والإضافي.

ولن يتمكن ديشان على الأرجح من تحقيق ثأره من نظيره

سان جيرمان لضمّ لاعبين عرب: الشماخ وبنعطية مطلوبان

ويقال إن الصفقتين حظيتا بمباركة الإدارة والممولين القطريين الذين يؤدون ضم لاعبين عرب معروفين إلى الفريق ليشكلوا إضافة في المشروع الكبير الذي يفترض أن يضع النادي بين كبار العالم، وقد بدأ العمل عليه منذ الصيف الماضي عبر استقطاب لاعبين أصحاب أسماء رنانة.

أرسنال الإنكليزي. وبحسب تقارير عدة، فإن اللاعبين وضعا على لائحة المطلوبين التي أعدها المدير الرياضي للنادي الباريسي البرازيلي ليوناردو، الذي سيسعى إلى إتمام الصفقتين بأسرع وقت ممكن حتى يقطع الطريق على الأندية الأخرى المتوقع أن تخطب ونهما في الفترة المقبلة.

بعدما حضرا في مدرجات ملعب «بارك دي برانس» لمتابعة المباراة الأخيرة لباريس سان جيرمان أمام بوردو الأحد الماضي، كثرت التقارير الإعلامية في فرنسا التي تتحدث عن سعي نادي العاصمة إلى التعاقد مع النجمين المغربيين مهدي بنعطية ومدافع أودينيزي الإيطالي ومروان الشماخ مهاجم

سوق الانتقالات



مروان الشماخ (ارشيف)

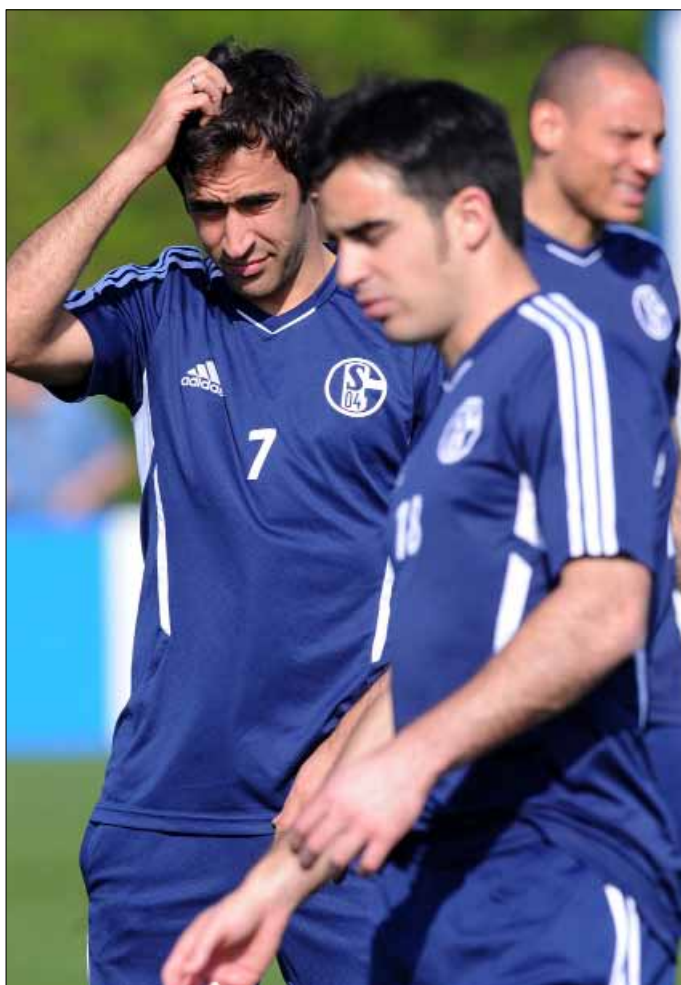
■ يورو ليغ

مواجهتان ألمانية إسبانية في «يوروبا ليغ»

ينطلق الدور ربع النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» لكرة القدم، الليلة، حيث يشهد الذهاب مباريات قوية، لعل أبرزها بين شالكه الألماني واثليتك بلباو الإسباني قاهر مانشستر يونايتد بطل انكلترا

تخطى عقبة فريق المدرب الهولندي هوب ستيفنز، ومواطنه اثليتكو مدريد بطل 2010 في تخطي عقبة الفريق الألماني الآخر هانوفر في أول مواجهة بين الفريقين أيضاً. كما يرجح أن تكون مواجهة ألمانية بحثة في حال حجز شالكه وهانوفر بطاقتيهما في دور الأربعة. ويأمل اثليتكو مدريد استغلال

أقوى مواجهتين في الدور ربع النهائي لمسابقة «يوروبا ليغ» ستشهد جولتها الأولى على ملعب «فلتينز أرينا» في غيلسنكيرشن عندما يستضيف شالكه الألماني اثليتك بلباو الإسباني، الذي أصبح المرشح الأقوى لإحراز اللقب بعدما أزاح مانشستر يونايتد الانكليزي. وسيكون الفصل الأول من مواجهة الفريق الباسكي مع شالكه، بطل 1997، ويصعب توقع ما ستؤول إليه الأمور بين هذه الفريقين اللذين يتواجهان للمرة الأولى على الصعيد القاري، علماً بأن الفريق الألماني الذي تخلص في الدور السابق من تفنتي إنشكيد الهولندي، يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين إسبان، هم: المخضرم راوول غونزاليس وسيرجيو ايسكوديرو وخوسيه مانويل خورادو، الذين يشكلون نقطة قوة كبيرة الى جانب هدف المسابقة هذا الموسم الدولي الهولندي يان كلار هوتيلار صاحب 9 أهداف والمدافع العملاق كريستوف ميتسلدر اللذين يعرفان كرة القدم الإسبانية جيداً بحكم دفاعهما عن ألوان ريال مدريد. أما اثليتك بلباو فيعقد آمالاً على مهاجمة الدولي فرناندو لورنتي. ومن المحتمل أن يشهد الدور نصف النهائي مواجهة إسبانية بحثة في حال نجاح اثليتك بلباو في



الإسباني راوول (7) ومواطنه خورادو في تمرين شالكه أمس (باتريك ستولار - أ ف ب)

بريمن (2006-2009) وفولسبورغ (2010-2011)، وقد سجل سابقاً 4 أهداف في شبابك هانوفر. ويحل فالنسيا، بطل 2004 والممثل الثالث لإسبانيا في ربع النهائي، ضيفاً على أزد الكمار الهولندي في سعيه لإضافته الى قائمة ضحاياه بعدما كان أزاح مواطنه بي أس في ايندهوفن من دور الـ 16 بالقوة عليه 2-4 إياباً (1-1 ذهاباً).

ولن تكون مهمة فالنسيا سهلة أمام الكمار، وخصوصاً أن الأخير أطاح أودينيزي الإيطالي من الدور السابق. ويلعب أيضاً سبورتنغ لشبونة البرتغالي، وصيف 2005 والذي أطاح مانشستر سيتي الانكليزي، مع ميتاليسست خاركيف الأوكراني الذي يأمل أن يحذو حذو مواطنه شاختر دونيتسك الذي توج باللقب عام 2009 على حساب فيرير بريمن. وتقام مباريات الإياب في 5 نيسان المقبل، أما مباريات ذهاب الدور نصف النهائي فتقام في 19 نيسان، والإياب في 26 منه.

وسيكون ملعب «أرينا ناسيونالنا» في العاصمة الرومانية بوخارست مسرحاً للمباراة النهائية في 9 أيار المقبل.

وهنا البرنامج:

أزد الكمار (هولندا) - فالنسيا (إسبانيا) (22,05)

شالكه (ألمانيا) - اثليتك بلباو (إسبانيا) (22,05)

سبورتنغ لشبونة (البرتغال) - ميتاليسست خاركيف (أوكرانيا) (22,05)

اثليتكو مدريد (إسبانيا) - هانوفر (ألمانيا) (22,05)

يلعب فالنسيا في مواجهة فريق هولندي آخر هو أزد الكمار

كرة المضرب

فوزنياكي تقصي سيرينا من دورة ميامي

بلغ الصربي نوفاك ديوكوفيتش حامل اللقب والأسباني رافايل نادال المصنّفان أول وثانياً على التوالي الدور ربع النهائي من دورة ميامي الاميركية الدولية للرجال والسيدات في كرة المضرب، ثمانية دورات الماسترز (1000 نقطة) والبالغة جوائزها 9,6 ملايين دولار، بفوز الأول على الفرنسي ريشار غاسكيه 3-6 و7-6 و3-6، والثاني على الياباني كي نيشيكوري 4-6 و4-6.

ويلتقي ديوكوفيتش في الدور المقبل مع الأسباني دافيد فيرير المصنّف خامساً، الذي تغلب على الأرجنتيني خوان مارتن دل بوترو 3-6 و6-3، بينما سيلعب نادال مع الفرنسي جو - ويلفريد تسونغا السادس والذي تغلب على الألماني فلوريان ماير 3-6 و6-2.

وتاهل البريطاني اندي موراي المصنّف رابعاً بفوزه على الفرنسي جيل سيمون 3-6 و4-6 ليضرب موعداً في الدور المقبل مع الصربي الآخر يانكو تيساريفيتش التاسع والفائز على البلغاري غريغور ديميتروف 6-7 و6-2. ولحق بهم الأميركي ماردي فيش الثامن بفوزه على الإسباني نيكولاس الماغرو 3-6 و7-6 و3-6، وهو سيلتقي في الدور المقبل مع الأرجنتيني خوان موناكو الفائز على الأميركي اندي روديك 5-7 و6-0.

ولدى السيدات، احتاحت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة ثانياً إلى 68 دقيقة فقط للتغلب على الصينية لي نا الثامنة 3-6 و0-6 لتتاهل الى نصف النهائي، حيث ستلتقي الدنماركية كارولين فوزنياكي الرابعة التي تغلبت على الأميركية سيرينا وليامس العاشرة 4-6 و4-6.

أصداء عالمية

جزيرة لريال مدريد في الإمارات

سيعقد فلورنتينو بيريز رئيس ريال مدريد والمدير الرياضي للنادي الإسباني، النجم الفرنسي زين الدين زيدان مؤتمراً صحافياً اليوم في إمارة رأس الخيمة يعلنان فيه مشروعهم الاستثماري الخاص ببناء «جزيرة منتجع ريال مدريد» في جزيرة المرجان في الإمارات. ويتضمن المشروع عدداً من الفنادق الفخمة والقلل الفاخرة ومرسى لليخوت، إضافة الى متحف خاص بالنادي الملكي وملعب لكرة القدم يطل على البحر مباشرة ويتسع لحوالي 10 آلاف متفرج.

أرسنال يخفض أجور لاعبين

يسعى أرسنال الإنكليزي الى تقليص أجور بعض اللاعبين الذين خيَّبوا آمال مدربيهم الفرنسي أرسين فينغر هذا الموسم، وذلك وفقاً لما نقلته صحيفة «ذا ديلي مايل» البريطانية. ويتوقع أن يتم خفض أجر كل من المغربي مروان الشماخ والروسي أندريه أرشافين، إضافة الى الحارس الإسباني مانويل ألونوا، حيث هناك اتجاه لإنهاء عقده أيضاً.

كلايسترز تغيب لأربعة أسابيع

تعرضت البلجيكية كيم كلايسترز لتمزق عضلي في خاضرتها، ستغيب على أثره عن منافسات كرة المضرب لأربعة أسابيع على أقل تقدير، وذلك بحسب ما أعلن مدير أعمالها. ويتوقع أن تسجل كلايسترز عودتها الى الملاعب في الرابع من أيار المقبل من خلال مشاركتها في دورة مدريد.

الدوري الأميركي للمحترفين

فوز خامس توالياً لسان أنطونيو سبرز



نجم سان أنطونيو تيم دانكن مسجلاً في سلة فينيكس (كريستيان بترسن - أ ف ب)

وقف لوس انجلس لايكرز، خامس الترتيب العام، مجدداً على قدميه عبر تغلبه على مضيفه غولدن ستايت ووريترز 104-101 في دوري كرة السلة الأميركي الشمالي للمحترفين، ليعوّض خسارته الأخيرة امام ممفيس غريزليس. وكعادته فرض كوبي براينت نفسه نجماً حيث كان أفضل مسجل في المباراة برصيد 30 نقطة بينها ثلاثة الفوز الى جانب 5 متابعات، و اضاف العملاق الإسباني باو غاسول 19 نقطة، والبدليل مات بارنز 18 نقطة.

وضرب لايكرز بقوة في الربع الاول وكسبه بفارق 9 نقاط 25-16، لكنه تخلف بفارق سلة في الثاني 30-32، ثم فرض التعادل نفسه في الثالث 24-24 قبل ان يحسم اصحاب الارض الربع الأخير في صالحهم بفارق 4 نقاط 29-25. بدوره، واصل اوكلاهوما سيتي ناندر ثاني الترتيب العام صحوته بتغلبه على مضيفه بورتلاند ترايل بلايزرز 85-109. ويدين اوكلاهوما سيتي

بفوزه الى الثلاثي راسل وستبروك صاحب 32 نقطة وكيفن دورانت صاحب 25 نقطة إضافة الى 21 نقطة للبدليل جيمس هاردن. وكان البدليل جي جي هيكسون أفضل مسجل في صفوف بورتلاند برصيد 21 نقطة، و اضاف لاماركوس الدريدج 20 نقطة. كذلك، حقق سان أنطونيو سبرز رابع الترتيب العام فوزه الخامس توالياً وجاء على حساب مضيفه فينيكس صنز 107-100 بفضل نجمة تيم دانكن وصانع العابه الفرنسي طوني باركر حيث سجل الاول 26 نقطة، و اضاف الثاني 24 نقطة. وكان شانون براون أفضل مسجل لثاندر برصيد 32 نقطة.



أشخاص

مخول قاصوف

طبيب الأسنان يفضل الأغنية السياسية



«لحن أغنية «ركوة عرب» للشاعر طلال حيدر عام 1978، لكنها لم تسجل قبل 1980»

لا يرى أن هناك ثورات عربية بك سيناريو ترسمه أميركا خدمة لمصالحها

«مخول قاصوف والغيتار، بالعربية ومن دون آلة عود، كان سباقاً في تعاطي الأغنية السياسية قبل الحرب الأهلية».

مخول شاعر أيضاً، أصدر «حروف على ورق النورس» (1982) و«مغارة الحلم» (1985). إلى جانب مهنته، والتدريس في كلية طب الأسنان في الجامعة اللبنانية، ما زال يجد الوقت الكافي للتأليف. في جعبته اليوم عدد كبير من الأغنيات التي تنتظر فرصة الخروج إلى الضوء. كما سيعيد «نادي لكل الناس» إصدار أسطوانته الأشهر تحت عنوان «مثقّفون نون - بلاس» مع أغنيتين كان قد الغاهما في التسجيل السابق.

ما رأي المغني الملتزم بما يجري اليوم من حولنا، نساء؟ قاصوف متحفّظ على تسمية «الثورات العربية». يرى أن هناك «أنظمة متخلفة فاسدة، وليس من بديل لها حالياً غير الحركات الإسلامية، التي تشبه أسلافها إلى حد كبير، ولا سيما في موضوع التكفير الذي استخدمته حتى الأحزاب العلمانية. وسيتمّ كل ذلك تبعاً لسيناريو ترسمه الولايات المتحدة الأميركية خدمة لمصالحها».

والمثقّفون؟ يجب بلا تردد: «موزعون على بلاطات السلاطين وأمرأة المال والسلطة».

5 تواريخ

- 1949 الولادة في الخنشارة (المتن الجنوبي - جبل لبنان).
- 1973 صدور أسطوانة باسمه ضمّت أغنيتين هما «جنوبيون» و«قلق».
- 1985 أصدر أسطوانة «بواب الفرح» التي تضمّت ثماني أغنيات، شارك فيها سامي حواط ويحيى الداد غناءً، وزياد الرحباني عزفاً على البيانو، وجاء التوزيع الموسيقي لعبود السعدي. وضمت الأسطوانة أيضاً أغنية «ضلوا شعرا» من كلمات الشاعر الراحل كمال خير بك، صهر قاصوف.
- 1986 و1987، سجل الفنان الطبيب مجموعة من الأغنيات، لكنه لم يصدرها إلا في عام 1991، على نفقته الخاصة. حملت الأسطوانة عنوان «كلو تمام»، وكانت من أدائه وأداء سامي حواط، وتضمّت أغنية باتت شهيرة هي «مثقّفون نون» التي «سجلت بناءً على إصرار زياد الرحباني الذي تولى توزيعها الموسيقي».
- 1996 في 1996، أعاد عبد الله شاهين (صوت الشرق) تسجيل مجموعتي «بواب الفرح» و«كلو تمام» لتصدر في سي دي من 14 أغنية بعنوان «مثقّفون نون»، قدم لها زياد الرحباني كالاتي:

لوجور»... بعدها، حمل غيتاره، وصار يدور على المناطق الحدودية الجنوبية التي كانت قد بدأت معاناتها مع العدوان الإسرائيلي، وتشهد عمليات للمقاومة. راح يغني في ساحات كفرحلا وحاصبيا والمجدية وغيرها، وواكب قضايا اجتماعية ومطلبية مختلفة شهدتها المرحلة. كذلك جال على المخيمات الفلسطينية وفروع الجامعات اللبنانية. من تلك الأيام يبقى عبق الاحتجاج والدعوة إلى الثورة والتغيير والعدالة، وقضايا الجنوب في الخطوط الأمامية، وقضايا الطلاب وراية المقاومة. وفي عام 1973، ضمت أسطوانته علامتين من علامات الأغنية الملتزمة: «جنوبيون» و«قلق»، أسهمت في توسيع دائرة شهرته وانتشاره.

في بداية الحرب الأهلية اللبنانية عام 1975، تخرج طبيباً للأسنان، فوضع الغيتار جانبا لفترة مشغولاً بعيادته. لكنه لم يقطع مع الفن. حاول التوفيق بين مهنته ونشاطه في الحزب السوري القومي الاجتماعي، حيث شغل بين 1970 و1982 منصب وكيل عميد الثقافة. كما نشط في الندوة الثقافية وفي الحملات الطبية الميدانية خلال سنوات الحرب. عند هذا المفترق، شهد النصف الثاني من السبعينيات بروز تجارب مختلفة، راحت تنتشر وتخلق للأغنية السياسية أو الملتزمة فضاءً شعبياً واسعاً. برز مارسيل خليفة، وأحمد قعبور، وخالد الهبر، فضلاً عن الحضور لزياد الرحباني الذي جمعته بقاصوف أكثر من محطة. ولم يعد قاصوف وحده في الميدان. كان على «بواب الفرح» أن يكافح بقدراته الذاتية والمالية لتسجيل أعماله وإصدارها. هكذا، لحن من كلمات الشاعر طلال

الماريشال تيتو إلى تشي غيفارا، مروراً بجواهر لال نهرو. فنياً يَمّ شطر الأغنية الفرنسية الملتزمة، وخصوصاً بعدما ارتاد جامعة «مونبلييه» في فرنسا لدراسة الطب، قبل أن يعود إلى الجامعة اليسوعية في بيروت. هكذا خيّم على عالمه أغنيات جان فيرا وليوفيري وجورج موسناكي... وكانت المرحلة السياسية في بيروت والمنطقة، تشهد المد القومي المتمحور حول قضية مركزية هي فلسطين. في خضمّ صدمة النكسة في عام 1967 وصعود المقاومة، شعر بحاجة إلى إرساء أسس أغنية جديدة تحمل هموم المرحلة، وتعكس هواجسها، فكانت الخطوات الأولى في اتجاه أغنية ملتزمة. في عام 1969 كتب «في خيامنا أطفال» أنشدها أمام المغنية اليسارية الفرنسية كاترين سوفاج في عام 1971، عندما زارت الجامعة اليسوعية وغنت هناك. ومن هنا بدأت رحلته في مجال الأغنية الملتزمة. كان الجو اليميني يخيم على الجامعة اليسوعية، وخصوصاً في كلية طب الأسنان التي انضم إليها قاصوف. لكن خلافاً للسناء، أقام الشاب في نهاية العام الدراسي حفلة خاصة على مسرح الجامعة، بموافقة إدارتها. هكذا، وقف يعزف وينشد من ألبانه وكلماته 17 أغنية، منها: «موظف»، «طلاب»، «شرف»، «مومس»، «ازرعوا أيديكم في الريح»، «عيوننا فيها حمام» (وهي مهداة إلى أطفال فلسطين)، «جنوبيون» و«عمال وفلاحين» وغيرها مع معزوفات موسيقية. يومها، كتبت الصحافة «عن هذا الحدث الغريب والأول من نوعه في لبنان، ومنهم الصحافي سمير نصري الذي كتب عني في «النهار» و«لوريان

كامل جابر» «أحب في أغانيه الصور، أفضل أن يودّي هو أغانيه، وإن لم يكن مغنياً، إنه مؤدّ جيد، تفهم منه ما يقصد».

هذه الكلمات لزياد الرحباني يقدم فيها صديقه مخول قاصوف، عشية صدور ألبومه «مثقّفون نون» عام 1996. إنه الطبيب الفنان الذي أطلق الأغنية الوطنية اللبنانية عام 1971، قبل أن تصير هذه الأغنية أناشيد الثوريين ونبراس الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية لسنوات طويلة. في الخنشارة (جبل لبنان)، وفي مناخ حزبي علماني قريب من فكر أنطون سعادة، ولد مخول ابن مدير الريجي في الخنشارة فؤاد قاصوف. كان ذلك في عام 1949. لكن الطفل تربي في الأشرافية، حيث سكنت العائلة، وتعلم في «مدرسة الحكمة»، أما الخنشارة فكانت الإقامة فيها تقتصر على العطل الصيفيّة. في الثانية عشرة، أهدى الوالد ابنه غيتاراً كهربائياً، بعدما التقط لديه اهتمامات بهذه الآلة. وفي عام 1963، شارك صاحب «جنوبيون» في تأسيس فرقة موسيقية غربيّة بعنوان «ديفلز» تؤدّي أغنيات الـ«البيتلز». وكان صاحبنا الصوت الثاني في الفرقة التي راحت تعزف في الفنادق والمرايح الليلية.

البيئة السياسية التي ترعرع فيها الفتى مخول تركت بصماتها واضحة على عيه وخياراته. بعد 1968، تعمق في المراجع الماركسية والقومية، وقارب الفكر اليساري بمختلف اتجاهاته، وتأثر بشخصيات مختلفة من

«أحب في أغانيه الصور، أفضل أن يودّي هو أغانيه، وإن لم يكن مغنياً، إنه مؤدّ جيد، تفهم منه ما يقصد».